



طبيبة مصرية تثير الجدل بمحاكمة المجتمع المصري «لايف»

ص 5



سامانثا هارفي تؤكد هيمنة الكاتبات على بوكر 2024

ص 12



أرض الصومال تتطلع إلى فتح أبواب الاعتراف بها إثر الانتخابات الرئاسية

ص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/11/14

12 جمادى الأولى 1446

العدد 47 العدد 13311

Thursday 14/11/2024

47th Year, Issue 13311

العرب

تركيا وقطر تبحثان عن موقع في جبهة مواجهة إسرائيل بالتطبيع مع الأسد المتمنع

أنقرة غدا (الخميس) على أي حال. ستجرى محادثات مهمة وينتقد اجتماع للمجلس الإستراتيجي رفيع المستوى. وفي العام الماضي قاومت قطر الجهود التي قادتتها السعودية لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية وبرت رفضها بأن أسباب تجميد عضوية دمشق مازالت قائمة ولا ترى مؤشرات تحفزها على تغيير موقفها. لكن يبدو أن الأمور تغيرت الآن وصارت الدوحة هي من تبحث عن كسر البرود الذي يسم العلاقة بين البلدين وتناهي الماضي. ولعبت قطر دورا كبيرا في الأزمة السورية على الصعيدين السياسي والعسكري وأدى تدخلها إلى خروج الاحتجاجات على النظام السوري عن مسارها المدني بعد عسكرة أجسام الثورة التي هيمن عليها الإسلاميون. ويعرف الأتراك والقطريون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ربح الحرب في غزة وقضى على قوة حزب الله بتصفية أغلب قياداته العسكرية والسياسية وضرب مخازن سلاحه، يجد نفسه في موقف قوة بعد انتخاب حليفه دونالد ترامب لولاية رئاسية جديدة، ولن يمنعه أي شيء من تصفية الحساب سياسيا مع من وقفوا ضده في حرب غزة أو دعموا حماس. ويجد اردوغان في التطبيع مع الأسد فرصة للتخلي عن الأعباء التي أثقل بها كاهل الأتراك من خلال تدخله المباشر في الحرب، ومنها إعادة أربعة ملايين سوري لاجئ إلى بلادهم وإيجاد أرضية سياسية، ولو دون ضمانات، من أجل حوار بين دمشق والمعارضة يفضي إلى وقف الإنفاق التركي على المجاميع العسكرية التي تحولت إلى عبء ثقيل على كاهل أنقرة.

وعاد اردوغان إلى تخويف دمشق من التهديدات الإسرائيلية حين قال إن "تهديدات إسرائيل ضد الجوار (سوريا) ليست محض خيال (...) ولا ينبغي أن ننسى أن الحرائق في المنطقة سوف تنتشر بسرعة في الأراضي غير المستقرة"، في تهديد خفي بأن الأسد إذا لم يبادر بالتطبيع مع أنقرة فإن المناطق الخارجة عن سيطرته والواقعة تحت نفوذ أنقرة وحلفائها من المجموعات السورية ستتحرك ضده.

الأسد لم ينس ما فعلت به تركيا وقطر صاحبنا أكبر استثمار في الحرب الأهلية السورية، ولا يريد منحهما أي فرصة

لكن كيف يمكن إقناع الأسد بالتطبيع، وقد تمسك برفض دعوات الرئيس التركي السابقة في السياق ذاته وبالمفردات ذاتها. كما لم تفلح دعوة اردوغان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التدخل لدى الرئيس السوري لتغيير موقف دمشق. ولتجاوز هذا التصلب في موقف الأسد يمكن أن يلجأ الرئيس التركي إلى قطر لتقدم إلى دمشق عروض دعم سخية مستفيدة من عدم حصول سوريا على الدعم الذي كانت تأمله من التقارب مع السعودية. وقد يستفيد اردوغان من زيارة الشيخ تميم إلى أنقرة لتحريك الجمود في العلاقة بين تركيا وسوريا. وقال وزير التجارة التركي عمر بولات الأربعاء "سيكون أمير قطر في

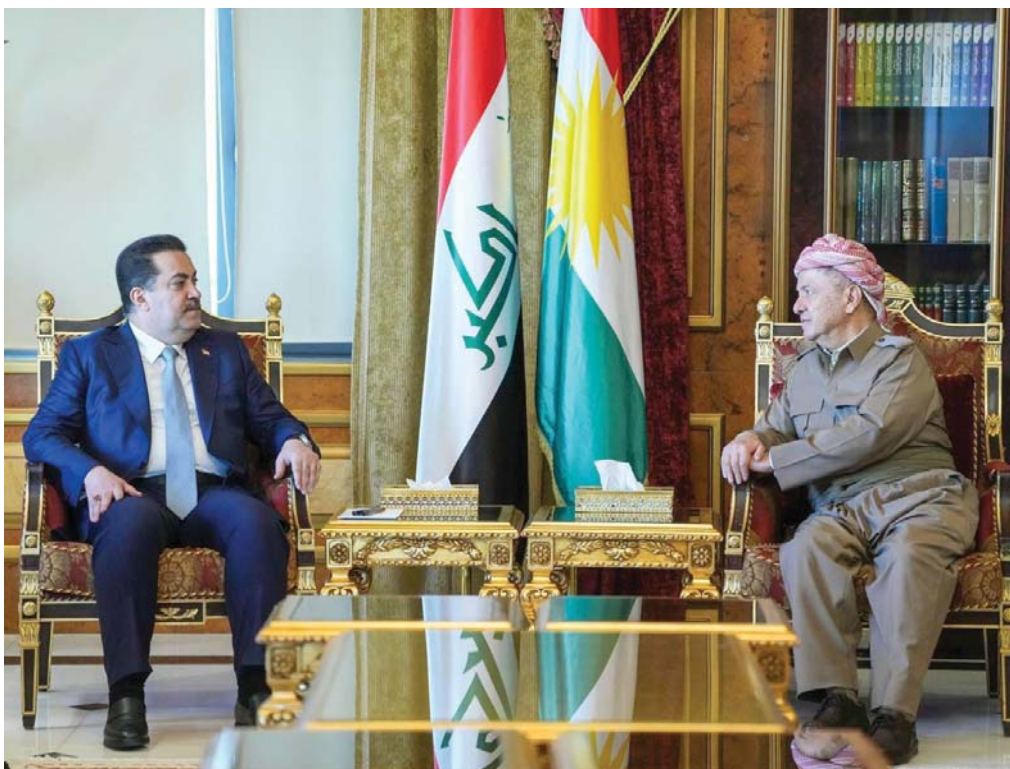
أنقرة - زاد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وتيرة الحديث عن التطبيع مع الرئيس السوري بشار الأسد، وهو ما تربطه أوساط بمخاوف تركية من اتساع دائرة الحرب خاصة عقب بلوغ الغضب الإسرائيلي على اردوغان ذروته، ما يوحي بأن أنقرة تبحث عن موقع لها في جبهة مواجهة إسرائيل إلى جانب إيران من بوابة الأسد، الذي لا يبدي أي تفاعل مع عروض التطبيع التركية. وحديث اردوغان عن التطبيع مع الأسد يتزامن مع زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى أنقرة الخميس، والتي من المرجح أن يكون موضوع الاحتفاء بجبهة إيران من بوابة التقارب مع الأسد ضمن البنود الرئيسية التي سستتم مناقشتها، في وقت باتت فيه الدوحة تخشى رد فعل إسرائيلي قوي بعد فشلها في الضغط على حماس لإطلاق سراح الرهائن.

وترجع مصادر سياسية إقليمية أن تكون زيارة أمير قطر مندرجة في سياق ترتيبات المرحلة القادمة، وتنسيق المواعيف مع أنقرة بشأن التطبيع مع الأسد، الذي لم ينس ما فعلت به تركيا وقطر صاحبنا أكبر استثمار في الحرب السورية، ولا يريد منحهما فرصة دخول جبهة التصدي للتصعيد الإسرائيلي وتنظيف سجلهما في دعم "الربيع العربي".

ونقلت قناة سي.إن.إن ترك الأربعاء عن الرئيس التركي قوله إنه لا يزال يامل في لقاء نظيره السوري بشار الأسد لإصلاح العلاقات بين البلدين، وإن "استعادة العلاقات مع بشار الأسد سوف تهدئ التوتر الإقليمي، كما أمل".

السوداني يقود وساطة بين الديمقراطي والاتحاد لتسهيل تشكيل حكومة إقليم كردستان

رئيس الحكومة العراقية يستعين بما حققه في كردستان لمنع تدخل إيران والمليشيات



معالجة الملفات العالقة بين أربيل وبغداد

على تحالف قيادته مع قادة الأحزاب والفصائل الشيعية الحليفة لإيران. وترى أوساط سياسية كردية أن وربما يجد رئيس الحكومة العراقية نفسه قريبا في مازق مع الفصائل في أن تفرض شكل الحكومة، ما يجعله يستعين بما حققه في كردستان ليمنع لاحقا تدخل الإيرانيين والمليشيات والقوى السياسية العراقية الموالية لإيران ومحاولة فرض سياساتهم عليه. ويقول مراقبون إن وساطة السوداني ستظهر لسكان الإقليم من يقف وراء التعطيل ومن يسعى إلى تسهيل مفاوضات الحكومة.

لرغبة رئيس الحكومة الاتحادية فإن السوداني سيكون قد حقق مكسبا يحسب له. وربما يجد رئيس الحكومة العراقية نفسه قريبا في مازق مع الفصائل في أن تفرض شكل الحكومة، ما يجعله يستعين بما حققه في كردستان ليمنع لاحقا تدخل الإيرانيين والمليشيات والقوى السياسية العراقية الموالية لإيران ومحاولة فرض سياساتهم عليه. ويقول مراقبون إن وساطة السوداني ستظهر لسكان الإقليم من يقف وراء التعطيل ومن يسعى إلى تسهيل مفاوضات الحكومة.

المشكلة التي تعترض تشكيل الحكومة تتعلق بخطط تعطيل من إيران والأحزاب الحليفة ببغداد عبر واجهة الاتحاد الوطني

وكان الزعيم الكردي رئيس الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني قد أكد قتل أيام أن الوقت قد حان للتفاوض على تشكيل الحكومة الجديدة. وأضاف "المقياس هو الاستحقاق الانتخابي، ولكن ما يهم أكثر هو تشكيل الحكومة المقبلة في إقليم كردستان بناءً على المبادئ التالية: إقليم واحد، برلمان واحد، حكومة واحدة، وقوة بيشمركة موحدة."

وتقابل رغبة الديمقراطي في توحيد الصف الكردي على أساس الثوابت المعروفة وتسريع تشكيل الحكومة برغبة واضحة من الاتحاد في التعطيل. ويقوم تكتيك الاتحاد على الرفع من سقف مطالبه بشأن حصته من المناصب بشكل تعجيزي يقفز على نتيجة الانتخابات ويعتمد على المساومة بملفات جانبية مثل ملف الرواتب وطريقة إصالتها إلى أصحابها، مع الاعتماد

أربيل (كردستان العراق) - سعى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في زيارته إلى مدينتي أربيل والسليمانية لتوحيد موقف القوى الحزبية حول أولوية تشكيل حكومة الإقليم في أقرب وقت ممكن وضمان استقراره واستقرار العراق كله وتحييد البلد عن التوترات الإقليمية.

وقالت مصادر عراقية مطلعة إن السوداني يقود وساطة بين الحزبين الكبيرين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وذلك بهدف تقريب وجهات النظر بينهما وتسريع خطوات تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم، وعبر السوداني عن أمه في أن تتوصل الأطراف السياسية إلى اتفاق بشأن تشكيل الحكومة الجديدة في إقليم كردستان في أقرب وقت ممكن وحل مختلف الخلافات.

وأشارت المصادر إلى أن رئيس الحكومة العراقية دعا الأحزاب والكتل البرلمانية الكردية إلى عدم تقديم مصالحها الخاصة على مصلحة الإقليم، وضرورة اعتماد نتائج الانتخابات كإرضية للتوصل إلى تفاهات معقولة بدلا من وضع الشروط المسبقة وكان الهدف هو التعجيز وليس التسريع بتشكيل حكومة في أقرب وقت لتلافي مخاطر عدم الاستقرار.

وحذر من "أن ما تشهده المنطقة يحتاج تضامر كل الجهود على مستوى الإقليم والحكومات المحلية وعلى مستوى الحكومة الاتحادية لمعالجة الكثير من الملفات التي جرى ترحيلها من الحكومات السابقة، وأنه مازالت هناك محطات لمعالجة باقي الملفات".

ولا يريد السوداني لإقليم كردستان أن ينقل الصراعات التي تسيطر على المشهد السياسي والنيابي في بغداد، والتي عطلت لأشهر انتخاب رئيس البرلمان إلى حين فرض أجندتها دون أن تهتم لمصلحة العراق. وفي حال استجاب السياسيين في الإقليم

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ»

صدق الله العظيم

تتقدم أسرة صحيفة «العرب» بأصدق مشاعر التعزية إلى

معالي اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي

القائد العام لشرطة أبوظبي، رئيس هيئة أبوظبي للتراث

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمدها الله بواسع رحمته وألهم أهلها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

د. هيثم الزبيدي

محمد الهوني

الحقوق الإنسانية للاجئين صداع سياسي جديد للحكومة المصرية

وترى دوائر سياسية أن وضع قانون مصري ينظم شؤون اللاجئين دون إشراك منظمات حقوقية لا يعني أن القاهرة أغفلت الملف الحقوقي في تعاملها مع طالبي اللجوء، ومن الطبيعي أن تتعاطى مع الملف من منظور أممي في ظل وجود أكثر من عشرة ملايين لاجئ، بعضهم يتعامل مع مصر كمحطة وبوابة للسفر إلى أوروبا.

وتتمسك الحكومة المصرية بعدم إثارة أي مشكلة حقوقية أو أمنية تخص اللاجئين من أي جنسية، كي لا تشوه الانطباعات الإيجابية حولها. كدولة حاضنة لكثير ممن يطلبون اللجوء إليها، وتتعامل معهم كمواطنين لهم حقوق وخدمات.

واعادت بعض المنظمات الحقوقية توظيف أي تحرك من جانب الحكومة بشأن ملف اللاجئين لتصدير صورة سلبية عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، والإيحاء بأن القاهرة تتعامل معهم بطريقة غير آدمية، وهي إشكالية تحدث حرجا سياسيا للمنظمة.

وثمة شواهد عديدة مؤخرا، توحى بأن تعامل النظام المصري مع ملف اللاجئين تغير من الخشونة والتهديد بالترحيل للمخالفين إلى المرونة والاحترام، وقد لا ينفصل ذلك عن إدراك مصر أنها إذا قررت ترحيلهم ستخسر ورقة مهمة في الضغط على دول أوروبية وقت القضايا الخالية مع القاهرة، وتتراجع الوعود بمساعدات مادية.



يحيى كدواني
منظمات حقوقية تتعمد
إبتزاز القاهرة بملف
اللاجئين واستغلاله

وتستهدف مصر من قانون اللاجئين إعداد قاعدة بيانات دقيقة عن أعدادهم وجنسياتهم وسبب اللجوء، وما إذا كانت شروط الإقامة مستوفاة أم لا، بما يساعد على تقديم الدعم لهم، وسداد مستقات الدولة عليهم، والبدء في توفير أوضاع المخالفين منهم.

وتعرض القانون لانتقادات مرتبطة بعدم السماح للاجئين بالمشاركة في النقابات العمالية، بما يُعد تمييزا يزيد من معاناتهم ومنع اندماجهم، في حين ترى الحكومة أن عضوية اللاجئ في النقابة العمالية تمنحه الإقامة في مصر بقوة قانون العمل بلا حاجة لتقنين أوضاعه وتقديم الأوراق التي تثبت أنه لاجئ شرعي.

كما أن الطعن في السجل الحقوقي للحكومة المصرية من بوابة اللاجئين يسبب لها إزعاجا في توقيت سياسي صعب، لأن القاهرة على موعد مع المراجعة الدورية لملفها الحقوقي بمجلس حقوق الإنسان الدولي بعد أسابيع.

واعادت القاهرة الرد على الاتهامات المرتبطة بحقوق اللاجئين بطريقة حادة، عندما تكون الاتهامات غير واقعية أو تتناقض مع جهودها في احتضان الملايين منهم، بلا التفات للجنسية وأسباب اللجوء، وتتمسك بالتعاطي معهم بشكل إنساني.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها منظمات حقوقية بالحديث عل نطاق واسع عن أوضاع اللاجئين في مصر، وسبق أن زعمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن الأمن المصري يعقل لاجئين أفارقة ويقوم بترحيل معارضين منهم رغم طلبهم اللجوء السياسي، وهي اتهامات نفتها وزارة الخارجية المصرية.



القاهرة تنظم شؤون اللاجئين وفق مقننات الأمن القومي

القاهرة - كشف صمت الحكومة المصرية على الانتقادات الحقوقية التي طالتها مؤخرا بسبب مشروع قانون تنظيم شؤون اللاجئين ضيقها من هذا الملف بعد تحوله تدريجيا إلى أداة تشبه "الابتزاز" السياسي من بوابة حقوق الإنسان، في نزوة سعي القاهرة لتحسين سجلها الحقوقي لأسباب داخلية ودواع خارجية.

وانتقدت منظمات المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ومنصة اللاجئين في مصر موافقة لجنتي الدفاع والأمن القومي وحقوق الإنسان بمجلس النواب على مشروع القانون المقدم من الحكومة لتنظيم لجوء الأجانب إلى مصر، بحجة أنه يهدد حقوق اللاجئين ويتعارض مع التزامات مصر الدولية بشأن ملتمسي اللجوء.

وقالت المنظمات إن مشروع القانون، حال إقراره رسميا من جانب البرلمان، سوف يعصف بالحمايات الأساسية للاجئين ويفتح الباب للتوسع في تجريدهم وترحيلهم خارج البلاد، مع أن الحكومة أعلنت وجود تكليفات رئاسية بتوفير كل سبل الرعاية والحماية للاجئين واحتوائهم اجتماعيا.

ولم تعلق أي جهة رسمية على الانتقادات الحقوقية للحكومة، حتى منتصف الثلاثاء، لكن الصمت يوحي بوجود تذرير داخل دوائر رسمية من تحويل بعض المنظمات ملف اللاجئين لمشكلة مرتبطة بحقوق الإنسان، في حين أن مشروع القانون منح الجنسية الأجنبية فرصة لنحو عامين لتفويق أوضاعهم بلا ترحيل.

ولمست المنظمات وترا حساسا، حيث أشارت إلى وجود حظر حكومي له أبعاد أمنية، على قيام اللاجئين من أي جنسية بالتعبير عن رأيهم ولو بشكل سلمي، في إشارة إلى حقهم تنظيم احتجاجات، وهو ما تراه الحكومة خطرا يهدد السلم المجتمعي لأن نسبة كبيرة من اللاجئين يقيمون في مناطق بعيدة وقد يشكلون منغصا أمنيا.

ودافع وزير الشؤون البرلمانية والسياسية محمود فوزي عن الحكومة قبل أيام بقوله إن القانون يكفل للاجئين الحقوق المتعارف عليها دوليا، ويحفظ للمجتمع استقراره وأمنه القومي مع التأكيد على حسن معاملتهم.

وذهب حقوقيون إلى أن الأفراد بإعداد مشروع قانون يخص اللاجئين دون مشاركة المجتمع المدني والهيئات المختصة بشؤون اللاجئين، يُكرس الطابع الأمني في تعامل الحكومة مع قضايا حقوق الإنسان واللاجئين والمهاجرين في مصر.

وقال عضو لجنة الأمن القومي في مجلس النواب المصري اللواء يحيى كدواني إن هناك إصرارا من مؤسستي الرئاسة والحكومة على احترام حقوق اللاجئين، وليس عيبا وجود اعتبارات أمنية، لأن أعداد اللاجئين في مصر ضخمة، ومن المهم فرض سيادة الدولة ووضع تشريعات تقنن أوضاعهم بما يتناسب مع الحالة المصرية.

وأشار لـ "العرب" إلى وجود منظمات حقوقية تتعمد ابتزاز القاهرة بملف اللاجئين واستغلاله خارجيا، بعد أن وجدت تحركات إيجابية في ملف حقوق الإنسان محليا، والهدف تقديم صورة مشوهة عن السلطة في مصر، ومن الحكمة عدم الرد على تلك الادعاءات لأن ما تقدمه السلطة للاجئين يفوق قدرة دول أخرى في الإقليم.

أرض الصومال تتطلع إلى فتح أبواب الاعتراف بها إثر الانتخابات الرئاسية

حكومة هرجيسا ستستكمل الاتفاق مع إثيوبيا بغض النظر عن الفائز في الانتخابات



انتخابات وسط صراعات أقليلية متزايدة

وكانت هناك دعوات متزايدة لواشنطن إلى إنشاء مكتب تمثيلي في أرض الصومال، التي رحبت بوفد من مؤلفي الكونغرس إلى عاصمتها هرجيسا أواخر 2022.

وعبر عدد من كبار المسؤولين الأميركيين الذين عملوا على السياسة تجاه أفريقيا خلال ولاية ترامب الأولى عن دعمهم للاعتراف بأرض الصومال.

وقال محمد محمود "نتمنى أن تتحدى الإدارة الجديدة بعض السياسات الأميركية (التقليدية)". وأضاف أن الانتخابات التي تتنافس فيها أحزاب متعددة، دليل على مؤهلات أرض الصومال من الناحية الديمقراطية.

وذكرت لجنة الانتخابات الوطنية بالإقليم أن الانتخابات الرئاسية والحزبية لهذا العام تتميز بمشاركة واسعة، حيث يشارك فيها مليون و720 ألف ناخب، أي بنسبة تزيد عن 60 المئة مقارنة بالانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2017، حيث كان عدد الناخبين المسجلين حينها 704 آلاف و980 ناخبا.

وأعلنت أرض الصومال، التي تحتل موقعا إستراتيجيا قرب مدخل البحر الأحمر، استقلالها عن حكومة مقديشو في عام 1991 دون أن تنال اعترافا من أي دولة لتواجه قيودا تتعلق بالحصول على التمويل الدولي وقدرة سكانها البالغ عددهم ستة ملايين نسمة على السفر.

وتأمل حكومة هرجيسا في أن تضع للمسات النهائية قريبا على اتفاق أولي وقعته في يناير مع إثيوبيا الحبسية ومن شأنه أن يمنح أديس أبابا أراضي ساحلية في مقابل الاعتراف الدبلوماسي. كما تأمل هرجيسا في أن يكون ترامب مؤيدا لقضيتها.

الصومالية طائرتي شحن كانتا متجهتين إلى هرجيسا، الأولى إثيوبية بحجة أنها كانت تحمل وفدا إثيوبيا رفيع المستوى لإتمام الاتفاق البحري مع أرض الصومال في صيغته النهائية، فيما الثانية تايلندية، بزعم أنها تحوي شحنة أسلحة إلى المنطقة الانفصالية، لينشأ نزاع جوي هو الأول من نوعه منذ تولت الحكومة الفيدرالية الصومالية إدارة المجال الجوي للبلاد نهاية عام 2017.

وقد أثار هذا النزاع المخاوف من تأثيراته على حركة الملاحة الجوية، ومثل تحديا جديدا لأصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين المعنيين بالحفاظ على الأمن الإقليمي.

ويقول متابعون إن الصومال يسعى إلى تعزيز موقعه الإستراتيجي، بتوسيع الشراكات الدفاعية والاقتصادية مع دول مثل تركيا ومصر، وتدعيم موقفه بشأن قضية صوماليلاند باعتبارها "شانا داخليا"، وفي المقابل تحاول صوماليلاند برهنة أنها أصبحت خارج دائرة نفوذ مقديشو، وأن الأخيرة تفقد لعناصر القوة والمقومات الأساسية اللازمة لفرض السيادة عليها، ولذا تعتمد باستمرار إلى النقيض من فعالية تحركات حكومة شيخ محمود بهذا الشأن، وتحذير القوى الخارجية من مغبة الاصطفاف مع الصومال ضد "إرادة شعب أرض الصومال".

وتأمل حكومة هرجيسا في أن تضع للمسات النهائية قريبا على اتفاق أولي وقعته في يناير مع إثيوبيا الحبسية ومن شأنه أن يمنح أديس أبابا أراضي ساحلية في مقابل الاعتراف الدبلوماسي. كما تأمل هرجيسا في أن يكون ترامب مؤيدا لقضيتها.

إن الحكومة ستستكمل الاتفاق بعد الانتخابات بغض النظر عن الفائز. واتى الاتفاق بين إثيوبيا وصوماليلاند بعد عودة المحادثات بين الأخيرة والصومال التي توقفت منذ 11 عاما، واجتمعت حكومة جيبوتي، والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس أرض الصومال موسى بيهي عيدي، بحسب بيان صادر عن المكتب الرئاسي لأرض الصومال.

وبحسب البيان، فإن الهدف من هذه الزيارة الرسمية هو مواصلة المفاوضات على المستوى الرئاسي بين أرض الصومال والصومال. وقال وزير الإعلام داود عويس إن زيارة الرئيس حسن تهدي إلى "استئناف المحادثات بين الطرفين، في مجموعة واسعة من الموضوعات، منها تخفيف عبء الديون، وإدارة المشروعات الوطنية، وتخصيص الموارد، والأزمات، والتوترات الأخيرة في البحر الأحمر". وهذا يزامن مع سعي صوماليلاند إلى الحصول على اعتراف الولايات المتحدة، لأنها تقدم نفسها كقفل مواز للنفوذ الصيني في القرن الأفريقي.

غير أن الصفقة التي أبرمتها حكومة بيهي عيدي مع الدولة الإثيوبية كانت كفيلة بنسف الجهود التي بذلتها جيبوتي لاستئناف المحادثات وأعدت الأمور بين مقديشو وهرجيسا إلى مربع الصفر، وبدأت دورة جديدة من التوترات والاتهامات المتبادلة، بما في ذلك حول إدارة المجال الجوي، في تنصل من الاتفاقيات السابقة التي تمحورت حول قضايا الأمن، وعدم تسبب المساعدات الدولية وإدارة المجال الجوي.

ففي السابع عشر والثامن عشر من يناير، منعت هيئة الطيران المدني

تأمل حكومة هرجيسا أن تكون فترة ما بعد الانتخابات الرئاسية بداية للاعتراف بسيادتها باستكمال الاتفاق الموقع مع إثيوبيا وترقيتها لموقف داعم من الإدارة الأميركية الجديدة التي تعلق عليها الآمال.

هرجيسا - أدلى الناخبون في أرض الصومال باصواتهم الأربعاء لأختيار رئيس في وقت تحاول فيه المنطقة انتزاع اعتراف دولي، وبرهنة أنها أصبحت خارج دائرة نفوذ مقديشو، حيث تشعر بالتساؤل بشأن إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، ستعيد النظر في اعتراف واشنطن القديم بسيادة مقديشو على المنطقة.

وصوت الناخبون في أرض الصومال الأربعاء لأختيار رئيس حيث يتنافس في السباق الرئيس موسى بيهي عيدي، الذي يتولى السلطة منذ 2017 ومرشح المعارضة الرئيسي عبدالرحمن سبرو. وكان من المقرر إجراء التصويت في 2022، لكن المشرعين اختاروا تمديد ولاية بيهي لعامين.

وقال بيهي للصحافيين بعد الإدلاء بصوته "ندعو الله أن يجعل الانتخابات تجري بطريقة ديمقراطية وسلمية وأن يكون انتقال السلطة سلميا كالعادة".

وأظهرت لقطات مصورة بثها التلفزيون الرسمي الناخبين وهم يصطوفون في طوابير بمختلف المدن في انتظار دورهم للإدلاء باصواتهم.

أرض الصومال تحاول برهنة أنها خارج نفوذ مقديشو التي «تفتقر لعناصر القوة والمقومات اللازمة لفرض السيادة عليها»

وهيمنت قضايا الدفاع عن سيادة ووحدة الإقليم وحل المشاكل الداخلية، واستمرار مسيرة البحث عن الاعتراف الرسمي، على برامج مرشحي الأحزاب السياسية وفي خطابات المنافسة على موقع الرئاسة. منذ اليوم الأول لبدء الحملات الانتخابية بشكل رسمي.

غير أن مصادر محلية، ذكرت أن سكان الإقليم يدركون أن البرامج والمشاريع المطروحة مجرد شعارات انتخابية يتم الترويج لها فقط أثناء الحملة الانتخابية، ولا يتوقعون الكثير ممن سيفوز لأن أصوات الناخبين لا تتعلق بالأداء السياسي للأحزاب بقدر ارتباطها بدوافع عشائرية.

ويختلف المرشحان بشأن قضايا داخلية لكنهما أكدا دعمهما لمذكره التفاهم مع إثيوبيا. وقال محمد محمود ممثل أرض الصومال في كينيا للصحافيين

الصفدي يقترب من رئاسة البرلمان الأردني للمرة الرابعة

والعرومطي يعد أحد أبرز المشرعين في البرلمان الأردني ونقيب المحامين الأردنيين لعدة دورات، وأشار في تصريحات صحفية إلى أنه كان سيترشح إلى منصب رئيس المجلس بصرف النظر عن موقف كتلة جبهة العمل الإسلامي.

بشأن إلى أن ائتلاف الكتل النيابية الحزبية الخمس يتألف من 105 نواب من أصل 138 نائبا، وفق ما أكدت المصادر، وهو ما يقرب الأسماء التي اختارتها الكتلة من حصص تلك المقاعد ما لم تبرز مستجدات طارئة.

ويعزف حزب الميثاق الوطني نفسه بأنه "حزب محافظ وسطي برامجي حداثي يستمد هويته من هوية الدولة"، فيما يقول حزب إرادة إن "توجهه وسطي برامجي".

بينما يعزف حزب الوطن الإسلامي نفسه بأنه "تنظيم سياسي أردني مدني مستقل"، وجاء نتيجة لاندماج حزبي الوسط الإسلامي والمؤتمر الوطني "زمزم" تحت مسمى الائتلاف الوطني.

خمس كتل نيابية توافقت على تسمية الصفدي مرشحا لرئاسة المجلس بعد دراسة الظروف الداخلية والخارجية

لكن العرومطي انتقد التوافق الذي تم التلءاء بين الكتل النيابية الخمس واصفا إياه بأنه "إقصاء واحتكار".

وأكد العرومطي استمراره في الترشح لرئاسة المجلس حتى اللحظة الأخيرة، مشددا على رفضه لسياسات الإقصاء في اختيار أعضاء المكتب الدائم، حيث قال "نحن جزء من هذا الوطن".

خلاله الظروف والمستجدات على الساحتين الداخلية والخارجية، حيث ارتأت الكتل تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

ووفق بيان صادر عن الكتل الخمس، فقد تم التوافق على تشكيل المكتب الدائم للدورة البرلمانية الأولى لمجلس النواب العشرين، وأكدت أن الفرصة ما زالت مفتوحة لجميع الأحزاب والكتل الأخرى للمشاركة في لجان ومواقع المجلس المختلفة.

والمجلس الـ20 انبثق غالبية أعضائه من انتماءات حزبية سواء من ترشحوا ضمن القوائم العامة (الأحزاب)، أو من ترشحوا على القائمة المحلية بانتخابات حزبية، ما يزيد من حدة المنافسة بين المرشحين على مقاعد المكتب الدائم.

واعتبرت المصادر أن الصفدي استطاع ترتيب البيت الداخلي لمجلس النواب، وضبط بوصلته، عدا عن تشريع وإقرار عدد كبير من القوانين خلال

عمان - بات أحمد الصفدي الذي قاد دفعة مجلس النواب الأردني للثورات الثلاث الماضية قاب قوسين أو أدنى من العودة إلى كرسي الرئاسة، حيث توصلت خمس كتل نيابية إلى توافق على دعمه، في خطوة تعكس رغبة هذه الأحزاب بدعم شخصية تحظى بثقة واسعة داخل أروقة البرلمان.

وفي مقابل الصفدي ينافس البرلماني صالح العرومطي على مقعد رئاسة المجلس، بعد أن توافقت كتلة جبهة العمل الإسلامي تحت القبة على اختياره.

وتوافقت الكتل الخمس (الميثاق، تقدم، إرادة، الوطن الإسلامي، اتحاد الأحزاب الوسطية، وعزم) على تسمية الصفدي مرشحا لرئاسة المجلس والنائب مصطفى الخصاونة نائبا أول للرئيس والنائب أحمد الهميسات نائبا ثانيا والنائب هدى نفاع ومحمد المارعية مساعدي الرئيس، بعد أن عقدت الكتل النيابية اجتماعا الثلاثاء تدارست

أموال النازحين باب آخر للفساد وهدر المال العام في العراق

ظاهرة تعمق الفاقة في مخيمات النزوح وتعرقل عودة سكانها إلى مواطنهم الأصلية



في انتظار مساعدات قد تأتي وقد لا تأتي

وأوضحت أن "الحكومة الاتحادية خصصت موازنة ضخمة لوزارة الهجرة، إلا أن الوزارة تقوم بصرف هذه الأموال على غير المستحقين، بينما يترك النازحون في المخيمات دون تلقي أي تعويضات تذكر، مما يجعل مستقبلهم في تلك المخيمات معقدا ومجهولا".

وسبق للبرلمان العراقي أن فتح قضية الفساد في ملف النزوح وقرّر عدد من نوابه استجواب وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق على خلفية جملة من الاتهامات الموجهة لوزارتها تراوحت بين توزيع سواد منتهية الصلاحية على النازحين في المخيمات وإبرام صفقات على أساس المحاباة والمحسوبية مع جهات بعينها لاقتناء مستلزمات مساعدة النازحين وإبصالها إليهم.

تشجيع النازحين على العودة إلى مناطقهم في ظل هذه الظروف الصعبة والافتقار إلى البنية التحتية الأساسية".

وأكدت أن "عددا كبيرا من النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية في سنجار لم يحصلوا حتى على منحة الأربعة ملايين دينار التي وعدها بها، في حين تم تسليم شبكات لبعض العائدين دون أن تُصرف تلك الشبكات، مما أضاف طبقة أخرى من التعقيد والصعوبات للعائدين".

واعتبرت أن "هذه العوامل تجعل العودة إلى سنجار أمرا محفوفا بالتحديات"، مشيرة إلى ضرورة أن "تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤوليتها تجاه تحسين الأوضاع الإنسانية للنازحين في المخيمات والعائدين منهم إلى مناطقهم الأصلية".

مصاعب بينها ما يتعلّق بالإمكانيات المادية واستكمال الإعمار وإعادة الخدمات وتنشيط الاقتصاد المحلي للمناطق لتوفير مواطن العمل وموارد الرزق للعائدين من النزوح، وبينها ما هو أمّني وسياسي على غرار مشكلتي سنجار وجرف الصخر.

ورغم القرار السابق لوزارة الهجرة والمهجرين بإغلاق المخيمات في أمد لا يتجاوز تاريخ الثلاثين من شهر يوليو الماضي فإن المشاكل القائمة في سنجار مازالت تحول دون إغلاق مخيمات دهوك.

وتطرقت عضو لجنة النزاهة إلى ملف نازحي قضاء سنجار مشيرة إلى أن القضاء "مازال يعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والرعاية الصحية"، متسائلة عن "كيفية

تفكيك مخيمات النازحين بشكل كامل وإعادة هؤلاء إلى مناطقهم الأصلية التي كانوا فروا منها بسبب غزو تنظيم داعش لها والحرب المدمرة التي دارت ضده بين سنتي 2014 و2017، وهي عملية بدأتها السلطات العراقية في نطاق جهودها لطى صفحة حقبة التنظيم بالكامل واستكمال بسط الاستقرار في البلاد.

وتقدمت عملية إعادة النازحين إلى ديارهم عدا عن بعض الاستثناءات من بينها بالإضافة إلى حالة النازحين الإيزيديين، حالة نازحي جرف الصخر بمحافظة بابل جنوبي العاصمة بغداد والذين استولت ميليشيات شيعية على ديارهم وأراضيهم بالكامل وبات متعذرا إخراجها منها وإعادة أصحابها الأصليين إليها.

وتم مؤخراً الإعلان عن استكمال إغلاق مخيمات النازحين في محافظة السليمانية بشمال العراق. وكانت المحافظات الثلاث المشكلة لإقليم كردستان العراق السليمانية وأربيل ودهوك وجهة لآلاف من النازحين من مناطقهم في محافظات الأنبار ونيوى وصلاح الدين وديالى وبابل فرارا من الحرب التي فجّرها غزو تنظيم داعش لآنها من تلك المحافظات.

ويقدر عدد من نزحوا داخليا في العراق بسبب تلك الحرب بقرابة الثلاثة ملايين نازح أصبح معظمهم يشكلون حالات اجتماعية صعبة بسبب خسارتهم لموارد رزقهم ومواجهتهم الفقر والبطالة وسوء الخدمات وانعدامها في بعض الأحيان داخل مواطن نزوحهم.

وتنظر السلطات العراقية إلى إقبال ملف النزوح باعتباره جزءا أساسيا من استكمال استقرار البلد والتخلص من مخلفات الحرب وآثارها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والمروور إلى فترة الإعمار والتنمية التي تتطلب جلب استثمارات أجنبية تستدعي حتما تسويق صورة إيجابية عن البلد.

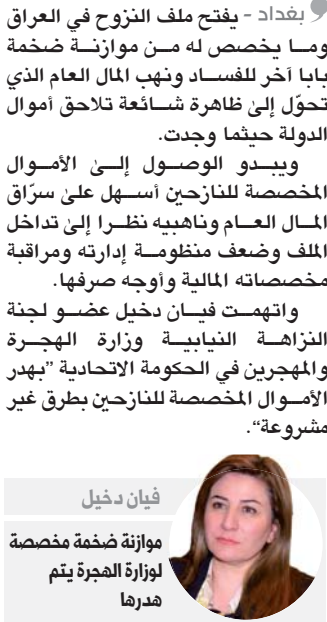
غير أن طي ملف النزوح بشكل نهائي يواجه

الفساد الذي تحوّل في العراق إلى ظاهرة تطارد المال العام حيثما وجد لا توفر الأموال المخصصة لمساعدة النازحين وهي التي تبدو الأسهل على السراق وناهبي أموال الدولة نظرا إلى تداعى الملف وعدم إحكام الأطر المكلفة بإدارته وضعف نظام الرقابة على الأموال المخصصة له.

بغداد - يفتح ملف النزوح في العراق وما يخص له من موازنة ضخمة بابا آخر للفساد ونهب المال العام الذي تحوّل إلى ظاهرة شائعة تلاحق أموال الدولة حيثما وجدت.

ويبدو الوصول إلى الأموال المخصصة للنازحين أسهل على سراق المال العام وناهبيه نظرا إلى تداعى الملف وضعف منظومة إدارته ومراقبة مخصصاته المالية وأوجه صرفها.

واتهمت فيان دخيل عضو لجنة النزاهة النيابية وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الاتحادية "ببهر الأموال المخصصة للنازحين بطرق غير مشروعة".



فيان دخيل
موازنة ضخمة مخصصة لوزارة الهجرة يتم هدرها

وملف النزوح الذي تعمل السلطات العراقية على إغلاقه، مترتب على سنوات الاضطراب الأمني الكبير الذي شهده العراق خلال العشرية الماضية والحرب التي دارت ضدّ تنظيم داعش بعد غزوه مناطق شاسعة من غرب البلاد وشمالها، مطلقا موجة فرار جماعي للالهالي من مناطقهم تاركين ممتلكاتهم ومواطن رزقهم نحو مناطق أكثر أمنا اضطروا للإقامة فيها في ظل ظروف معيشية قاسية عملت الدولة العراقية على تخفيفها من خلال تخصيص أموال للمساعدات لكنها لم تنجح في صرفها على نحو ملائم وتوجيهها نحو

الاتجار بالإقامات على لائحة الملفات المشمولة

بالحسم الجذري في الكويت

الذي "سيطبق على الجميع بمسطرة واحدة".

وربط الالتزام بإيفاء العمال حقوقهم المادية بالحفاظ على سمعة البلاد التي قال إنه لن يُسمح لأحد بالإضرار بها، خصوصا في مجال حقوق الإنسان لأن "سمعة الكويت فوق كل اعتبار".

كما تعهد بأن يتابع أولا بأول التزام الشركات بدفع أجور عمالها، حيث أن تأخير وتخاذل بعض الشركات في دفع أجور العمال يدفعهم إلى الاعتصام أو الإضراب، وهو ما يترتب عليه تعطيل العمل.

وحذّر مخالفى القرارات الحكومية ذات الصلة من أنه ستكون هناك جولات تفشيشية متتفة على جميع الشركات للتأكد من تطبيقها قرار مجلس الوزراء وتسليمها الرواتب لأصحابها، مشددا على أنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية فورية بحق الشركات المخالفة.

وتراعى السلطات الكويتية عامل التوازن بين منع فتح البلد أمام عمليات استخدام عشوائي للبيد العاملة من الخارج، وتلبية حاجة سوق العمل إلى العمال الوافدين.

وفي هذا الإطار برز مؤخرا التوجّه نحو مراجعة قيود كانت وضعتها سلطات البلاد في وقت سابق على عمل الوافدين الأجانب إلى البلاد والبالغين ستين سنة من العمر وذلك في إطار سلسلة من القرارات والإجراءات التي تم إقرارها آنذاك ضمن مخطط يستهدف رفع نسبة توظيف الوظائف كجزء من عملية ما يعرف بتعديل التركيبة السكانية والحدّ من عدد الوافدين.

وتحدّثت مصادر مطلعة عن وجود توجّه لدى حكومة الشيخ أحمد عبدالله لإجراء تعديلات جذرية على قرار الهيئة العامة للقوى العاملة رقم أربعة وثلاثين لسنة 2022 والمتعلق بالعمال الوافدين ممن بلغوا الستين عاما فسا فوق من حملة شهادة الثانوية العامة وما دونها أو ما يعادلها.

شكل من أشكال الاتجار بالإقامات أو مخالفة القانون"، ومواصلة "توجيه الضربات إلى تجار الإقامات".

ويعتبر الاتجار بالإقامات من القضايا البسيطة ظاهريا لكن حلها لم يتح في سنوات سابقة بالشكل المطلوب نظرا لوجود مشاكل في اتخاذ القرار الحكومي وتنفيذه.

وتدور حول ملف العمال الوافدين إلى الكويت سلسلة من المشاكل تتراوح بين إغراق سوق العمل بعمالة هاشمية غير مختصة وبين حدوث خلل في التركيبة السكانية، وارتفاع فاتورة التحويلات المالية من قبل الأجانب الموجودين في البلاد نحو بلدانهم الأصلية.

معالجة ملف العمال الوافدين في إطار التوازن بين الجوانب الأمنية والحقوقية وحاجة سوق العمل إلى اليد العاملة

وتريد السلطات معالجة الملف من مختلف جوانبه غير مغفلة جانبه الإنساني والحقوقى المهم لصورة البلد وسمعته.

وتم في هذا الإطار التلويح باتخاذ إجراءات صارمة لضمان حصول العمال على جميع مستحقّاتهم المالية من مشغلهم بشكل كامل ومستدام.

وهذه الشيخ فهد اليوسف في وقت سابق بملاحقة الشركات التي لا تلتزم بدفع رواتب عمالها بشكل منتظم، مشددا على أن "سمعة الكويت فوق كل اعتبار".

وقال خلال لقاء جمعه مع ممثلي عدد من الشركات إنه سيتم التعامل بكل حزم واتخاذ الإجراءات القانونية الفورية بحق الشركات التي تخالف قرار مجلس الوزراء بشأن دفع أجور عمال الشركات بانتظام، مؤكدا أنه "لا أحد فوق القانون"

تمكينه أو تسهيل عمله لدى الغير دون ترخيص من وزارة الداخلية أو الامتياز دون وجه حق عن سداد مستحقّاته، كما يحظر على الأجنبي العمل لدى الغير دون إذن من جهة عمله الحكومية أو من الجهات المختصة، وفي جميع الأحوال يحظر على الغير إيواء أو استخدام الأجنبي سواء كانت إقامته سارية أو منتهية كما يحظر عليه إسكانه إذا لم تكن له إقامة صالحة في البلاد.

ونصت مادة أخرى في مشروع المرسوم على أنه يجب على مستقدي الأجنبي إخطار الجهة المختصة في وزارة الداخلية بانتهاء سمة دخول الأجنبي أو إقامته المؤقتة أو العادية في حال عدم مغادرته البلاد.

وسبق للقضاء الكويتي أن أدان مسؤولين حكوميين سابقين وثانيا سابقا في البرلمان الكويتي ومرشحا سابقا للانتخابات البرلمانية، وثانيا في برلمان بنغلاديش في قضية تتعلق بالاتجار بالإقامات، وحكمت عليهم بالسجن سبع سنوات وغرامة مالية.

وفي أغسطس الماضي أعلنت وزارة الداخلية الكويتية عن ضبط عصابة متخصصة في الاتجار بالإقامات تضم سوريين ومصريين، كانوا يجنون من وراء كل إقامة يستحصلونها لوافد دون سند قانوني مبالغ تتجاوز الثلاثة آلاف دولار.

وتم في نطاق القضية ذاتها ضبط كل من تورط في الأمر أو قدم أي تسهيلات للوافدين سواء من كفالتهم الكويتيين أو غيرهم.

وقالت الوزارة آنذاك إن العصابة مكونة من ستة أشخاص تورطوا في الاتجار بالإقامات عبر إنشاء شركات وهمية غير قائمة على أرض الواقع عن طريق التزوير والتلاعب بالمستندات.

وأوضحت أن أفراد العصابة قاموا بتسجيل وجلب عدد من العمال إلى البلاد مقابل مبالغ مالية قاصدين الربح غير المشروع، وتوعدت بالتصدي "لأي

ونشرت وسائل إعلام محلية كويتية جانباً من تفاصيل مشروع المرسوم الجديد المتكون من سبعة فصول تتعلق بدخول الأجانب إلى الأراضي الكويتية وإخطار الجهات المختصة بذلك، كما تعالج إقامة الأجانب والاتجار بالإقامة والجرائم المترتبة عليها وقواعد إبعاد وإخراج الأجانب والعقوبات التي سسلط على المخالفين.

ويحتوي المشروع على ستة وثلاثين مادة منها ما يتعلق بحظر الاتجار بالإقامة عن طريق استغلال استخدام أو تسهيل استخدام أجنبي بموجب سمة دخول أو ترخيص إقامة أو تجديدها نظير مبالغ مالية أو منقعة.

ونصّت إحدى المواد على أنه يحظر على صاحب العمل أو مستقّد الأجنبي تشغيله في غير غرض استخدام أو

على من يخالف أحكام القانون المتعلقة بهذا الشأن.

وتحوّلت التجاوزات في هذا الملف خلال السنوات الماضية إلى مشغل من مشاغل السلطات الأمنية وأصبحت قضايا الاتجار بالإقامات متواترة الحضور في المنابر القضائية بعد أن اتخذت أبعادا استثنائية نظرا لتوسّعها وانتشارها وتورط عدد من كوادر الدولة فيها.

وتتطوي هذه التجارة غير المشروعة على مخاطر أمنية على البلد وتساهم في الإخلال بتركيبته السكانية عبر إغراقه بعمالة أجنبية هاشمية فائضة عن الحاجة، كما تؤثر على سمعته الدولية عندما تنحو منحى الاتجار بالبشر المجرّم في القوانين الدولية والمحرمّ حقوقيا.



مرحب بهم طالما لم يقفوا من شبك الاستخدام غير القانوني

تصويت جديد لا يحسم الصراع بين تكالة والمشري ويعيد التساؤل: من رئيس المجلس

لعديد من النواب انتقدوا الأداء الحكومي

طبية مصرية تثير الجدل بمحاكمة المجتمع المصري «لايف»

توعية أم كشف أسرار المرضى.. فيديو صادم حول حمل بلا زواج



بحث مستمر عن الشهرة على مسرح المجتمع

ربما لا تعلم طبية كفر الدوار، أو لا يهمنها أن تعلم بمثل هذه الأمور، أو تعلم لكنها تدرج جيدا أن العائلة أو الحالات الثلاث التي تناولتها في الفيديو الأخير موضوع الأزمة لن تقدم على تقديم شكوى ضدها، راحت فقط لأن الجميع ينتمون إلى بيئة ريفية محافظة، إنما لأنهم خالفوا القانون بتزويج فتيات قصر أو الحمل سفاحا دون عقد زواج، بالتالي فهؤلاء في نظر الطبية التي نصبت نفسها قاضية في المجتمع يستحقون التحقير منهم دون أي جرة على الشكوى.

والامر المحوظ في الأزمة ما أثارته حسابات إلكترونية على السوشيال ميديا، راحت تدعم الطبية في ما قالته، وسخرت من عدم إدانة المشاهير الذين أعلنوا تأييد المساكنة، وإقامة علاقات خارج نطاق الزواج، في حين تتم مساعلة ما تدعو إلى الخلق القويم، ولا شك أن هذا ينطوي على خط واصل للأموار، إذ أن تصريحات أولئك المشاهير إنما عبرت عن آراء شخصية دون دعوة إلى تعميمها على الجميع، وقد رفضها المجتمع في الحال وشن حملات ضد أصحابها، أما طبية كفر الدوار فقد أفتت أسرار عملها وفضحت مرضاها، وسقطت في التعميم على المجتمع ككل، مع إطلاق النصائح حول سبل التربية الواجبة باستخدام العلف، بلغة خطاب لا تليق بمهنتها بحال من الأحوال.

لمعرفة طبيعة الضرب المقصود، وكيفيته وحدوده، والتي لن تكون بالطبع باستخدام الحذاء.

والمفاجئ أيضا أن الطبية التي تقول إنها لم تذكر أسماء الحالات التي تعرضت لها في الفيديو قامت في أكتوبر الماضي ببث مباشر في فيديو آخر تقول في بدايته إنها لن تتحدث عن موضوع إنما عن حالة بعينها قامت بفحصها، وذكرت اليوم والساعة بشكل محدد، قائلة إنها بدت أمامها طفلة لكنها اكتشفت إصابها بنزيف حاد في ليلة عرسها التي ذكرتها بالتحديد، ثم راحت تتحدث بشكل غير لائق ينطوي على سباب مباشر لزواج العروس وحماتها، مع تحديد طبيعة عمل والدها، متسائلة: ما هذا الذي وصلنا إليه؟ وماذا يجبر أبا على تزويج ابنته الطفلة؟ بالطبع فإنه في حالة قيام أفراد هذه العائلة بتقديم بلاغ ضد الطبية بالسبب أو القذف في حقهم، خلال فترة ثلاثة أشهر من الواقعة، فإن القانون سيكون في صفهم إذ لا يشترط في هذه الجرائم ذكر الاسم صراحة إنما يكفي لإثبات الجريمة الاستدلال على المجني عليه وأنه المقصود.

بالكلمات التي تنطوي على التحقير منه. وبالطبع يمكن الاستدلال على شخصيات من تم تناولهم في مقطع الفيديو الجديد أو القديم عبر شهادات الشهود وسجلات عيادة الطبية أو المستشفيات التي تعمل بها.

جريمة السرقة دون أي اعتبار لمحاولة دراسة وفهم الأسباب المجتمعية التي قد تؤدي بصاحبها إلى السرقة أو الخيانة الزوجية بهدف الوصول إلى علاج حقيقي يحد منهما ولا يمكن بحال أن يقضي عليهما، طالما أننا نناقش أمر مجتمع بشري، وليس مدينة من الملائكة. والطبيرة ليست وحدها في هذا، إذ انتشرت مثل هذه الأفكار استنادا إلى خطاب ديني تغلغل في المجتمع على يد شيوخ بعينهم في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، أفسحت لهم المنابر والبرامج التلفزيونية، فنشروا أفكار التدنيس السطحي الشعبي، حتى ظن الناس أنها صحيح الدين دون قبول أي تفسيرات مغايرة أو تأويلات أخرى.

ولا تتوقف التناقضات في خطاب الطبيرة، التي تقول إنها استهدفت نصح المصريين بحسن نية حفاظا على بناتهم ودفاعا عن الأخلاق، وتناشد الأسر المصرية، بتكرار وحرقة، الكف عما تسميه التربية الإيجابية والعودة إلى أساليب التربية التي ترى أنها سليمة وأخرجت نماذج ناجحة مثلها، على حد قولها، عبر الضرب بـ"الشيشب"، ثم تعود لتستشهد في الفيديو التوضيحي بعد مقطع الفيديو الأول بالرسول الكريم الذي دعا إلى ضرب الأبناء للصلاة بعد سنن العاشرة، دون أي تفقه أو محاولة للفهم أو عدم الوقوف عند ظاهر النص،

في حياة الناس الشخصية، وتنصيب نفسها حكما دون أدلة اتهام معتبرة ويقينية. وجاء في تعليق:

@shafei842

سمعت جملة (مصادفة) من طبيب نساء لزميل له يعرض حالة مشابهة للحالة التي تكلمت عليها الدكتور المحترمة وقال نصا: إياك يا دكتور حد يعرف حاجه نظرا لقضية الحالة: هذا دكتور مترب وعنده أخلاق. هذه تكلمت بشكل غير أخلاقي وبعيد عن أخلاق المهنة، وأظهرت الشماتة في كلامها.

وهناك من وجد مبررات لحديث الطبيرة:

@mouradaly

لا نشمت ولا نفرح بما أصابها، بل نقف إلى جانبها ونطالب بالعدل لها ولكل الناس.

#وسام-شعيب، طبيرة كفر الدوار، تعاني اليوم من ظلم وحملات تشويه كانت قد أديتها في السابق وشاركت فيها.

إقامة العدل تصب في مصلحة الجميع، فلا أحد ينجو إذا انتشر الظلم واستفحل الفساد.

وبالرغم من أن القضية بين أيدي جهات التحقيق، إلا أنها لا تزال مطروحة على وسائل التواصل كقضية تهم الرأي العام، لاسيما أن الطبيرة ظهرت قبل القبض عليها في فيديو آخر حاولت فيه الرد على من هاجموها بلغة خطاب أهدأ كثيرا، معلنة رفضها حذف مقطع الفيديو موضوع الأزمة.

ووقعت الطبيرة في أخطاء عديدة، ودافعت عنها بفخر بعد أن قررت ارتداء عباءة القاضي، متخلية عن دورها كطبيبة مهمتها إنقاذ الأرواح وعلاج البشر جميعا، يستوي في ذلك الفاضل والمنحرف.

وسقطت الطبيرة في خطأ آخر، باعتراضها على نصوص القانون، عندما استكرت في مقطع الفيديو أن تكون العقوبة القانونية للسيدة المدانة بارتكاب جريمة الزنا هي السجن لعامين فقط، معتبرة أنها ستخرج بعد أداء العقوبة لاستكمال طريقها المحرم بشكل عادي، قائلة إنه لو تم تطبيق عقوبة الرجم مرة واحدة لتحقق الردع بشكل بات.

ولا يختلف هذا الخطاب بالطبع عن خطابات شعبية مماثلة، ترتدي ثوب التدنيس السطحي، وتستند إلى الحالات التي عرفتها وكانت طبيعية. حقوقا وعقليا: ارتكبت جريمة التدخل

أدى انتشار مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام، يُظهر طبيبة مصرية تتحدث عن الزنا والحمل دون زواج بطريقة فجأة، إلى حالة من الصدمة والنقاش حول الحدود الأخلاقية للطبيب والفرق بين التوعية وفضح أسرار المرضى.

في المجتمع بشكل كبير، متسائلة بسخرية "هو احنا (نحن) في شيجاغو؟" لتنصح بضرورة العودة إلى الدين والأخلاق والبعد عما سمته التربية الإيجابية، وتكون التربية بـ"الشيشب"، أي الضرب بالحذاء، حتى لا يفاجأ الأهالي بعودة بناتهم إليهم وحامل.

وأدى انتشار مقطع الفيديو إلى حالة من الصدمة انتهت إلى إلقاء القبض عليها والتحقيق معها وحبسها أربعة أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجهت إليها اتهامات تكدير الأمن والسلم العام، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإثارة البلبلة، والإساءة لجموع المواطنين، والتعدي على القيم الأسرية، ونشر أخبار كاذبة.

وتحولت شعيب إلى ترند على مواقع التواصل خلال ساعات قليلة تحت وسم "طبيبة كفر الدوار"، في ظل حالة من الجدل حولها وما ذكرته، بين رافض لإطلاق التعميم وإفشاء أسرار المرضى واستخدام أسلوب لا يليق بوقار مهنة الطب، ومؤيد لها باعتبار أنها كشفت المستور في المجتمع وتحدثت من واقع عملها بهدف النصح، وجاء في تعليق:

@BentShaarawy

ذكرتني بالشيخ حسني في فيلم "الكيتكات": تقول كوارث مبشمة، لو كانت تنصح حقا لما ضحكت واستهزأت (...). ليس من حق الطبيب محاكمة مرضاه ولا حكاية القصص المسية عنهم وبخاصة طبيرة النساء.

وعلق ناشط:

@sameh_asker

عن طبيرة كفر الدوار بمصر. قانونيا: هي لم تقل شيئا خاطئا، لا تشهير ولا أسماء ولا جهات، فكلماها وفقا للقانون مجرد رأي خاضع لمواد حرية التعبير في الدستور. أخلاقيا واجتماعيا: تسببت في مصيبة كبيرة، عن طريق سرد بعض الحالات الشاذة والمنحرفة وتعميمها على شعب كامل، أخذت الاستثناء وعملت قاعدة، أو الحدث وعملت ظاهرة، وهذا سوء نية واضح حيث أنها لم تسرد أغلب الحالات التي عرفتها وكانت طبيعية. حقوقا وعقليا: ارتكبت جريمة التدخل

نقاشات في الجزائر بعد التزاحم على مؤلفات كاتب سعودي

هدرا للوقت بعيدا عن القيمة الفكرية للادب، ودفع المتابعين للشأن الثقافي في الجزائر إلى طرح استفهامات كثيرة. وانطلق المعرض في السادس من نوفمبر الجاري دون أحداث لافتة، إلى أن كسر هدوء حشد من القراء الشباب، الذين أتوا للقاء الكاتب السعودي دون غيره من عشرات الكتاب الجزائريين والعرب، الذين برمجت جلسات توقيع لمؤلفاتهم على مدار الأيام الأولى للمعرض.

وانتشرت فيديوهات وصور كثيرة للأعداد الغفيرة التي اصطفت في طوابير طويلة للحصول على نسخة من كتاب "خوف"، ثم تداولها على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مما اعتبره كثرة ظاهرة مميزة، تبرز شغف الجزائريين بالقراءة ومدى اهتمامهم بالمحتوى المتميز بغض النظر عن جنسية الكاتب، ورغم أن

الجزائر - تصدر اسم الكاتب الروائي السعودي أسامة المسلم مواقع التواصل الاجتماعي خلال حضوره معرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الـ27، بعد توافد مئات الآلاف من القراء من فئة الشباب لرؤيته وما شهدته جلسة توقيع آخر مؤلفاته "الخوف" والتدافع للحصول على نسخة موقعة منه.

وجذب الكاتب الذي اشتهر برواياته الخيالية والفانتازيا حشدا كبيرا من القراء الذين توافدوا منذ الصباح الباكر للحصول على توقيع.

ورغم الحماسة الكبيرة التي أظهرها الجمهور، فقد شهد الحدث فوضى استندعت تدخل قوات الأمن لتنظيم الحشود، وهو ما أثار ردود فعل متباينة بين مؤيدي برون في هذا الإقبال ظاهرة ثقافية إيجابية، ومعارضين يعتبرونه



كاتب أصبح ظاهرة

رغبات الجميع بالتوقيع على نسخ الروايات.

وفي مصر شهدت القاعة رقم 2 في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ54، زحاما كبيرا على حفل توقيع مجموعة كتب الروائي السعودي أسامة المسلم.

وشهدت القاعة تدافعا كبيرا من رواد المعرض، مما جعل القائمين على التنظيم يتدخلون لتنظيم عملية الدخول حتى لا تحدث أي إصابات.

واسامة المسلم كاتب وروائي سعودي من مواليد الخامس من مارس 1977، بمدينة الأحساء بالسعودية، وعاش طفولته في الولاية المنحدرة من عداد عاد إلى مدينته حيث أكمل دراسته، وتخرج من قسم الآداب الإنجليزي بجامعة الملك فيصل في الأحساء.

وبرز في كتابة الروايات من نوع الفانتازيا التاريخية بقصص وأحداث ذات طابع تشويقي وبسرد الأحداث على الطريقة السينمائية ذات الصورات المنيئة، ويسرد من خلالها الأحداث بشكل متقطع مع وضع أسماء فريدة وغريبة، وتتسم معظم رواياته بالنهايات غير المتوقعة.

وقد ترجمت البعض من رواياته إلى الإنجليزية كرواية "خوف" و"بساتين عريستان" والجزء الأول من "لح"، كما أن له رواية واحدة مشتركة مع الكاتب الكويتي عبد الوهاب الرفاعي بعنوان "مخطوطات مدفونة". وفاز بجائزة "الآداب" من مبادرة الجوائز الثقافية الوطنية في دورتها الرابعة 2024.

البلد، بالرغم من الإنتاجات الأدبية الكمية والنوعية الأخيرة.

وأثار الحدث انتقادا من طرف عدد من المثقفين في الجزائر، لرفضهم نوع "الفانتازيا" التي يكتبها المسلم من جهة، ولتحفظهم على أسلوب الكاتب من جهة أخرى، حيث كتب عمار بوكراع في منشور "... هل الطلاسم أدب؟ وهل نحن نعيش أمام مشهد خارق للقدرة على تسخير الجن والشياطين؟ مثلما انتشر بين الشعراء في العهد العباسي واتهم بعضهم باستعانتهم بالجن؟"

من جهته، قال الإعلامي سعيد أزري "هزلت... هزلت" المسلم يتفوق على ما يصطلح عليه نخب الجزائر، يجب سحب الكتاب ومعه حفاظا على عقول أبنائنا المراهقين.

وتأتي هذه الواقعة بعد نجاح مماثل للمسلم في المغرب ومصر، حيث احتشد الآلاف للحصول على توقيع.

وكانت وزارة الثقافة المغربية قد قررت تنظيم جولة للروائي أسامة المسلم في معظم المدن المغربية لتوقيع رواياته في مايو الماضي.

ووفق ما كتبه المسلم عبر حسابه الرسمي على إنستغرام، فإن هذه الخطوة تأتي بعد منع حفل توقيع الكاتب السبت الماضي، بسبب الإزدحام الشديد والتدافع الذي أدى إلى حالات إغماء بين المراهقات.

وعبر الكاتب السعودي عن سعادته بالجمع الكبير من القراء والمعجبين الذين حرصوا على حضور كتابت عرب واجانب دون غيرهم من الوقت حزين لأنه لم يتمكن من تلبية

وكتب ناشط:

@IAbduIazizi

الكاتب السعودي أسامة المسلم يتحدث عن طقوس كتابته:

1- غرفة سوداء بما فيه الأرضية والسقف.

2- يكتب وهو صائم عن الأكل.

3- دون استخدام جوال.

4- الغرفة دون نوافذ.

لديه شعبية كبيرة في الدول العربية، في المغرب حصل تدافع وإغلاقات وفي مصر غيروا الموعد والمكان أكثر من مرة.

يقول ربما أكون ظاهرة وأول رواياتي لم تقبل أي دار نشر.

وقال آخر:

@samialjasim1

ما يحدث مع الكاتب الروائي أسامة المسلم أمر محفز للكتاب حيث استحق أن يكون في واجهة الشهرة والمجد وهذا التقدير والحب والمتابعة من كافة محبيه في جميع الدول وإغماطات خلال معرض الكتب التي كان أسامة نجما بلا منازع.

ما يحدث مع الروائي أسامة المسلم أمر مفرح أعاد للكاتب هيبته وللكتاب أهميته في زمن مشاهير ووسائل التواصل الاجتماعي.

شكرا أسامة شككت ظاهرة إبداعية تستحق الوقفة والتأمل.

وتفاعلت الآلاف من المنشورات مع ضجة الكاتب السعودي في الجزائر، وطرح مراقبون وكتاب جزائريون إشكالية اهتمام القارئ الجزائري بكتاب عرب واجانب دون غيرهم من الأدباء والكتاب والمؤلفين من أبناء

البعض حاولوا توجيه بعض الانتقادات بسبب الاهتمام بكتاب سعودي إلا أن الكثيرين رفضوا هذه الانتقادات، وجاء في تعليق على أحد مقاطع الفيديو المنشورة:

@Fo0of_9

الكاتب والروائي السعودي أسامة المسلم ذهب إلى حفل توقيع كتاب له في الجزائر

ومن شدة إزدحام المحبين والمعجبين به تم إلغاء الحفل، حيث لم يستطيعوا السيطرة على الحشود هناك والمتسابقين للون بتوقيعه.

النقطة المهمة: الأخوان الجزائريون كفروه وشكروا فيه لأنه سعودي فقط. حتى إنهم قالوا إنه لا يملك ثقافة وأنه مبتدئ وسطحي وأفكاره التي يمررها فيها كفر.

وكتب ناشط:

@GoldenDose

مقطع يال تداول واسعا لتدافع جماهير الكاتب السعودي أسامة المسلم في الجزائر للحصول على توقيع.

وعلق آخر:

@RaghadAlajami

استقبال الجزائريين للكاتب السعودي #أسامة_المسلم في معرض الكتاب بالجزائر.

انتشر مقطع لأسامة المسلم في السوشيال ميديا، يظهر فيه وهو يُستقبل من زوار معرض الكتاب، والذين تجمعوا فيه ليطالبون بتوقيعه. إذا صررت نفع المجتمع يجبك العالم. #السعودية.

ماذا يعني استنساخ غزة في لبنان

حرب الممرات جل ما يحتاجه نتيهاو لتكريس نفوذ إسرائيل في المنطقة



تدمير ممنهج

بحزب الله من إيران عبر سوريا. لهذا يعتبر البعض أن إسرائيل استنسخت حرب غزة على لبنان، ويبدو أن ما تخوف منه بري دخل حيز التنفيذ، وإبعاد خطر صواريخ الحزب، لعدم التأثير على حركة النقل والمواصلات فيه، هو المطلوب للمرحلة القادمة.

لبنان دخل حيز التدمير الممنهج من قبل الجيش الإسرائيلي، وبحسب التقارير فإن حوالي 25 في المئة من أبنية المناطق الجنوبية باتت مدمرة كلياً. هذا ما يؤكد أن الحرب ستطول في هذا البلد، وأن الأمور ذاهبة نحو التصعيد لاسيما في حال قامت إيران بالرد كما صرح بذلك مرشدنا الأعلى علي خامنئي، في ظل حديث اللبنانيون في الولايات المتحدة عن مجيء حاملاتها الإستراتيجية إلى المنطقة في سيناريو قد يعيد حرب العراق مع إيران اليوم. كل شيء بات مطروحاً إلا إذا قامت روسيا بمساندة إيران، عندها ستكون المخططة أمام خلط أوراقها إلى حين انتهاء الحرب.

نتيهاو ضمان الأمن والاستقرار لسكانه، ولكي يحقق ذلك عليه إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح، باستثناء تواجد الجيش اللبناني الذي سينتشر بحسب ما ورد في القرار 1701.

عمليات التدمير استهدفت المباني والإنفاق في الجنوب، هذا النمط يظهر تشابهاً مع الإستراتيجية التي اعتمدها الاحتلال في غزة منذ بداية حربه على القطاع، ما يؤكد وجود أسلوب "متعمد" يسعى إلى تدمير البنية التحتية المدنية، لهذا فإن الإستراتيجية العامة لإسرائيل تركزت على التدمير وخصوصاً في المناطق الحدودية التي تعرف بـ"قرى الحافة"، التي تدخل ضمن هدف إنشاء منطقة تسمى "بافرزون"، أي منطقة خالية تماماً من أي بناء أو عمران، بما في ذلك الحقول والغابات.

نكر نتيهاو في كلمته الحدود "اللبنانية - السورية" حيث يعمل جيشه على قطع أنبوب الأوكسيجن الخاص

العسكرية في القطاع قائمة طاماً هناك رفض فلسطيني لاحتفاظ إسرائيل بالعسكري بالممرين. فحرب الممرات هي جل ما يحتاجه نتيهاو لتكريس نفوذ إسرائيل في المنطقة، ولجعلها حاجة رئيسية لربط شرق آسيا بالعراق الأوروبي.

لا ينفصل المشروع الإسرائيلي في غزة عما هو عليه في الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة. وهو ما برز في تصريح نتيهاو من الحدود اللبنانية، الأحد 3 نوفمبر الجاري، بأنه "مع أو من دون اتفاق، سيبقى المفتاح لعودة سكاننا في الشمال يسلم إلى منازلهم هو إبعاد حزب الله إلى ما وراء اللباني، وضرب أي محاولة منه لإعادة التسليح والرد بحزم على أي عمل يستهدفنا".

واضح نتيهاو في رسمه لسيناريو حربه على لبنان، وواضح في حربه التي أتت تحت عنوان ضمان "أمن مستوطنتيه في الشمال"، عبر إبعاد الحزب إلى ما وراء نهر اللباني. فبهذا العنوان يستطيع

تحتاج إسرائيل إلى تواجدها في معبر فيلادلفيا، حيث تريد فرض حصار على القطاع في اليوم الثاني لما بعد انتهاء الحرب. ويعتبر نتيهاو أن خنق القطاع سيكون مهمة إسرائيل لعدم إعادة تجربة حماس مع أي فصيل سيتشكل قوة الأمر الواقع التي سيتم تعيينها لحكم غزة، وسط اجتماعات بدأت بين حماس وحركة فتح في مصر بهذا الشأن.

لا يتوقف المشروع الإسرائيلي عند محور فيلادلفيا، بل يعتبر أن بسط السيطرة على معبر نتساريم يبقى هو الهدف الرئيسي من الحرب الإسرائيلية. فتمسك إسرائيل بفصل شمال قطاع غزة عن القطاع بأكمله، وجعله منطقة تحت سيطرة أمنية إسرائيلية، له دلالة تعود إلى شق قناة بن غوريون التي تربط الممر الاقتصادي الهندي الذي تم التوقيع عليه في نيودلهي في سبتمبر 2023.

توضح المشروع الإسرائيلي في قطاع غزة، فهو ما يبرر استمرار العملية

لن يقف الجيش الإسرائيلي عند حجم الدمار الذي خلفه في لبنان، ولاسيما في جنوبه، من دون أن يحقق الهدف المنشود وهو إنشاء منطقة عازلة خالية من أي وجود لحزب الله، وبالتالي فإن الحديث عن أي وقف للحرب على المدى المنظور في الجبهة الشمالية لا يبدو جدياً.

د.جيرار ديب
كاتب ومحلل
سياسي لبناني

نعى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري المبادرة الأميركية الأخيرة لوقف إطلاق النار في لبنان، معلناً في حديث لإحدى الصحف العربية، السبت 2 نوفمبر الجاري، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "رفض خريطة الطريق اللبنانية التي توافقنا عليها مع المبعوث الأميركي إلى لبنان أموس هوكشتاين". وأشار إلى أن هذا يعني أن الأمور في لبنان أصبحت رهناً بتطورات الميدان، مبدياً تخوفه من "تحويل لبنان إلى غزة ثانية".

قد يكون بري متخوفاً من إمكانية أن يصبح الوضع في لبنان مثل وضع غزة، حيث أفادت بعض التقارير بأن القطاع بات شبه مدمر، إذ حوالي 85 في المئة من مبانيه باتت غير مهيئة للسكن. ليس هذا وحسب، بل تعتمد إسرائيل تدمير البنى التحتية للقطاع ما

يجعل عودة الحياة فيه شبه مستحيلة على المدينين القريب والمتوسط. لكن ما لم يطرحه بري في تخوفه، هو أن تكون إسرائيل

بصد رسم السياسة ذاتها التي رسمتها في غزة، والتي باتت شبه منجزة إلا وهي خنق غزة واقتطاع شمالها.

رئيس مجلس النواب نبيه بري متخوف من إمكانية أن يصبح الوضع في لبنان كوضع غزة التي باتت شبه مدمرة



العنف المسلح والفيضانات يعمقان أزمات تشاد

كما يشهد تشاد واحدة من أسرع مجموعات اللاجئين نوا في أفريقيا، حيث يستضيف حالياً أكثر من 1.2 مليون لاجئ، الكثير منهم من السودانيين الذين فروا من الحرب الأهلية التي مزقت بلادهم. وتواجه المجتمعات النازحة داخلياً في تشاد نقصاً في المساعدات الإنسانية بسبب تخصيص جل الموارد والتحويل للتحفيف من أزمة اللاجئين. وأصبحت الأمم المتحدة وشركاؤها في خطوط الأزمة الأمامية حيث يقدمون الدعم الطبي والخدمات التعليمية والغذاء ومياه الشرب النظيفة.

التحديات الأمنية التي تفرضها جماعة بوكو حرام الجهادية تسببت في الحد من قدرة الملايين من التشاديين على الحركة

وأكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمؤسسات التابعة له تخصيص أكثر من 148 مليون دولار للتحفيف من الأزمات الإنسانية التي يعاني منها تشاد والدول المجاورة، مع التركيز على "معالجة الجوع وسوء التغذية، وتجنب المجاعة، ومنع تفشي الأمراض، ومعالجة الصدمات المرتبطة بالمناخ". وتهدف خطة الاستجابة الإنسانية لسنة 2024 لمنطقة حوض بحيرة تشاد إلى مساعدة أكثر من 22 مليون شخص. ويتطلب الأمر حوالي 4.7 مليون دولار من التمويل. وتواصل الأمم المتحدة حث المانحين على تقديم المزيد من المساهمات مع تدهور الأوضاع في المنطقة.

أهمية التعاون في "القضاء على هذه الآفة التي تهدد الاستقرار والتنمية في كامل المنطقة".

وأصدر الرئيس تشادي بياناً في 3 نوفمبر الجاري أعلن فيه انسحاب تشاد المحتمل من قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات، مشيراً إلى غياب التنسيق في الجهود المشتركة ضد المخيمات الإرهابية. وأعرب ديبني عن إحباطه من التواصل المحدود داخل التحالف ومن عملياته المحدودة.

أضرار هائلة

خلفت الفيضانات والأمطار الغزيرة أضراراً هائلة على مستوى البنى التحتية الحيوية في تشاد خلال السنة الحالية. وفاقم ذلك الأزمة الإنسانية. وأكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في أكتوبر أن جميع مقاطعات تشاد شهدت هطول أمطار لفترة طويلة، مما أثر على أكثر من 1.9 مليون مدني.

وتسجل الأرقام الصادرة عن منظمة "أكابس" غير الربحية التي تحلل الأزمات الإنسانية الدولية أكثر من 576 ضحية مدنية مرتبطة بالفيضانات بحلول 18 أكتوبر. كما تدمر أكثر من 218 ألف منزل وتضرر 342 ألف مسكن. وغمرت المياه أكثر من 1.9 مليون هكتار من الأراضي المخصصة للزراعة، متسببة في نفوق أكثر من 72 ألف رأس ماشية. ودمر ذلك اقتصاد تشاد وفاقم أزمة الجوع التي تواجهها البلاد.

وحدد برنامج الأغذية العالمي أن أكثر من 3.4 مليون تشادي يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد. وشكل هذا زيادة ملحوظة قدرها 240 في المئة عن سنة 2020.

ألف شخص بسبب هجمات الجماعات المسلحة على طول حوض بحيرة تشاد. وأعلن المتحدث باسم الجيش التشادي الجنرال إسحاق الشيخ شنان، السبت الماضي عن مقتل 15 جندياً على الأقل وإصابة 32 آخرين في اشتباكات بين الجيش ومقاتلي بوكو حرام، مضيفاً أن 96 من عناصره قتلوا أيضاً. وقال المتحدث باسم الجيش التشادي إسحاق الشيخ شنان، إن الجرحى تم إجلاؤهم جميعاً إلى نجامينا لتلقي العلاج، مؤكداً في تصريح للتلفزيون الوطني أن الجيش أصاب أيضاً 11 عنصراً من بوكو حرام واستولى على أسلحة ومعدات.

وجاء الهجوم بعد مضي بضع ساعات على مغادرة الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي، منطقة بركام حيث كان مقرّ هيئة أركانه. واستهدفت بوكو حرام في 27 أكتوبر الماضي قاعدة عسكرية بالقرب من بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل 40 من أفراد الأمن التشاديين.

ونشر هذه الهجمات المباشرة الخوف بين المدنيين وأثارت قلق المنظمات الإنسانية والمسؤولين التشاديين من أن تدهور الأوضاع سيؤثر مع تزايد وحشية الهجمات المسلحة. ودعت حكومة تشاد المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة في محاولة لتحقيق الاستقرار وتخفيف العنف في منطقة بحيرة تشاد.

وحوض بحيرة تشاد بحد الكامبيون وتشاد والنيجر ونيجيريا، وتشكل تشاد مع هذه الدول قوة المهام المشتركة متعددة الجنسيات، وهو تحالف ملزم بالقضاء على الجماعات المسلحة في المنطقة، وشدد عبد الرحمن كلام الله، المتحدث باسم الحكومة تشادية، على

الصرف الصحي الأساسية. ويغيب موظفو الرعاية الصحية عن نحو 75 في المئة من الولادات.

بوكو حرام

يرجع صعود بوكو حرام في وسط أفريقيا إلى 2009، حين شنت الجماعة الجهادية تمرداً في نيجيريا، وتسببت في مقتل أكثر من 300 ألف شخص وتشريد 2.3 مليون. ثم انتشرت الجماعة إلى الدول المجاورة على طول حوض بحيرة تشاد. وأبلغ المكتب الدولي للهجرة في يونيو عن نزوح أكثر من 220



تشاد تغرق في الأزمات.. فهل من منقذ

المجموعات المسلحة في السويداء.. تشابك في التبعيات وتغير مستمر في الأدوار

الميليشيات المرتبطة بحزب الله الأكثر نفوذا وخطرا على السلم الأهلي في المحافظة السورية



الأمن الذاتي..البديل الفش

جريمة سياسية تطبقها دمشق وطهران عبر أدواتهما في المحافظة للعب بالأمن الإقليمي لدول عديدة منها الأردن. تعتبر الميليشيات المحلية التابعة لإيران وحزب الله بشكل مباشر أو غير مباشر عبر شعبة المخابرات العسكرية والأمن العسكري أكثر الميليشيات خطورة ضمن عدة مستويات، أولها مواجهة الحراك المحلي وتهديده، وثانيها تجارة المخدرات بكل مستوياتها من الجلب إلى المحافظة وتخزينها فيها وتجهيزها للتهريب خارج الحدود، ثالثها توريط المجتمع المحلي في تخزين الكبتاغون في أشهر الصيف التي يتعذر التهريب فيها. إن تراجع الوضع الاقتصادي في المدينة من جهة، والبطالة الناتجة عن عدم قدرة شباب المحافظة على العمل في دمشق بسبب عدم التحاقهم بالخدمة العسكرية واحتمال سوقهم تعسيفا في حال مغادرتهم السويداء من جهة أخرى، جعلتا تجارة المخدرات أحد مصادر الدخل المربحة للشباب في ظل قلة فرص العمل.

مكافحة تجارة الكبتاغون

أي عملية تهدف إلى مكافحة تهريب المخدرات والكبتاغون نحو الحدود الأردنية أو العراقية يجب أن تتم من بداية السلسلة وليس في المراحل الأخيرة منها، أي في مرحلة الإنتاج والنقل، وبالتالي تكون مقرات حزب الله والفرقة الرابعة في دمشق، أو منطقة اللجاة في درعا التي تعتبر نقطة عبور للمخدرات باتجاه السويداء هي هدف تلك العملية. إن تآكل سلطة الحكومة المركزية في المحافظة لصالح الميليشيات المتورطة في تجارة المخدرات، يفرض تنسيقا عاليا بين الأطراف الفاعلة الراغبة في تقنين تلك التجارة، وذلك تقاديا لتحول الوضع في المدينة إلى صراع بين الفصائل والميليشيات، مما قد يقضي إلى استخدام النظام لورقة العنف بهدف إعادة سيطرة أجهزته الأمنية على المدينة.

فرصة إيصال بضاعتهم إلى الحدود الأردنية، بينما تكون باقي أشهر السنة لتتسابق تخزين الكبتاغون في المحافظة من قبل الميليشيات، مثل "ميليشيا ناصر السعدي" في بلدة صلخد، و"ميليشيا فارس صيموعة" في بلدة عرمان، و"ميليشيا صفور الوطن" في بلدة الكفر. وتضاف إلى تلك الأدوار أدوار أخرى متعلقة بإقناع المجتمع المحلي بتخزين الكبتاغون ريثما يتم تهريبه لاحقا، حيث أدى التراجع الاقتصادي في المدينة إلى محاولة الميليشيات إشراك المجتمع المحلي في سلاسل تجارة الكبتاغون نظرا لعائدتها المادي المرتفع وتقديم ضمانات من قبل تلك الميليشيات بتأمين الحماية للمتعاملين معها، وبالتالي إغراق المجتمع المحلي بالمخدرات سواء كتجارة أو كتعاط مما يمنح نظام الأسد لاحقا ورقة تؤمله لاستخدام حلول أمنية أو حتى عسكرية للتدخل في المحافظة وإيقاف الحراك المستمر ضده وسحب السلاح المتواجد خارج ميليشياته وأفرعه الأمنية بحجة مكافحة تجارة الكبتاغون.

تقاطع في محافظة السويداء في عامي 2023 و 2024 ملفان أمنيان أحدهما محلي مرتبط بالحراك الثوري في المحافظة ومهدداته الأمنية، وملف تجاوز الجغرافيا السورية ليصبح مهددا أمنيا إقليميا ودوليا، وهو تجارة المخدرات و ماهية السبل الواجب على الأردن أو الدول الأخرى تبنيها بهدف تقنين تجارة المخدرات ومكافحة إنتاجها، ويمكن تلخيص النتائج ضمن ثلاث جزم: على صعيد تجارة المخدرات تشرف الميليشيات المحلية في السويداء بشكل كامل على سلاسل توريد المخدرات وخاصة الكبتاغون داخل المحافظة، إذ يلاحظ غياب الميليشيات غير السورية أو من خارج المحافظة، مما يُعطي تجارة المخدرات بعدين: أحدهما داخلي مرتبط بإغراق المجتمع المحلي بالكبتاغون، وبعد خارجي يشكل

المحافظة خلال عامي 2023 و 2024 مقابل زيادة نفوذ شعبة المخابرات العسكرية. بعد انتفاضة أغسطس 2024، ازداد وضوح الاصطفاف المسلح في المحافظة بين ميليشيات اعتربت الحراك مهددا لها إما وجوديا بسبب اصطفافها مع النظام أو حتى اقتصاديا خوفا من تعرض خطوط تهريب الكبتاغون للخطر في حال أعادت الفصائل المحلية ما فعلته مع راجي فلحوط، وبين فصائل التزمت بدعم الحراك المحلي والتأكيد على وجودها لحماية المظاهرات السلمية، حيث لجأت الميليشيات بداية إلى تشويه الحراك واعتباره مؤامرة خارجية انفصالية، ولاحقا إلى تهديد الحراك وفتح عدة مقرات لحزب البعث عنوة بعد إغلاقها من قبل المتظاهرين الرافضين لتواجد أفرع الأمن أو أفرع حزب البعث في المحافظة.

ميليشيات تهريب المخدرات

كانت احتجاجات يوليو 2022 نقطة تحول في تهميش الفصائل والميليشيات ووضوح أدوارها في المحافظة، وذلك بعد المواجهة بين الفصائل المحلية وراجي فلحوط التي أفضت إلى إنهاء فصل راجي فلحوط واكتشاف مدى تورطه في تصنيع الكبتاغون وتجارته في المحافظة، وانعكس الأمر على باقي الميليشيات التي انحسر نشاطها من الخطف والإغتيالات نحو تركيزها على تجارة المخدرات عموما والكبتاغون خصوصا. ولكل من تلك الميليشيات أدوارها في سلاسل تجارة المخدرات: ● ميليشيات نقل إلى المحافظة: ويتمثل دورها بنقل الكبتاغون من أماكن تصنيعه أو تخزينه إلى السويداء، إذ شكلت السويداء خط عبور بين أماكن التصنيع والحدود الأردنية، ويشكل الكبتاغون القادم من الفرقة الرابعة في دمشق ومن البادية غربي السويداء من منطقة اللجاة خصوصا، النسبة الأعلى للكبتاغون في المحافظة، حيث تشرف "ميليشيا نافذ أسد الله" بقيادة يعرب زهر الدين على نقل الكبتاغون من دمشق إلى السويداء وهو ابن العميد عصام زهر الدين قائد الحرس الجمهوري في مدينة دير الزور، الذي قتل في أكتوبر 2017 في دير الزور، بينما تشرف "ميليشيا رياض أبوسرحان" على إدخال الكبتاغون من البادية إلى السويداء. ● ميليشيات تخزين ونقل داخل السويداء: ويتمثل دورها بتخزين الكبتاغون في القرى وخاصة في الريف الشرقي للمحافظة، حيث ينشط التهريب في أشهر الشتاء وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية الذي يُعطي المهربين

معه مباشرة، وتعتبر المرتبطة بالحزب بشكل مباشر أكثر الميليشيات نفوذا وخطرا على السلم الأهلي في المحافظة، إذ تخصصت بعمليات الإغتيال وتهديد الحراك الثوري بشكل مستمر، بالإضافة إلى مهمتها الأساسية في تجارة الكبتاغون مثل "ميليشيا قوات سيف الحق"، و"ميليشيا ناصر السعدي"، و"ميليشيا نافذ أسد الله" التي يرأسها يعرب عصام زهر الدين والذي عُيّن قائدا على التشكيلات الربية للفرقة الرابعة في جنوب سوريا.

● الميليشيات المرتبطة بروسيا: تناقصت فاعليتها وعددها خلال عامي 2023 و 2024 واقتصر دور تلك الميليشيات على بعض عمليات الخطف والخلافات الداخلية.

أما على صعيد الميليشيات المرتبطة بالاقرع الأمية، فيمكن تصنيفها إلى: ● ميليشيات تابعة لشعبة المخابرات العسكرية أو فرع الأمن العسكري: أغلبها يرتبط بإيران عبر الشعية، وأصبحت تجارة الكبتاغون أهم أدوارها بالإضافة إلى بعض حالات الخطف، وتجلن دورها في مواجهة الحراك الثوري في مواجهته الثلاث 2021 – 2022 – 2023.

● ميليشيات تابعة للمخابرات الجوية وإدارة المخابرات العامة: تتركز أدوارها في الزعزعة الأمنية ولا تشارك بشكل منظم في تجارة الكبتاغون، وتراجع دورها في

تحولت محافظة السويداء الهادئة إلى ساحة تنشط فيها العديد من الجماعات والفصائل المسلحة، ولجميعها ارتباطات مع القوى الفاعلة، وإن تغيرت أدوارها السلبية، بين تجارة المخدرات أو استهداف الحراك.

● السويداء (سوريا) - لعبت الميليشيات والفصائل في السويداء منذ العام 2015 دورا سلبيا في المحافظة الواقعة في جنوب سوريا، وقامت الميليشيات بأدوار مزعزة للاستقرار متعلقة باجندات الجهات المرتبطة بها، سواء كانت أفرعا أمنية أو ارتباطات خارجية مع روسيا وإيران وحزب الله، أو لتأمين تمويلها عبر عمليات الخطف والإتاوات.

وتفاوتت حدة التوترات بين الميليشيات والفصائل تبعا لتغير موجات الحراك في المحافظة ذات الغالبية الرزية، وذلك بالتزامن مع اتساع دور الميليشيات في تجارة المخدرات خصوصا الكبتاغون وتبلور خطوط التوريد له مع وضوح المساحات الجغرافية لعمل كل ميليشيا وقيادتها وموقفها من الحراك وتبعيةها.

لم تكن أنواع المجموعات المسلحة ثابتة خلال تلك السنوات، إذ تحول عدد منها من ميليشيات تستهدف زعزعة الأمن إلى فصائل مقربة من المجتمع المحلي بسبب مساعي المرجعيات الدينية والوجهاء المحليين، كما اختفى عدد من الميليشيات نتيجة لأحد سببين: إما بسبب مصالحت محلية تحت إشراف المرجعيات الدينية، وذلك بهدف تسليم الميليشيات لسلاحها والكف عن عمليات الخطف مثل "ميليشيا سليم حميد" و"ميليشيا ناصر السعدي" اللذين أعادا تفعيل ميليشياتهما لاحقا بشكل أكبر، أو حملات قام بها عدد من الفصائل ضد تلك الميليشيات مثل "حراك تحرير السويداء" في عام 2022

الذي استهدف بشكل أساسي ميليشيا راجي فلحوط التي نشطت في عملية الخطف وتصنيع وتجارة الكبتاغون حيث تم إنهاء وجود عصابة الفلحوط والعثور على معدات لتصنيع الكبتاغون في مقرها، وتمت إضافة الفلحوط في نوفمبر عام 2023 ضمن مشروع قانون "الكبتاغون 2" الذي يستهدف الشخصيات المخوطة في تجارة الكبتاغون ومنها قائد الفرقة الرابعة ماهر الأسد وراجي فلحوط. أما على صعيد تبعية الميليشيات لجهات خارجية وأمنية فتتمثل بتبعيةها الخارجية المباشرة إما لروسيا أو إيران أو لحزب الله، أما على صعيد الأفرع الأمنية، فإما لفرع الأمن العسكري أو شعبة المخابرات العسكرية أو شعبة المخابرات الجوية.

تتمايز تبعية الميليشيات على النحو التالي: ● الميليشيات المرتبطة بحزب الله وإيران: منها التي يكون تواصلها غير مباشر مع الحزب ويتم عبر فرع الأمن العسكري ومنها التي يكون تواصلها

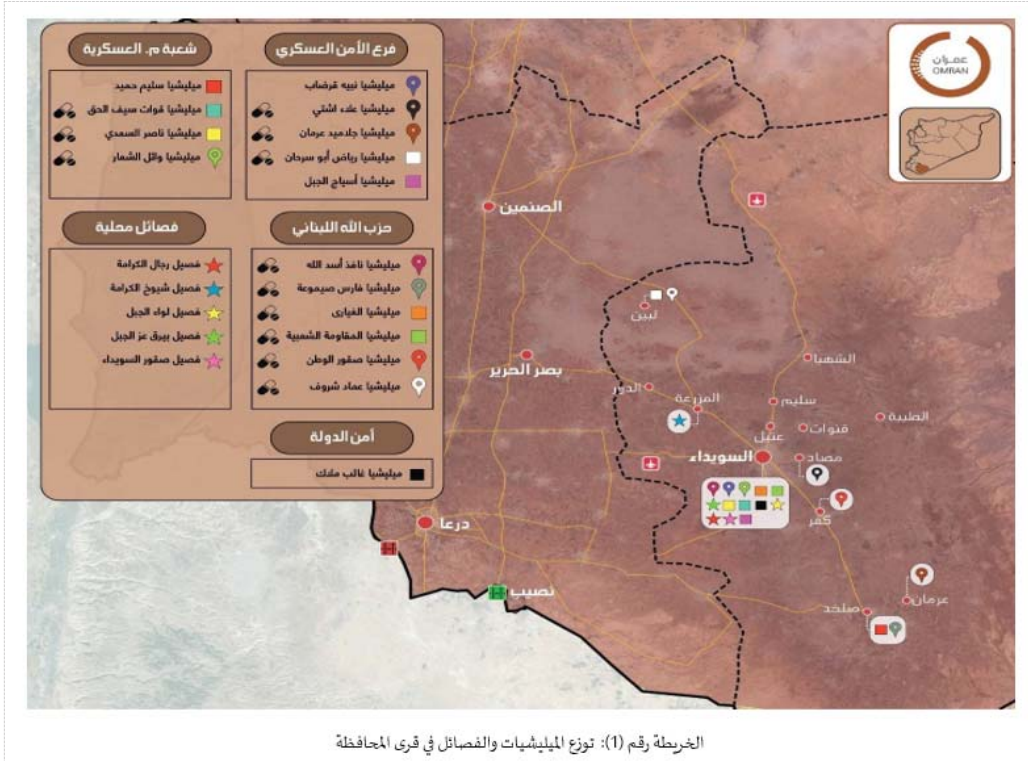
بعد انتفاضة أغسطس 2024، ازداد وضوح الاصطفاف المسلح بين محافظة السويداء بين الميليشيات

وسلطة ورقة بحثية أعدها الباحث يمان زيد وتشيرها مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية" الضوء على خارطة الميليشيات والفصائل في السويداء وفهم ارتباطاتها وديناميات عملها وأدوارها ضمن مشهد الحراك من جهة، وضمن سلاسل توريد وإنتاج الكبتاغون من جهة أخرى، والمشهد الأمني والاجتماعي في المحافظة بشكل عام.

اعتمدت الورقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرصد الذي أجراه الباحث منذ عام 2021، ويُضاف إليه الأوراق السابقة التي نُشرت في مركز عمران للدراسات الإستراتيجية عن محافظة السويداء وتضمنت تحديثات خارطة المجموعات المسلحة في المدينة خلال عامي 2022 و 2023، والفواغل السياسية عام 2024، والمقابلات التي أجراها الباحث مع عدة شخصيات محلية ذات اطلاع وبعضها مقرب من المرجعيات الدينية، إضافة إلى تتبع حركة وسلوك المجموعات المسلحة في المحافظة من خلال المصادر المفتوحة.

تشابك في التبعيات

كانت حركة "رجال الكرامة" أول الفصائل التي انشئت بعد 2011، إذ أسسها الشيخ وحيد البلعوس بهدف تشجيع شباب السويداء على عدم الالتحاق بالخدمة الإلزامية في الجيش السوري، لتتحول لاحقا إلى فصيل عسكري، ولكن اغتيال



الخريطة رقم (1): توزيع الميليشيات والفصائل في قرى المحافظة

عن التكرار «غير العادي» في القمة العادية

أمين الباقعي
كاتب يمني

انتهت القمة العربية والإسلامية «غير العادية» ببيان ختاميّ عكس مجموعة من القضايا والإشكالات المعتادة، وأظهر كالعادة الإفتقار إلى التخطيط الإستراتيجي لعمل جماعيّ يتلوى بين كتيبان عالية من المتناقضات. فعلى مستوى الشكّل/الصياغة، وقع البيان في تكرار مفرد للعبارات، ويصوّره قل أن تجد لها نظيراً في مخرجات على هذا المستوى من القمم. قد يرى المراقب أن المواقف المتباينة للمشاركين ورهاناتهم المختلفة -بجانب التأكيد بالجرائم الإسرائيلية والتأكيد على حق الفلسطينيين بدولة مستقلة ذات سيادة- جعلت من إدراج البيان لفقرات مكررة أمراً لا مفر منه، فكل مشارك له فقرته التي لا ينبغي التنازل عن حرف منها. من وجهة نظر واقع تتقاسم خطوط طوله وعرضه مشاريع فاعلة ومتوثبة، ومخططات لا تنام. يبدو التكرار عبارة عن محاولة جريئة بفعل خجل لا يبدو أنه سيتجاوز ناصية الكلام.

على مستوى المضمون، لم يات البيان بجديد أو بتوجه / بإستراتيجية عملية للتعامل مع واقع شديد التعقيد والانحدار بإستثناء التأكيد على مواقف يجري التأكيد عليها على مدار اليوم. السؤال الذي يطرح نفسه، وفي سياق التحديات الكبيرة التي فرضت نفسها بعد 7 أكتوبر: هل كان الأمر بحاجة إلى قمة لتتمخض في النهاية عن مثل هذه المخرجات؟

لقد فرضت عملية 7 أكتوبر معادلات جديدة تماماً، وغيّرت كل الشروط والصيغ التي كانت القضية الفلسطينية تجد فيها مرتكزات قوية وغير قابلة للجدل للضغط على المجتمع الدولي بضرورة وقف سياسات الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بالحق الفلسطيني، والتي ساهمت في الماضي بانسحابه من غزة وجنوب لبنان. حوّلت حماس وحزب الله -المصنفان حركتين إرهابيتين- فلسطين ولبنان إلى أطراف معقدة، وفي ظل سياق دولي ضمنت منطلوماته الشاملة (السياسية والقانونية والاقتصادية) على حماية مكتسبات المنتصرين في الحرب العالمية الثانية في المقام الأول، كان لإسرائيل الحق الكامل في الدفاع عن نفسها ضد "العمليات الإرهابية"، بكل السبل، وبكل السبل يتم دعمها. إزاء هذه المعطيات الجديدة، وفي سياق الوضع الدولي الخائق من جهة، ومن الشعبي عالي الوتيرة، بذلت الرباعية العربية (الإمارات ومصر والأردن والسعودية) جهوداً كبيرة للحفاظ على مرتكزات القضية الفلسطينية: عدم تشريع الاعتداءات بقرارات دولية، التأكيد باستهداف المدنيين، حشد دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين، منع تهجير أهالي غزة عن طريق تقديم جسور من المساعدات لم تنقطع للحظة.

لم تؤد كل الجهود والمبادرات إلى وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، ومنها القمة العربية الإسلامية الطارئة التي عُقدت في العام الماضي، بل على العكس، توسّعت هذه العمليات باتجاه لبنان. من زاوية الواقعية السياسية البحتة، تبدو الإمكانية الوحيدة المتوفرة لدى هذه القمة هي



في الجزائر.. المعاناة من الخصاصات لن يُداويها دخان القذائف

طلال السعود الأطلسي
كاتب مغربي

نفس روسيا، في الاجتماع الأخير عندها للشراكة الروسية - الأفريقية، أبطلت كل محاولات حكام الجزائر بتكرار تسريب بوليساريو إلى حواشي الصورة الرسمية للاجتماع. انتزعت من بوليساريو "شرعية" الانتماء إلى لُوحَة الدول الأفريقية. وقبل ذلك ساهمت روسيا في إبعاد الجزائر عن منظمة بريكس؛ حيث رُفض طلبها بالانضمام إلى تلك المنظمة. رُفض الطلب لسبب الضعف الاقتصادي للجزائر، وأيضاً لتجنب المنظمة الشوشرة الجزائرية ضد المغرب. المغرب أهم وأقيد من الجزائر، لروسيا، للصين، للهند، للبرازيل ولدول أخرى عربية وأسيوية من أعضاء تلك المنظمة. بالعلاقة مع أفريقيا، منظمة الشرطة الدولية، الإنتربول، تقدّر المغرب إلى حد أنها ستعقد مؤتمرها للسنة المقبلة في مراكش، والاجتماع السنوي الأخير لنفس المنظمة حصل فيه المغرب على 96 صوتاً (الصوت يساوي شرطة دولة)، للتمكن من موقع نائب الرئيس لأفريقيا. 96 نعم لصالح المغرب في مجتمّع دولي أمّني، يراعي الجاهزية والفاعلية للأعضاء دون المجاملات الدبلوماسية. يوما بعد يوم، تتنامى الثقة الدولية في المغرب، وتعكسها قرارات مجلس الأمن بخصوص نزاع الصحراء. يقترح الحكم الذاتي اقتحم، بواقعيته وجديته، مفاهيم التعاطي الدولي مع النزاع. الدفع بالاستفتاء كشف عن استحالة ممارسته، فاسقط من الحساب الدولي. الإيجابية المغربية، الصادرة عن مشروعية الإصرار الوحدوي المغربي، أقتعت مكونات التأثير الدولي على مال النزاع. روسيا الفاعل الدولي، المتحسس للجزائر من جهة تسليحها، امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن. حُجبت حقها في الفيتو، معنى ذلك أنها أجازت عبور القرار إلى النفاذ. وأيضاً،

"الغالي والنقيس"، المُقتطع من حاجات المواطن الجزائري لكي تتسلل إلى جُغرافية المنطقة، على حساب، وضد مصالح، الشعب الجزائري. فقط ضدا في المغرب ولعناكسته ومُنازَعته فيما يُعرف جنرالات حكم الجزائر أن لا أحقية لهم ولا صدقية لهم في هذه المنازعة. ولكن من مَوْقع تلك الضدية أوجد جنرالات حكم الجزائر لهم مبرر تحكمهم في البلد ومُسوّغ إدارته على هواهم ولفائدتهم وفي ما لا يُجدي وينفع الجزائر. تلك هي الحقيقة البسيطة، والكامنة وراء كل تلفيف سياسي، دبلوماسي وإعلامي يُمارسه جنرالات حكم الجزائر. وهي الحقيقة التي انكشفت للعالم، وما عاد يُقيم لأغعاءات، ومزاعم وتهويلات وتهديدات الجنرالات أي وزن ولا اعتبار. تحرّرت عدة دول وازنة من مُراعاة ومُجاملة "القوة الضاربة"، واتجهت إلى التُعامل الجديّ، الواقعي والنافع مع المغرب. وليرتّع الجنرالات من مياه المتوسط ما في وسعهم.. تبيّن لتلك الدول أن تلك "القوة" إنما تضرب نفسها بأحقادها ضد المغرب وبالأوهام التي تدير بها بلادها.

في المغرب، وتتنامى الثقة الدولية في المغرب، وتعكسها قرارات مجلس الأمن بخصوص نزاع الصحراء. يقترح الحكم الذاتي اقتحم، بواقعيته وجديته، مفاهيم التعاطي الدولي مع النزاع. الدفع بالاستفتاء كشف عن استحالة ممارسته، فاسقط من الحساب الدولي. الإيجابية المغربية، الصادرة عن مشروعية الإصرار الوحدوي المغربي، أقتعت مكونات التأثير الدولي على مال النزاع. روسيا الفاعل الدولي، المتحسس للجزائر من جهة تسليحها، امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن. حُجبت حقها في الفيتو، معنى ذلك أنها أجازت عبور القرار إلى النفاذ. وأيضاً،

حكام الجزائر أغلقوا أمامهم نوافذ الأمل وعوّض أن يضعوا سياساتهم موضع السؤال لتفحصها وتلمّس مواطن الخلل فيها بلغوا درجة عليا من الحق وبدأوا في تحسّس السلاح

المغرب لا تُخيفه الحرب، جاهرَ لها بالمعنويات، والآليات ووضوح الإستراتيجيات والمشروع الوطنية. المغرب لا يريد الحرب، يتجنبها ولا يستفزّها. المغرب يخاف على الجزائر من الحرب. دمارها سيفاقم من خصاصاتها ويعبّق اختلالاتها ويُشعل مَوَاقِد الفتن داخلها. وقد يوجد بين الجنرالات من يُدرك جيداً العواقب. لا بد وأن يوجد.. لكي يقول لزملائه بأن الأمر على درجة عليا من الجدية والمسؤولية، وبأن الحرب لن يسمح بها ولا يتفهّمها المناخ الدولي الحالي المتحسس للحروب المشتعلة وبالأحرى لحرب ضد حكم الجزائر بإشغالها، ستنشغل العالم عن تتبع الحروب القوية الجارية، ولا إضافة لها عليها، ولا مبرر لها، ولا فائدة منها للعالم، وخاصة إذا كان المستهدف فيها هو المغرب، البلد الواعد بمقوماته كافة في الحركة الجيوإستراتيجية العالمية. الأمل أن ينتصح الجنرالات لزميلهم المفترض. ويصيخوا السمع لنداءات السلم والتعاون التي لم يكل ولم يمل الملك محمد السادس من توجيهها إلى حكام الجزائر. عبر الحكم الذاتي الذي يتيح لهم حسن التخلص من مازق لهم نصبوه حولهم، وعبر النفاذ إلى المحيط الأطلسي، بشرف وباخوة وبثمار تنموية مشتركة، ستصبح معها الخصاصات والمعاناة الحالية في الحياة الجزائرية، من البطاطا والحليب إلى السيارات وإلى الحريات، مجرد ذكريات لمشاق حياتية ولّت.



كل شيء عادي في قمة غير عادية

الاثنين الماضي، في الإعلام الجزائري، ابتهاج وانشغال بتصريحات لوزير الفلاحة، يوسف شرفة، حول وفرة إنتاج البطاطا. هو ابتهاج يُشيب بتبديد قلق عام من احتمال حدوث خصاص في تلك المادة الغذائية الأساس، ذلك الخصاص المعتاد في الأسواق والموائد الجزائرية. الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبوّن نفسه، في لقاءات صحفية له سبق وأن بشر بتوفير المطلوب للاستهلاك من الحليب، الطري والمجفف، من خلال اتفاقية مع بلد، لم يذكر اسمه، لتوفير مزارع خاصة بإنتاج الحليب. وقبل ذلك كان الرئيس هُدًى بالعقاب المخيف، لكل من ثبتت مُضارِبته بالعدس، وسواء الحليب أو العدس أو البطاطا أو السكر، وغيرها من المواد الغذائية الضرورية شكلت موضوعاً، على مدى السنوات الماضية، لتقارير إعلامية جزائرية، ما بين كاشفة للخصاص من تلك المواد، أو عارضة لطوابير المواطنين الباحثين عنها أمام الدكاكين. بلد بترولي تتوفّر لخزينته من صامراته من الغاز مليارات الدولارات، ويشكو مواطنوه عُسراً مُرَمّنا في تدبير حياتهم اليومية، خريّ بحكامه أن ينصرفوا لتحقيق ما يُنفع الشعب الجزائري ويرفع عنه غمة الخصاصات في حياته اليومية، المادية منها والمعنوية. لا أن ينذروا أموال الجزائر في إيمانهم على تغذية الشعب ببطولات وهمية ومختلقة، وفي تحذيرات دولية ليسوا جملا لها ولا على مستواها. من ذلك هذه الضدية المُرمّنة والسخيفة مع المغرب، والتي أوجدوا لها جماعة انفصالية، وبدلوا من أجلها



عُسر مُزمن في تدبير الحياة اليومية

ما بدأتها باكو.. هل توضع خاتمته في باكو



ماذا لو فشل مؤتمر كوب 29

ماذا يعني أن يفشل مؤتمر باكو في التوصل إلى اتفاق جماعي؟ العالم في حال فشل المؤتمر لن يشهد فقط مزيداً من الظواهر الطبيعية المتطرفة، بل عليه الاستعداد لمواجهة المزيد من الحروب والصراعات وتدفق مئات الآلاف من المهاجرين الذين يريدون الوصول إلى شواطئ أوروبا ودخول الولايات المتحدة.

من مصلحة الجميع، فقراء وأثرياء، أن ينجح باكو عام 2024 في وضع خاتمة لما بداته باكو عام 1846.

الميزة لإدارة جو بايدن، ومن بينها قانون خفض التضخم لعام 2022 الذي تضمن 375 مليار دولار في الإنفاق على المناخ.

في أكتوبر الماضي، خرج ترامب أمام حشد من مؤيديه وتطرق إلى موضوع النفط، ولخص سياسته في مجال الطاقة بعبارة "أحفروا يا بني، أحفروا". كما تعهد بإنهاء الاعتمادات الضريبية الخضراء والإعانات المتعلقة بالطاقة الخضراء، في استكمال لسياسته القائمة على الطاقة التقليدية.

هناك مخاوف من أن يقوم ترامب بسحب الولايات المتحدة مرة أخرى من اتفاقية باريس للمناخ، كما فعل خلال ولايته الأولى. هذا الانسحاب في حال حدوثه قد يؤثر على الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ، خاصة وأن الولايات المتحدة تعتبر من أكبر الدول المسببة للانبعاثات الكربونية.

وجهة نظر المشائمين أكدها جون بوديستا، كبير المستشارين الأميركيين لشؤون المناخ، الذي رجّح أن يتراجع ترامب عن العديد من التحركات المناخية

بوتانورو، مستشارة سياسة عدم المساواة والضرائب لدى أوكسفام، التي نشرت دراسة قبل المؤتمر أظهرت كيف يسهم الأثرياء في أوروبا في تفاقم تغير المناخ على حساب الناس في أفقر المناطق.

ووفقاً للدراسة، فإن "الشخص الأوروبي فائق الثراء على يخته يصدر في عام واحد ما يعادل ما يصدره شخص عادي في أوروبا في 585 عاماً". كما كشفت الدراسة أن ما يقرب من 40 في المئة من استثمارات أصحاب المليارات التي تم تحليلها في بحثهم كانت في صناعات ملوثة بشدة مثل التعدين والنفط والشحن. وأكدت الدراسة أن أغنى المليارديرات في الاتحاد الأوروبي يعادل انبعاثات الكربون السنوية لأكثر من 4.5 مليون أوروبي.

قد تبدو المطالبة بتريليونات الدولارات كبيرة، لكنها "لا تمثل شيئاً مقارنة بتكلفة التقاعس عن العمل". وفق مختار باباييف، وزير البيئة والموارد الطبيعية الأتري ورئيس مؤتمر كوب 29، إننا نسير، كما يؤكد باباييف، على الطريق نحو الدمار. "سواء رأيتهم أم لا، فإن الناس يعانون في الظل. إنهم يموتون في الظلام. وهم في حاجة إلى أكثر من التعاطف، وأكثر من الدعوات. إن مؤتمر كوب 29 هو اللحظة التي لا يمكن تفويتها لرسم مسار جديد للمضي قدماً من أجل الجميع".

رغم التحذير، ورغم الشواهد اليومية على مخاطر التبدل المناخي، يميل المشاركون إلى التشاؤم أكثر مما يميلون إلى التفاؤل، والسبب موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب العائد إلى الببت الأبيض.

وهذا يفسر حرص 200 دولة على المشاركة في المؤتمر. ورغم أن العالم قلق بسبب الصراعات والحروب المشتعلة في أكثر من بقعة، ومشغول بظاهرة الهجرة غير الشرعية، إلا أن دواعي القلق يجب أن تكون أكبر بسبب ظاهرة التغير المناخي.

نسمات بحر قزوين الباردة ودرجة الحرارة التي كانت صباح الثلاثاء في باكو بحدود 11 درجة مئوية، لم تنسباً المشاركين في المؤتمر أن شهر أكتوبر 2024 سجل ثاني أعلى درجة حرارة في تاريخ الشهر، وكان من بين الأشهر الأشد حرارة على مستوى العالم، لاسيما في مناطق مثل أميركا الوسطى واليابان التي أدت ارتفاع درجات الحرارة غير المعتادة فيها إلى اختفاء الثلج عن قمة جبل فوجي لأطول فترة منذ 130 عاماً، وأن الصيف الماضي كان الأكثر حرارة على الإطلاق. لتستمر المخاوف بشأن تبعات هذا الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، التي تزيد من حدة الأحداث المناخية مثل الفيضانات والأعاصير.

في ضوء هذه الحقائق، ماذا ينتظر المشاركون من مؤتمر باكو الذي تتواصل اجتماعاته لمدة أسبوعين؟

هناك مطالب بضخ مئات المليارات، أو التريليونات، من الدولارات سنوياً من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة، ومساعدتها على تحويل الأنظمة الطاقة الخاصة بها بعيداً عن الوقود الأحفوري، المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري، وتقديم تعويضات عن الكوارث المناخية الناجمة في الغالب عن تلوث الكربون الذي تسببه الدول الغنية، والتكيف مع ظروف مناخية قاسية في المستقبل.

الأثرياء يعاملون "كوكنا كملعب شخصي لهم". وفق تعبير كيارا



علي قاسم
كاتب سوري

منطقة بيبي هيبات بالقرب من باكو قد تكون مجهولة، رغم أنها شهدت عام 1846 أهم حدث اقتصادي سيكتب له أن يغير العالم لاحقاً. في ذلك العام، وفي تلك البقعة، تم حفر أول بئر نفط في العالم، مشكلة تلك البئر البداية الفعلية لصناعة النفط الحديثة.

وإذا علمنا أن النفط، إلى جانب الفحم الحجري والغاز الطبيعي، يُعتبر أكبر متسبب في تغير المناخ، وهذه المصادر الثلاثة مسؤولة فيما بينها عن أكثر من 75 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة، سنركض مدى رمزية اختيار عاصمة أذربيجان، باكو، لعقد مؤتمر الأطراف التاسع والعشرين (كوب 29).

بعد أكثر من 150 عاماً، يكتشف العالم أن الحدث الاقتصادي الأهم عالمياً سيكون المسؤول عن أكبر ضرر لحق بكوكب الأرض، وقد يؤدي إن لم يتم تدارك الأمر إلى دمار الجنس البشري.

بعد عودة ترامب.. ما مصير صفقة القرن

في سلام وأمن. وقدمت السعودية خطة سلام تدعمها جامعة الدول العربية تدعو إلى انسحاب "إسرائيلي" من الأراضي التي احتلتها في 1967، وقبول "إسرائيل" دولة فلسطينية مقابل تطبيع العلاقات مع الدول العربية. الكل يعلم بأن هذه الخطة قتلتها إسرائيل في مهدها، رغم أنها أميركية وتبنتها الرباعية الدولية. وهذا يدل على الفجوة في الطرح بين بوش وترامب. الأخير ابتعد كثيراً عن منطق بوش لحل القضية. وعلى هذا النحو يفهم بأن الحلول لا يتبناها الحزب الديمقراطي أو الجمهوري، وإنما تبقى مبادرات شخصية من هذا الرئيس وذلك، ولهذا السبب تموت في مهدها.

الحالة الفلسطينية في السنوات الأربع القادمة ستبدو أسوأ من الفترة التي شهدناها في ظل حكم الديمقراطيين. وفي جذر ذلك ما تقدم ذكره، وما صرح به ترامب بنشر السلام في الشرق الأوسط. فهو حسب مثل ما معروف عنه يقول كثيراً، ويبدل ما قاله بسرعة. التوصيف الذي أجمع عليه أغلبية المراقبين بأنه بلا أيديولوجيا، فالسلام الذي تكلم عنه ترامب لا يتجاوز حلولاً اقتصادية للشعب الفلسطيني، وإنهاء الحرب في غزة ولبنان حسب الشروط الإسرائيلية.

لا تختلف نظرة ترامب عن جو بايدن تجاه حماس وحزب الله والداعم الحصري لهم إيران. هناك مخططات للإدارة الأميركية القادمة وهو فرض المزيد من العقوبات على إيران، وحثها زيادة تدفق المساعدات العسكرية لإسرائيل. فتوجه ترامب هو القضاء على حماس بشكل كلي.



فتحني أحمد
كاتب فلسطيني

في مطلع 2020 أعلنت إدارة دونالد ترامب تفاصيل الشق السياسي المتعلقة بحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وسبق ذلك إعلانها عن الخطة الاقتصادية التي أطلق عليها "السلام من أجل الإزدهار". أما تفاصيل الدولة التي أعلن عنها ترامب، فهي دولة على 58 في المئة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، علاوة على قطاع غزة، من دون سيادة، ومن دون حدود أو جيش أو سيطرة على المعابر البرية وعلى المجالين الجوي والبحري، ومن دون القدس ومن دون حل مشكلة اللاجئين.

وقصارى القول في هذا الشأن إن هذه الصفقة التي أطلق عليها ترامب - نتنياهو "صفقة القرن" ترمي إلى تحويل قضية فلسطين من قضية تحرر وطني إلى مشكلة إنسانية، ويتم معالجة مأساة اللاجئين بالاندماج الإقليمي في النطاق العربي.

لا بد من التذكير، أن هناك التقاء فكرياً كبيراً بين ما طرحه ترامب ووافق عليه بنيامين نتنياهو وبين موشيه ديان، الذي عرض خطته لحل القضية الفلسطينية بطريقة اعتبرت إجحافاً بحق الشعب الفلسطيني. إن غزة لن تكون مصرية مجدداً، والجولان لن يكون سورياً، والقدس لن تكون عربية، ولن تقوم دولة فلسطينية، ولن ننسحب من المستعمرات، وكل ما نتطلع إليه هو استيطان غير محدود، وحكم ذاتي محدود.

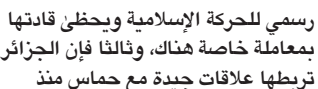
هذه التصورات التي يخرج علينا بها كبار قادة الاحتلال ما هي إلا فكرة واحدة تتمحور حول حكم ذاتي محدود دون سيادة كاملة على أراضي عام 1967، وهذا يعني أي حل أو مقترح أميركي ما هو إلا فكرة ولدت من الرحم الإسرائيلي. وفي هذه المعادلة ينبغي ألا يوجد مكان للمجاملات، بمعنى عاد ترامب ولم تعد معه الآمال، فالفترة الترامبية الحالية في ما يخص حلحلة القضية الفلسطينية لا تحمل في طياتها ما هو جديد على صعيد إنصاف الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه كاملة. وهذا ما صرح به ديفيد فريدمان، السفير الأميركي السابق في إسرائيل، حيث قال "إن ترامب وصل إلى قاعة بان فلسطين لا لتحمل دولتين". هنا نستطيع القول إن

هل تستضيف الجزائر مكتب حماس

رسمي للحركة الإسلامية ويحظى قاداتها بعاملة خاصة هناك، وثالثاً فإن الجزائر تربطها علاقات جيدة مع حماس منذ عام 2016 وفيها مكتب تسييري لبحماس يتولى مسؤوليته القيادي محمد عثمان، إضافة إلى إقامة القيادي سامي أبو زهري في الجزائر العاصمة، علاوة على ذلك فإن حماس ترتبط بعلاقات وثيقة مع حركة مجتمع السلم الجزائرية، وهي إحدى أزرع جماعة الإخوان المسلمين.. هذه العوامل مجتمعة من شأنها أن تبقى فرضية التوجه نحو الجزائر ممكنة. لكن ماذا عن الجزائر، هل يمكن أن تقبل بالدخول تحت سقف الممانعة والتعت وتفرض الطاعة الذي خاضته قطر قبلها وغيرها من العواصم العربية التي احتضنت المكتب السياسي للحركة ولم تحزن من وراء ذلك سوى الولايات؟ الجزائر التي تعيش بدورها عزلة إقليمية ومستعدة للتضحية بالكثير من أجل إحياء بعض القنوات الدبلوماسية مع بعض العواصم العربية، لا شك أنها ستدرس هذا السيناريو إن طرح عليها، قبل الإقدام على أي خطوة من شأنها أن تضعها في موقف محرج أكثر مما هي فيه.

معطى آخر مهم وهو أن الجزائر، في ظل القيادة الحالية، لا يمكن أن تقدم الإضافة للحركة سواء في علاقاتها بالحرب الدائرة في غزة أو بترتيبات ممكنة مع دوائر صنع القرار العالمية قياساً باضطراب مواقفها والإصطفاف الذي تسير فيه، ما أربك دبلوماسيتها الخارجية وجعلها معزولة أكثر.

أيضاً الجزائر التي لطالما سعت للتظاهر بدعم القضية الفلسطينية واستخدامها ورقة ضغط للابتزاز السياسي، حيث استضافت قمة فشلت



الحبيب مبارك
كاتب تونسي

عبر التاريخ وحسب ما تذكره مصادر موثوقة فإن المقر السياسي لحركة حماس تنقل بين أكثر من عاصمة عربية من الأزلن مروراً بسوريا وصولاً إلى قطر، وفي كل محطة من هذه المحطات واجهت الحركة تحديات أدت في النهاية إلى إغلاق مكاتبها في عمان ودمشق والدوحة التي بادرته هي الأخرى مؤخراً باتخاذ قرار مماثل.

مع تآكل الخبر اليقين يغلق مكتب حماس في الدوحة، لم يتبق أمام الحركة سوى تفسيصة صغيرة تنتقلها من بعض الداعمين لها في عاصمتين عربيتين هما الجزائر واليمن وإسناد لا يكاد يُذكر من بعض الفصائل العراقية، رغم كونه لا يلقى صدى من الدوائر الرسمية العراقية.

مع دخول حماس نفقا مظلماً بحثاً عما يعتبره البعض لجوءاً مؤقتاً لأسباب متشابهة، منها ما هو أمني ولوجستي لبعض قادة الحركة الملاحقين من إسرائيل، ومنها ما هو سياسي استناداً إلى ترتيبات يمكن أن تجربها الحركة على مستوى القيادة، تتصاعد التهديدات بشأن مستقبل المكتب السياسي لبحماس وأيّ وجهة سيختارها قاداتها لحظ الرحال فيها. هل تكون الجزائر حلاً مؤقتاً إلى حين التوصل إلى وقف الحرب في غزة؟ قد يكون الجواب "نعم".

يمكن أن تلجأ إليها حماس التي باتت منبوذة وملاحقة أولاً استناداً إلى بعدها الجغرافي عن منطقة الصراع، وثانياً باعتبارها تمتاز عن غيرها بتمثيل



هناك من يدعم حماس في الجزائر.. ولكن إلى أي مدى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المغرب يحول أنظاره إلى الاستثمار في سوق المشتقات المالية

تزايد رهانات المسؤولين المغاربة على ترقية البورصة لزيادة نشاطها خلال السنوات المقبلة من بوابة سوق المشتقات المالية، في مسعى لتقديم خدمات متكاملة تتيج للمستثمرين والمتعاملين التصوط ضد المخاطر، وفي الوقت ذاته استقطاب المزيد من رؤوس الأموال.

الدار البيضاء - دخل المغرب مرحلة أكثر انفتاحا في خطته الإستراتيجية المتعلقة بإصلاح نشاطات البورصة حين كشف المسؤولون عن خطط لتسويق منتجات المشتقات المالية، في تحرك يربح أن يحقق إيرادات أكبر للدولة مع إمكانية جذب المستثمرين بمخاطر أقل. وكشفت وزيرة المالية نادية فتاح العلوي هذا الأسبوع أن بورصة الدار البيضاء مستعدة لإطلاق سوق للمشتقات تسمح بالتداول في العقود الآجلة للأسهم، وذلك في ظل السعي إلى منح سوق المال دورا أكبر في تعزيز السيولة وتمويل الاقتصاد.

وذكرت أثناء منتدى الاستثمار الإفريقي الذي انطلق الثلاثاء الماضي في مدينة الدار البيضاء أن الخطوة تأتي عقب اجتماع للجنة سوق الأسهم، بما في ذلك الجهة المسؤولة عن تنظيم البورصة والبنك المركزي، تقرر خلاله تحويل البورصة إلى شركة قابضة. وفي مسعى آخر لتطوير نشاط البورصة الفترة المقبلة، بما يساعد على الانتقال بالسوق المالية نحو زيادة التنافسية بين المستثمرين، أوضحت العلوي أن البورصة ستطلق أيضا دار (غرفة) مقاصة.

وبموجب مذكرة تفاهم لإعادة وأرسل الغرفة ستحوّل البورصة حصة تقدر بنحو 51 في المئة ومؤسسات القرض (البنوك) على النسبة المتبقية. وتهدف سوق المشتقات أو ما يعرف بـ"السوق الآجلة" إلى تعزيز تطوير منتجات مالية متقدمة مخصصة للتداول والتحوط بهدف دعم المستثمرين وتعزيز البنية التحتية المالية في السوق المحلية.

وقالت إن ذلك "يأتي تنويعا للإصلاحات القانونية والتنظيمية التي ترمي إلى تعزيز الشفافية والاستقرار المالي وتعميق سوق رأس المال وتنويع الأدوات المالية المتاحة للمستثمرين والمستهلكين".

وأكدت أن تطوير سوق لا يمكن أن يتسم بالاستدامة، إلا بالأخذ في الاعتبار عملية تطوير بيئة المخاطر التي ستفرض معايير جديدة.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن عدد الشركات المدرجة ببورصة الدار البيضاء يبلغ 75 كيانا تعمل في قطاعات مختلفة تشمل البنوك والعقارات والصحة وغيرها.

وفي أواخر 2022 كشف الرئيس السابق لمجلس إدارة البورصة كمال مقداد أن بورصة الدار البيضاء تستهدف زيادة عدد الشركات المدرجة بنحو خمسة أضعاف إلى 350 شركة بحلول عام 2035. وقال عبد الرحيم بوعزة المدير العام للبنك المركزي المغربي في المؤتمر إن "سوق المشتقات سستبدأ بالعقود الآجلة لمؤشر البورصة"، وأضاف "سوق المشتقات جزء من إصلاح الأدوات المالية في البلاد".

وذكر أن البنك المركزي يعزز أيضا طرح قطاعين بين البنوك بشملان عقود مبادلة سعر الفائدة والسوق الآجلة خلال العام المقبل.

ووفق الجمعية المغربية للمستثمرين في رأس المال، تخطت التحويلات التي ضخها المستثمرون خلال السنوات الخمس عشرة الماضية حاجز المليار دولار لفائدة 250 شركة تعمل في عدة قطاعات، منها أكثر من 100 مليون دولار العام الماضي.

وترجع الجمعية أن يشهد تدفق الاستثمار في رأس المال المغامر (الجري) نوا في السنوات المقبلة مع طفرة متوقعة حيث يتطلع المستثمرون إلى بيع أصولهم.

وتسعى الحكومة عبر مشروع ميثاق الاستثمار الذي أطلقه العاهل المغربي الملك محمد السادس في فبراير 2022 إلى زيادة حصة الاستثمار الخاص 33 مليار دولار بحلول عام 2035.



انتظروا وسترون حجم التدفقات

مخاوف تعويم الجنيه تثير قلق المصريين مع مراجعة صندوق النقد

حالة ترقب لنتائج زيارة بعثة المؤسسة لمنح القاهرة أكبر شريحة تمويل



تحمل زيارة بعثة صندوق النقد الدولي الحالية إلى القاهرة مخاوف جديدة من تراجع سعر الجنيه، مع الارتفاع الذي شهده سعر الدولار خلال الأيام الماضية، فضلا عن أن المراجعة الراهنة سوف يترتب عليها صرف الشريحة الأكبر من قيمة برنامج القرض المتفق عليه.

وارتفع صافي الأصول الأجنبية لدى البنوك بمعدل 6 في المئة على أساس شهري في سبتمبر الماضي ليصل إلى 10.3 مليار دولار مقارنة بنحو 9.7 مليار دولار في أغسطس، بدعم من تحسن الاحتياطيات النقدية في المركزي.

1.3 مليار دولار قيمة الشريحة التي سيصرفها الصندوق، وهي الأكبر على الإطلاق

ومن القضايا المهمة التي يركز عليها الصندوق نظر القاهرة في استمرار دعمها للمحروقات والخبز ومنظومة التمويل، وهي أمور ربما تعجل بتفعيل التحول للدعم النقدي لإزاحة عدد كبير من المواطنين وحذفهم من بطاقات التأمين.

وقال المحلل الاقتصادي ياسر عمارة إن "صندوق النقد لن يخوض كثيرا في محور سعر الصرف أثناء مراجعته لبرنامج الإصلاحات، لكن سيستغرق وقتا أكبر في برنامج الطروحات الحكومية والمعني بخصوصية الشركات وتخراج الدولة والجيش".

وأضاف لـ"العرب" أنه "لا بد من التماس الأعداء للسلطات في تأخرها بتنفيذ البرنامج، والذي لا يجدون الوقت المناسب لتنشيطه بسبب استمرار الاضطرابات الإقليمية والتي تضعف تقييم الشركات".

ولم يعد الصندوق مصر باي أمور من شأنها تخفيف حدة قرارات الإصلاح، خلال زيارة المديرية التنفيذية كريستالينا جورجييفا إلى القاهرة مؤخرا.

وتشهد البلاد ظروفًا اقتصادية صعبة، لذا صرح الرئيس عبدالفتاح السيسي بأن حكومته قد تضطر لمراجعة اتفاقها مع الصندوق، إذا تترتب عليه ضغوط لا تحتمل، ويأتي ذلك بعد أحدث زيادة أقرتها لأسعار الوقود.

ويصعب تعليق الأزمات الداخلية التي تشهدها البلاد على شناعة صندوق النقد، لأنها مرت بظروف استثنائية بدأت بثورتين 2011 و2013 وتدهورت تدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد خلال تلك السنوات.

ومع بداية العام 2014 بدأ الاستقرار السياسي، وكان لا بد من إصلاحات اقتصادية، لمواجهة الأزمات المعيشية التي نشأت نتيجة الثورتين، ما تسبب في تقلص حصيلة النقد الأجنبي المتدفقة.

واعقبت ذلك أزمات أخرى مثل الوباء والحرب الروسية - الأوكرانية، ثم الحرب في غزة، والتهديدات الأمنية في البحر

القاهرة - يتربح الكثير من المصريين نتائج المراجعة الرابعة التي يجريها صندوق النقد الدولي على برنامج الحكومة لإصلاح الاقتصاد، والتي بدأت في الخامس من نوفمبر الجاري.

وتتوافق هذه الحالة مع مخاوف من قرارات قاسية يمكن أن تتخذها الحكومة الأيام المقبلة، أبرزها تعويم جديد للجنيه، وما يترتب عليه من تضخم وارتفاع في أسعار العديد من السلع.

وذكر البنك المركزي المصري الإثنين أن تحويلات المغتربين ارتفعت للشهر السادس على التوالي خلال أغسطس الماضي، بنسبة 65.5 في المئة على أساس سنوي لتسجل نحو 2.6 مليار دولار.

وتأتي المراجعة ضمن برنامج القرض الممتد لنحو 46 شهرا، ووافق عليه الصندوق عام 2022 بنحو 3 مليارات دولار، لتزداد قيمته في مارس الماضي إلى 8 مليارات دولار، في ظل أزمة اقتصادية حادة شهدت ارتفاعا كبيرا في التضخم، ونقصا في العملات الأجنبية.

وتكمن أهمية المراجعة في أنها تسمح بصرف شريحة قدرها 1.3 مليار دولار من قرض الصندوق، هي الأكبر على الإطلاق، لذلك يزداد القلق بشأن الإجراءات المنتظرة.

وتحوم شكوك حول وجود تعويم جديد للجنيه بشكل مباشر مثلما حدث في مارس الماضي، لكنه في الغالب سيكون غير مباشر، بشكل يسمح للدولار للتحرك صعودا وهبوطا.

وكان آخر تعويم بمثابة المرحلة النهائية لخفض قيمة الجنيه، وبالتالي أصبحت عوامل العرض والطلب تتحكم في تحديد سعر الصرف.



وقبل تحرك العملة المحلية الأيام الماضية وكسر الدولار حاجز 49 جنيها، شهد السعر ثباتا نسبيا، لكنه ليس بسبب تدخل البنك المركزي أو منحه تعليمات للبنوك بعدم تحريك الأسعار. ولعب ارتفاع صافي الأصول الأجنبية بالقطاع المصرفي شاملا المركزي، دورا حاسما في استقرار سعر الصرف مؤخرا، بدعم تدفقات صفقة رأس الحكمة والقضاء على سوق موازية أسهمت في دخول الدولار إلى قنواته الشرعية.

أجرو حساباتك واحذر المفاجآت!

الحكمة، ومن شأن ذلك تقليص الدين الخارجي المصري.

ويعتقد الخبير الاقتصادي نادر عزام أن مساعي مصر للدخول في مفاوضات مع الصندوق ترمي لمراجعة برنامجه للإصلاح الاقتصادي وعدم السير في الإجراءات التي يرغبها لعدم زيادة الأعباء على المواطنين وضعف الاقتصاد.

وقال لـ"العرب" إن "العراقيل التي تواجه مصر في المفاوضات هي إيجاد بدائل للبنود التي ستطالب الصندوق بتأجيلها، مثلا لو طالبت المجموعة المخول لها التفاوض تأجيل رفع الدعم عن الوقود أو غيره، سيطلبها بتوفير البديل، ما يستوجب جاهزية ومهارة في التفاوض".

وأشار عزام إلى أن الحكومة لا تملك إجبار الصندوق على التأجيل أو فرض ما تطلبه بشكل كامل، حيث يطالب القاهرة دائما بخفض النفقات، لذلك لا تملك الدولة سوى رفع الدعم عن السلع، مثل المحروقات.

ويؤكد خبراء أن تسريع برنامج الطروحات وتخراج الدولة من بعض الشركات يتم عبر معايير، وتحرس الدولة على عدم التفریط في أي أصول إلا لو ضمنت تحقيق أقصى ربح، ومن ثم ترى الوقت المناسب لتسريع هذا الملف بوتيرة أكبر بالمقارنة مع الخطوات الحالية.

الأحمر التي ترتب عليها تدهور في إيرادات قناة السويس. ولا توجد حلول ناجزة وفعالة لخروج الاقتصاد من عثرته سوى التركيز على الاستثمارات الأجنبية كونها تعزز الحصيلة الدولارية ولا تضغط على الدين.

ولا يمكن توجيه الاتهام لبرامج الإصلاح بالكلية في أنها سبب معاناة المواطنين، فقد سلكت مصر طريق الإصلاح خلال الفترة من 1991 إلى 1996 وحقق نتائج جيدة للمؤشرات، إلى جانب الإصلاحات الهيكلية حينها، وفي الوقت الحالي لم تؤت البرامج المتبعة نتائجها المرجوة.

ومن المتعارف عليه أن الصندوق تدخل والأزمات قائمة في مصر، وتم وضع برنامج إصلاح لسد فجوة تمويلية بالدولار، وهنا يأتي دور المؤسسة كمولد، لأن الاستثمار الأجنبي المباشر الذي ينبغي أن يوفر الأموال لا يكون منتعشا نظرا لتراكم الأزمات الداخلية.

ونجحت القاهرة في سد تلك الفجوة عبر جذب الاستثمار الأجنبي من صفقة رأس الحكمة بالشراكة مع دولة الإمارات التي دعمت الاقتصاد بقوة.

كما أن السعودية تفكر بنفس الأمر عبر تحويل ودائعها في البنك المركزي إلى استثمارات على غرار مشروع رأس

مبادرة أردنية لتسهيل تمويل شراء العقارات السكنية

خاصة وأن مجال الإسكان وقطاع العقارات يمران بظروف ضاغطة جراء التكاليف الباهظة بسبب أسعار الفائدة المرتفعة.

كما قرر إعفاء الشُّق السكنية من رسوم المسقّفات (بدل استهلاك العقار) بنسبة 50 في المئة لمدة ثلاث سنوات لمن يشتري شقة لأول مرّة بهدف التخفيف عن المواطنين المقترضين لغايات الإسكان.

ويقول العاملون بقطاع الإسكان والعقارات إن القرار يأتي في توقيت مهم، ويؤكد حرص الحكومة على وضع الحلول لل صعوبات التي تواجه كافة المجالات، مؤكداً أن ذلك سينعكس إيجاباً على الاقتصاد وتحريك عجلة النمو والتوسع بالاعمال.

وأكد رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان ماجد غوشة أن الحكومة استجابت لمطالبات القطاع بضرورة اتخاذ إجراءات تحفيزية، موضحاً أن هناك تفهما واضحا من الحكومة لأهمية هذا القطاع ودوره في تحريك العجلة الاقتصادية.

280 مليون دولار حجم البرنامج الذي يتضمن فائدة ثابتة عند 4.99 في المئة لأول 3 سنوات

وأضاف إن "البنوك ستعلن عن تفاصيل المبادرة عبر مواقعها الرسمية لضمان وصول المعلومات إلى جميع المستفيدين المحتملين".

وستتولى البنوك تخصيص التمويلات عبر منتج ائتماني مخصص للمواطنين الذين لم يسبق لهم شراء شقق سكنية، ما سيأتي الفرصة أمام شريحة واسعة من الأردنيين لامتلاك منازل.

وسيمت تقديم القروض بشروط سداد مرنة تمتد حتى 25 عاما وبمسا يتواءم مع المتطلبات والأحكام المعمول بها في البنوك العاملة في البلاد. ومن المتوقع أن تحدث المبادرة أثرا على الاقتصاد خلال السنوات القادمة

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن السالم قوله إن "المبادرة تأتي في إطار شراكة القطاع المصرفي الفعّالة مع الجهود الهادفة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وجزء من التزام الجمعية بدعم الاستقرار الاجتماعي وتعزيز الأمان للمواطنين".

وأضاف إن "البنوك ستعلن عن تفاصيل المبادرة عبر مواقعها الرسمية لضمان وصول المعلومات إلى جميع المستفيدين المحتملين".

وستتولى البنوك تخصيص التمويلات عبر منتج ائتماني مخصص للمواطنين الذين لم يسبق لهم شراء شقق سكنية، ما سيأتي الفرصة أمام شريحة واسعة من الأردنيين لامتلاك منازل.

وسيمت تقديم القروض بشروط سداد مرنة تمتد حتى 25 عاما وبمسا يتواءم مع المتطلبات والأحكام المعمول بها في البنوك العاملة في البلاد. ومن المتوقع أن تحدث المبادرة أثرا على الاقتصاد خلال السنوات القادمة

عمّان - أطلقت جمعية البنوك الأردنية الأربعاء، مبادرة وطنية لتوفير قروض وتمويلات مصرفية لشطري الشقق السكنية الجاهزة لأول مرة، في خطوة هي الأكبر من نوعها على مستوى القطاع المصرفي بالبلاد.

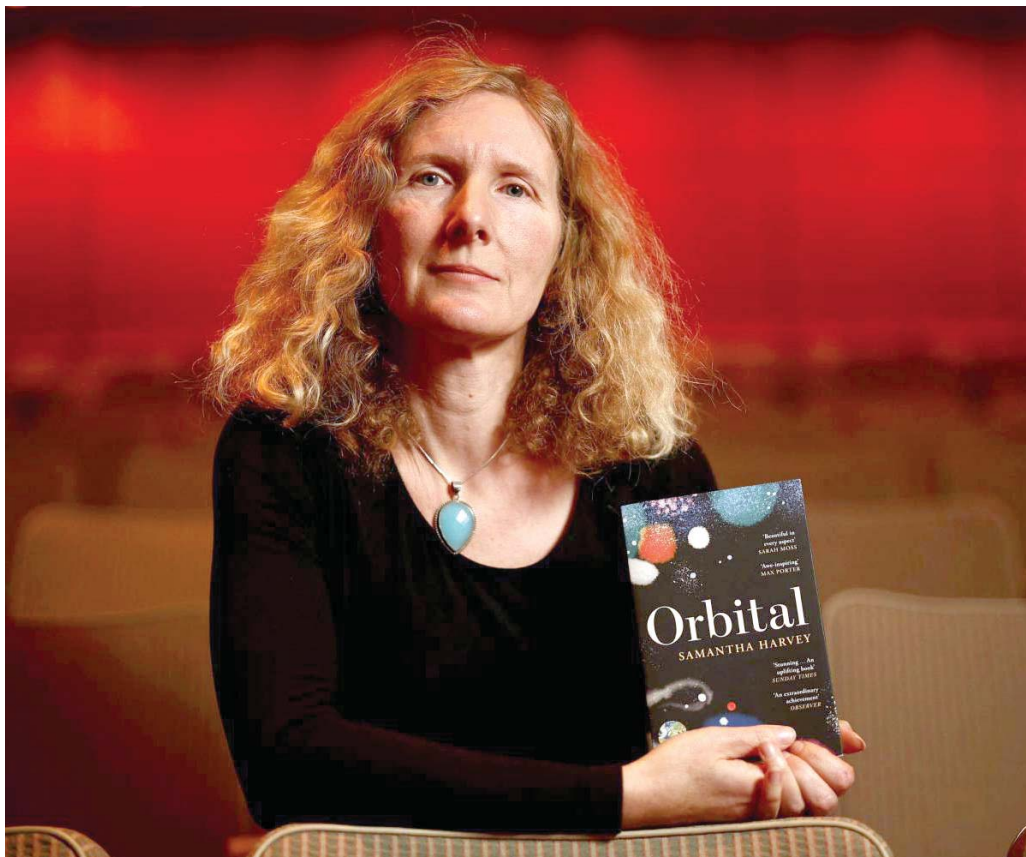
وتبلغ قيمة المبادرة 200 مليون دينار (قرابة 280 مليون دولار)، من خلال توفير منتج قرض تمويل الشطرين، وتتضمن سعر فائدة ثابت عند 4.99 في المئة لأول 3 سنوات.

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية باسم السالم خلال مؤتمر صحفي أن المبادرة جاءت تلبية لتوجيهات العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي يؤكد دوما أهمية دعم المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم.

وتتماشى الخطوة مع أهداف رؤية التحديث الاقتصادي، ومع توجهات الحكومة والتدابير، التي أعلنت عنها أخيرا، لتحفيز الاقتصاد ودعم قطاع الإسكان.

البريطانية سامانثا هارفي تؤكد هيمنة الكاتبات على بوكر 2024

«أوربيتال» أول رواية تدور أحداثها في الفضاء تتوج بالجائزة



أهدي الجائزة إلى كل من يتحدث لصالح الأرض

أما الأسترالية شارلوت وود فقد خاضت المنافسة بروايتها "ستون يارد ديفوشنال" (Stone Yard Devotional)، وهي قصة راو بلا اسم، يشعر بخيبة أمل من عمله كحافظ لأنواع المهددة بالانقراض، فيقرر الانتقال إلى دير. واختير المتاهلون الست من قائمة أولى مكونة من 13 رواية.

ويُنظر إلى جائزة البوكر على أنها تكشف مواهب لا تكون بالضرورة معروفة لدى العامة على نطاق واسع.

"كريشن لايك" (Creation Lake) التي تدور أحداثها حول عميل سري يتسلل إلى مجموعة من الناشطين البيئيين. كما ضمت القائمة القصيرة الكندية آن مايكلز عن روايتها الثالثة "هيلد" (Held) التي تتناول فيها موضوعات قصصها السابقة، كالنارنج والذاكرة وأثار الصدمة والحداد على مدى فترات طويلة، من خلال قصة رجل يحاول التغلب على جروح الحرب العالمية.

توين الصادرة عام 1884، بعدما كانت روايته "إريجور" (Erasure) برزت من خلال فوز فيلم مقتبس عنها بجائزة الأوسكار لأفضل سيناريو عام 2023. ولم ينجح إيفريت في الحصول على جائزة البوكر عام 2022 وهذه المرة الثانية التي لا ينال فيها الجائزة.

أما كوشنر فهي أيضا كانت من بين الأوفر حظا للفوز وسبق أن كانت مرشحة عام 2018، وتنافست على الجائزة بروايتها عن عالم الجاسوسية

وقالت هارفي، في مقابلة مع منظمي الجائزة بعد إدراج روايتها في قائمة البوكر الطويلة "أرت أن أكتب عن احتلالنا البشري للمدار الأرضي المنخفض خلال ربع القرن الأخير، ليس بأسلوب خيال علمي بل بواقعية".

وأضافت "هل يمكنني استحضار جمال نقطة المراقبة هذه بعناية؟ هل يمكنني الكتابة عن الدهشة؟ (...) هذه كانت التحديات التي وضعتها لنفسي".

خمس نساء

شكل وجود خمس نساء بين المتنافسين على خلافة الكاتب الإيرلندي بول لينش رقما قياسيا لهذه الجائزة التي ساهمت في بروز كتاب عالميين كثيرين على غرار سلمان رشدي ومارغريت أتوود والفائزة بنوبل الآداب هذه السنة هانغ كانغ التي نالت جائزة البوكر عام 2016.

وتنافست خمس نساء في قائمة المتاهلين الستة النهائيين للفوز بالجائزة التي مُنحت في احتفال أقيم في لندن.

وضمنت القائمة يائيل فاند دير فودن، وهي أول هولندية تصل إلى القائمة النهائية لجائزة البوكر، مع روايتها الأولى "ذي سايفكي" (The Safekeep)، وهي دراما عائلية تدور أحداثها في بلدها بعد مرور 15 عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية، وتتناول ماضيها النازي.

وتشمل القائمة أيضا أسماء كبيرة في الأدب المكتوب بالإنجليزية، كالأميريكي من أصول أفريقية بيرسيغال إيفريت ومواطنته رايتشل كوشنر.

ورشح الكثيرون إيفريت ليكون الأوفر حظا لنيل الجائزة عن "جيس" الذي يتناول العبودية، من خلال صياغة جديدة لإحدى روايات الأدب الأميركي، وهي "أدفتجرز أوف هاكلبري فين" (Adventures of Huckleberry Finn) لمارك

عاكست جائزة البوكر الأدبية البريطانية توقعات النقاد والمتابعين بتتويج واحد من الأميركيين بيرسيغال إيفريت ومواطنته رايتشل كوشنر، لتذهب إلى كاتبة بريطانية هي سامانثا هارفي، بينما كانت دورة هذا العام من الجائزة دورة النساء الكاتبات بامتياز إذ هيمنَ على القائمة القصيرة وكُن الأوفر حظا في التويج.

وقالت هارفي عند تسلمها الجائزة "لم أكن أتوقع الفوز"، وأهدت هذه المكافأة إلى "كل من يتحدث لصالح الأرض لا ضدها، ولصالح كرامة البشر الآخرين والحياة الأخرى لا ضدها، ولجميع البشر الذين يتحدثون لصالح السلام ويدعون إليه ويعملون من أجله".

وتعيش شخصيات الرواية في حيز محدود، حيث تمر بـ16 عملية شروق و16 غروباً في اليوم الواحد، وهي محاصرة رفقة بعضها البعض ومفتونة بجمال الأرض الهش.

تعدّ رواية "أوربيتال" الممتدة على 136 صفحة فقط ثاني أقصر رواية تفوز بالجائزة والأولى التي تدور أحداثها في الفضاء، بحسب "بوكر برايز فاونداتشين" التي تمنح الجائزة. وهذه الرواية الخامسة لهارفي البالغة 49 عاما، والتي تفوز بعد 15 عاما من إدراج كتابها الأول "ذي ويلدرنس" (The Wilderness) في القائمة الطويلة لجائزة البوكر.

ووصف رئيس لجنة التحكيم إدوموند دي وال "أوربيتال" بأنه "كتاب عن عالم جريح" لموضوعه "الجميع ولا أحد". وأضاف "بلغتها الغنائية وأسلوبها، تجعل هارفي عالما غريبا وجديدا علينا".

وأشارت جابي وود، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة جائزة البوكر، إلى أنه "في عام يشهد أزمات جيوسياسية، ومن المرجح أن يكون العام الأكثر حرارة في التاريخ المسجل"، كانت الرواية الفائزة "مفعمة بالأمل وملائمة للوقت وعابرة للزمن".

لندن - فازت الكاتبة البريطانية

سامانثا هارفي، مساء الثلاثاء، بجائزة البوكر الأدبية البريطانية العريقة عن روايتها "أوربيتال" Orbital التي تتناول قصة ستة رواد فضاء يراقبون الأرض من محطة الفضاء الدولية.

ويتمحور الكتاب حول تفاصيل يوم يمضيه رواد فضاء من اليابان وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا في محطة الفضاء الدولية وهم يراقبون الأرض، ويتحدثون عن مواضيع الحداد والرغبة وأزمة المناخ.

شخصيات الرواية المتوجة

تعيش في حيز مكاني

محدود ولكنها تمر بـ16

عملية شروق و16 غروباً

في اليوم الواحد

ومنحت جائزة البوكر التي يحصل الفائز بها على 50 ألف جنيه إسترليني (64 ألف دولار)، للمرة الأولى عام 1969. ومن بين الفائزين السابقين بها مارغريت أتوود، وإيان ماك إيوان، وجوليان بارنز، وكازوو إيشيغورو.

الجميع ولا أحد

هارفي هي أول كاتبة أنثى تفوز بالجائزة منذ 2019، العام الذي فازت فيه الكندية مارغريت أتوود والبريطاني برناردين إيفريستو مناصفة.

مسؤولون عرب يدعون إلى استرداد آثار بلدانهم المهربة

المستشار الثقافي في مؤسسة قطر، أن الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية له جذور تاريخية نشأت مع بداية الحروب وما يصاحبها من نهب وسلب للمقتنيات الثقافية، ومن ثم تذهب إلى الدول الغاربية، وبعضها يوضع في المتاحف العامة، وبعضها الآخر يظل مع الغزاة، ومن ثم تنشأ سوق موازية للمتاحف، وهي سوق الاتجار بالمقتنيات الثقافية، لافتا إلى أن من أسباب الظاهرة أيضا حدوث كوارث طبيعية.

وقال إن من أسباب التفكير في إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التصدي لهذه الظاهرة، لافتا إلى أنه مع تطور الأمور وزيادة الإقبال على الآثار والمخطوطات النادرة أصبحت تباع هذه المقتنيات بأسعار باهظة ما زاد السرقات والنهب، فبدأت السرقة أيضا من المتاحف لعرضها على متاحف ناشئة أو أسواق موازية، ما ينشط حركة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية التي تعتبر سلبا لهوية البلد وتاريخه.

وطالب فكري القاضين على العمل الثقافي من متاحف أو مكاتب أو دور حفظ ثقافي أو مراكز ثقافية، بضرورة الامتناع عن شراء مقتنيات مشبوهة أو مشكوك في مصدرها. وقال "نحن كمرافقين نرى أنه عندما خرجت مثل هذه المقتنيات، حفظت بشكل غير شرعي في البلدان التي آلت إليها؛ لذلك، فهناك تيار الآن يريد أن يتبنى إعادة المقتنيات إلى موطئها، وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجه القاضين على العمل الثقافي، الرسمي وغير الرسمي، وأيضا على مستوى المنظمات العالمية".

يشار إلى أن اليونسكو اعتمدت الاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية في 14 نوفمبر من كل عام، خلال الدورة الأربعين لمؤتمرها العام، والتي عقدت في عام 2019؛ بهدف لفت الانتباه إلى هذه الجريمة وسبل مكافحتها، وكذلك إبراز أهمية التعاون الدولي في هذا الصدد.

استرداد الآثار التي تمت سرقتها قبل تاريخ اعتماد هذه المعاهدة الدولية. ونوه عالم الآثار المصري بوجود أدلة كثيرة للغاية تثبت سرقة الآثار قبل عام 1972، بما يحتم تعديل أي قوانين تمنع الدول ذات الثقافات والحضارات من حقها في استرداد آثارها المنهوبة.



الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية يحرم الناس من تاريخهم وثقافتهم كما يضعف التماسك الاجتماعي

وشدد مكسيم نصر، رئيس قسم الحفظ والصيانة بمكتبة قطر الوطنية، على ضرورة تحديث الأطر التشريعية والقانونية لمواكبة التطور الرقمي، ووضع ضوابط وآليات قانونية تحمي التراث الثقافي وتكافح الجرائم الرقمية المتعلقة به، خاصة في ظل التحديات المعقدة التي تتطلب تشبيقا وتعاوناً بين العديد من الجهات والمؤسسات المعنية، موضحاً أن الخطوة الأولى والأساسية تتمثل في عملية الجرد والتوثيق، بالإضافة إلى التدريب المستمر للمختصين في سلطات الجمارك وإنفاذ القانون. وأكد ضرورة تعزيز التعاون وتضافر الجهود بين الدول في مكافحة تهريب المتعلقات الثقافية.

من جهته أكد محمد همام فكري، مستشار التراث والكتب النادرة بمكتب

الناتجة عن حضارات ممتدة لآلاف السنين، وضاربة في جذور التاريخ". وأضاف أن هذه الحرب ساهمت في الاتجار بالآثار اليمنية وتهريبها خارج البلد، فنضرب هذا المخزون والإرث الثقافي الذي يعد ملكا للأمة العربية بنجح إيفريت في الحصول على جائزة البوكر عام 2022 وهذه المرة الثانية التي لا ينال فيها الجائزة.

أما كوشنر فهي أيضا كانت من بين الأوفر حظا للفوز وسبق أن كانت مرشحة عام 2018، وتنافست على الجائزة بروايتها عن عالم الجاسوسية

وأوضح بادي أن العصابات استغلت الانفلات الأمني فتاجرت بالمتعلقات الثقافية، خاصة المخطوطات، ومنها مخطوطات نادرة متعلقة بديانات غير إسلامية، ووصل عدد من هذه المخطوطات إلى الكيان الإسرائيلي.

وأعرب عن أمله في وجود تعاون أكبر وأشمل بين الدول في جامعة الدول العربية أو في دول الجوار بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، من أجل مساعدة الحكومة وتدريب الكوادر على إيقاف هذه الجرائم.

ومن جهته أكد الدكتور زاهي حواس وزير الآثار المصري الأسبق وعالم الآثار، في تصريح مماثل، على أهمية التعاون الدولي لتبني السبل الكفيلة بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، واتخاذ التدابير اللازمة لاستعادة الآثار المسروقة.

ودعا حواس الدول التي تتعرض آثارها وحضارتها للسرقة إلى ضرورة الاتفاق على تنظيم مؤتمر دولي بحضور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بهدف تعديل القوانين والتشريعات المحففة التي تمنع عودة الآثار المسروقة، مشيراً في هذا الصدد إلى اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي التي اعتمدها اليونسكو في عام 1972، والتي تمنع

تشير الإحصائيات الرسمية في مصر إلى أن أكثر من 32 ألف قطعة أثرية تمت سرقتها على مدى 50 عاما، وفي اليمن فقدت أكثر من 14 ألف مخطوطة، ولم يتضح حتى الآن مصيرها، الأمر ذاته في العراق الذي تعرض لأكثر عمليات سطو على آثاره سواء في المواقع الأثرية أو المتاحف، وكذلك في السودان وليبيا.

وفي هذا الصدد قال السفير اليمني في قطر راجح بادي في تصريح له إن "اليمن من أكثر الدول التي تعرضت لتهريب آثارها الثقافية وأثارها التاريخية للنهب والاتجار غير المشروع، خاصة خلال السنوات العشر الماضية؛ بسبب الحرب الدائرة في البلد الذي يتمتع بالغنى الحضاري وامتلاك مخزون كبير جدا من الآثار والمتعلقات الثقافية



وحسب قاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) -قاعدة البيانات الوحيدة على المستوى الدولي- فإن عدد الأعمال الفنية المسروقة تبلغ 52 ألفا حول العالم، بالإضافة إلى الأعمال غير المبلغ عنها في مختلف الدول.

ويمثل الاتجار بالمتعلقات الثقافية ثالث أكبر نشاط إجرامي دولي، لا يسبقه سوى تجارة المخدرات والأسلحة، ويقدّر الخبراء -حسب تقارير دولية- أن إجمالي الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية قد يصل بشكل منفصل إلى 10 مليارات دولار كل عام، وقد ارتفع هذا الرقم خلال العقد الماضي، بحسب الإنتربول.

وتعاني دول عربية من عمليات نهب واسعة لآثارها منذ عشرات السنين، حيث

الدوحة - أكد عدد من المسؤولين العرب ضرورة تضافر الجهود الدولية لاسترداد الآثار والمخطوطات والمتعلقات الثقافية، التي خرجت من بلادها بطرق غير شرعية.

وقالوا في تصريحات خاصة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، الذي يوافق الرابع عشر من نوفمبر كل عام "هناك ضرورة للتعاون الدولي ومواجهة التحديات التشريعية التي تحول دون رجوع هذه الآثار إلى بلادها الأصلية"، مؤكداً أن التجارة غير المشروعة في المتعلقات الثقافية لا ترحم الناس من تاريخهم وثقافتهم فحسب، بل تضعف أيضا التماسك الاجتماعي، وتغذي الجريمة المنظمة.



يجب استعادة التاريخ

باحثون في طنجة يدعون إلى الاستخدام الرشيد للذكاء الاصطناعي في الترجمة

طنجة (المغرب) - انتظمت يومي الثلاثاء والأربعاء 12 و13 نوفمبر الجاري في مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، أشغال ملتقى علمي دولي حول موضوع "الترجمة والذكاء الاصطناعي: رهانات التطبيق والممارسة".

ويهدف المؤتمر، المنظم بمبادرة من مختبر الترجمة وعلم المصطلحات وصناعة القواميس (LTTL) التابع لمدرسة الملك فهد العليا للترجمة، إلى تسليط الضوء على جانب غير مستجد ولا وليد اليوم في دراسات الترجمة، ألا وهو التكنولوجيات الحديثة المساعدة في عملية الترجمة.

وأكد مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، محمد خرشيش، في كلمة خلال افتتاح المؤتمر، أن موضوع الترجمة والذكاء الاصطناعي يعتبر قضية راهنة وتكتسي أهمية كبيرة في السياق الحالي.

وقال إن "التكنولوجيات والترجمة تتعايشان جنباً لجنب منذ سنوات"، منوهاً بأن الترجمة الآلية ظهرت لأول مرة في خمسينيات القرن الماضي، وتطورت بتطور التكنولوجيات والتجهيزات وتقنيات الترجمة الحديثة.

وتابع خرشيش أنه "في السنوات الأخيرة، بدأ الذكاء الاصطناعي يؤدي، بشكل متزايد، المهام التي كان وحده العنصر البشري من يستطيع القيام بها سابقاً"، معتقداً أن هذا التطور "سلاح ذو حدين، لأنه على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يسهل عملية الترجمة والتواصل بين الأشخاص من خلال الترجمة الفورية لغالبية اللغات، فإنه يواجه العديد من القيود".

بالفعل، يرى خرشيش أن الأكاديميين "متفقدون على فكرة أنه بغض النظر عن المستوى التكنولوجي الذي تم بلوغه، فإن العنصر البشري يبقى في قلب عملية الترجمة، لأنها عملية لا يمكن أن تكون ميكانيكية، بل تتطلب معرفة واسعة مهمة مرتبطة بالثقافة والخصائص الاجتماعية والتاريخية، فضلاً عن سياقات وظروف معينة".

وأضاف أن هذا المؤتمر يهدف إلى أن يكون فرصة لتعميق النقاش حول هذه القضية، وكذلك حول السبل القادرة على دعم العنصر البشري لتحقيق الاستخدام الرشيد للذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة، كما أنه سيساعد في التوصل إلى خلاصات للمساعدة في مواجهة التحديات المتعلقة بهذه القضية.

وخلص خرشيش إلى أن المؤتمر يأتي في سياق سلسلة من اللقاءات العلمية التي نظمتها المدرسة تماشياً مع رسالتها الأكاديمية والعلمية، وأيضاً في إطار عشرات الملتقيات العلمية المنظمة من قبل المؤسسات التابعة لجامعة عبدالمالك السعدي حول تأثير الذكاء الاصطناعي على عدة مجالات منها الاقتصاد والهندسة والعلوم الإنسانية.

من جانبه، أشار مدير مختبر الترجمة وعلم المصطلحات وصناعة القواميس نوفل البقالي إلى أن هذا الحدث العلمي يجمع نخبة من الباحثين والخبراء الوطنيين والدوليين، خاصة من فرنسا وموريتانيا وإيطاليا وأستراليا، لتقديم مساهماتهم في ما يتعلق بموضوع الترجمة والذكاء الاصطناعي، الذي يثير الكثير من النقاش حول العالم.

وقال نوفل البقالي في تصريح له "لقد خصصنا الملتقى لمناقشة موضوعات مختلفة تتعلق بالجوانب



الملتقى يناقش الجوانب النظرية والتعليمية والتقنيات الجديدة ذات الصلة بالترجمة كالذكاء الاصطناعي

واجتمع خلال الملتقى الذي استمر ليومين متتاليين خبراء وأكاديميون مغاربة وأجانب بارزون، فكان بمثابة فرصة لتناول إمكانيات وقدرته الذكاء الاصطناعي على تطوير القواميس، سواء كانت أحادية اللغة أو ثنائية اللغة أو عامة أو متخصصة، وهي أدوات ضرورية لنشاط الترجمة، استناداً إلى الذكاء البشري.

وفي السياق ذاته، سلطوا الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في تكوين المترجمين، من خلال عدة مجالات بحثية، في هذه الحالة "الترجمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي والترجمة المستندة إلى الذكاء البشري: مقارنة مقارنة"، و"دور الذكاء الاصطناعي في تكوين مترجمي المستقبل"، و"تدريس اللغة العربية لأغراض الترجمة من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي"، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإعداد قواميس الترجمة، و"الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات الترجمة".

وتميز اليوم الأول من الملتقى العلمي بتنظيم جلسة عامة حول الترجمة والذكاء الاصطناعي، تلتها ثلاث ندوات موضوعاتية حول "اللغة العربية والذكاء الاصطناعي" و"مهن الترجمة والذكاء الاصطناعي" و"الترجمة المتخصصة والذكاء الاصطناعي".

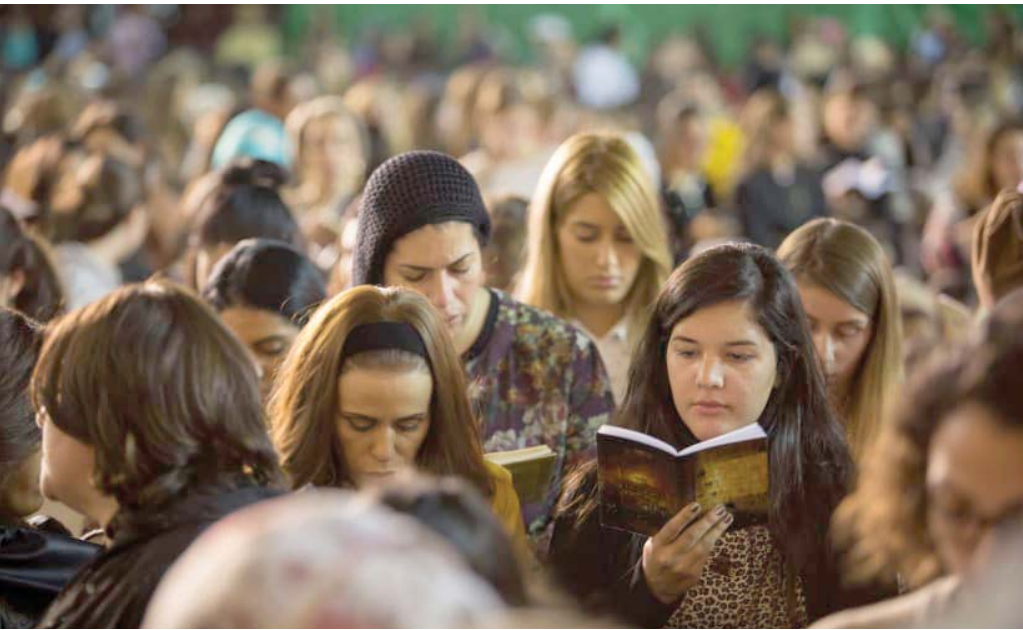
أما خلال ثاني أيام الملتقى، فتطرق الأساتذة والأكاديميون المشاركون إلى عدد من القضايا ذات الصلة بـ"الجوانب الأخلاقية والذكاء الاصطناعي" و"الترجمة المقارنة والذكاء الاصطناعي" و"القاموس والمصطلحات".



الترجمة تتغير في عصر التكنولوجيا

الأديبات اليهوديات في بريطانيا كنّ يحاولن محو صورة شاييلوك

«اليهود الإنجليز الحياة الدينية والاجتماعية» يحكي تاريخ اليهود المنسي



النساء غيرن واقع اليهود

اثنيتن من الطوائف التابعة للإتحاد العالمي لليهودية التقدمية في بريطانيا، وكانت ثاني أكبر مجموعة دينية يهودية في بريطانيا، وكثف أهم المعابد اليهودية في بريطانيا، والهندسة المعمارية المتبعة في بنائها، وتطرق للكنيس المتحد؛ الذي تأسس عام1870، وشكل اتحاداً للمعابد الأرثوذكسية البريطانية، وضم الكنيس الكبير وكنيس هامبرو، والكنيس اليهودي الجديد، بالإضافة إلى معبدين يهوديين فرعيين في الطرف الشرقي وشوارع بايزواثر الذين انضموا في 1902، والذي كونه الحاخام الأكبر ناخان ماركوس أدلر، وعرج على اتحاد المعابد العبرية الأرثوذكسية 1926؛ وهو مظلة جامعة للطوائف اليهودية الحريدية (الأرثوذكسية المتطرفة)، أسسه الحاخام فيكتور شونفيلد عام 1926، والذي جمع ما يقرب من 90 كنيساً يهودياً، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات التعليمية التي احتفظت باستقلالها.

اثنيتن من الطوائف التابعة للإتحاد العالمي لليهودية التقدمية في بريطانيا، وكانت ثاني أكبر مجموعة دينية يهودية في بريطانيا، وكثف أهم المعابد اليهودية في بريطانيا، والهندسة المعمارية المتبعة في بنائها، وتطرق للكنيس المتحد؛ الذي تأسس عام1870، وشكل اتحاداً للمعابد الأرثوذكسية البريطانية، وضم الكنيس الكبير وكنيس هامبرو، والكنيس اليهودي الجديد، بالإضافة إلى معبدين يهوديين فرعيين في الطرف الشرقي وشوارع بايزواثر الذين انضموا في 1902، والذي كونه الحاخام الأكبر ناخان ماركوس أدلر، وعرج على اتحاد المعابد العبرية الأرثوذكسية 1926؛ وهو مظلة جامعة للطوائف اليهودية الحريدية (الأرثوذكسية المتطرفة)، أسسه الحاخام فيكتور شونفيلد عام 1926، والذي جمع ما يقرب من 90 كنيساً يهودياً، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات التعليمية التي احتفظت باستقلالها.

اقتحام عالم الأدب

يخصص جودة فصلاً كاملاً للمرأة اليهودية حيث توقف عند مجالات عملها وتأسيسها الاتحاد الديني اليهودي، واتحاد النساء اليهوديات، ودورها في نشر الصهيونية، وصداقتها مع المرأة المسيحية، وكذا حضورها ككاتبة ومتفكرة وأديبة في الحقل الأدبي البريطاني. يقول إن اليهوديات ناضلن لإبانت أنفسهن بكفاح في التاريخ الأدبي بريطانيا في القرن التاسع عشر، وقمن بذلك منفردات وفي جماعات، حتى دخلن في صراعات مع الذكور، وحاولن وإضفاء الشرعية على كتابتهن، وخلال ذلك واجهت النساء الطموحات العديد من التحديات لتحقيق أهدافهن، وبذلن قصارى جهدهن لإنتاج عمل ثقافي يستحق التقدير.

كاتبات رسمن قصص الحب بين اليهود لمحو القصص المسيحية عن هروب الفتيات من بيوت عائلاتهن المستبدة ماديا

وقد عملت بعض اليهوديات ككاتبات ومعلمات، وأثرن في المجتمع الأدبي وأنشأن مجموعة من المؤسسات النسائية لتوسيع أدوارهن؛ فقامت جريس أجيلار وشارلوت مونتيفوري بالمراسلة ونشرتا القصة الافتتاحية في مكتبة مونتيفوري "اليهودية الرخيصة"، كانت أجيلار مصدر إلهام لإنشاء هارتوج مجلة السبت اليهودية، وهي أول دورية نسائية يهودية في العالم في العصر الحديث، وأسست مدرسة للأطفال الصغار، مكررة دور "المربية الأخلاقية للعائلة العبرية".

وأقرت اليهودية الإنجليزية ربيكا جراتز، مؤسسة حركة مدرسة الأحد العبرية في الولايات المتحدة، بتأثير أجيلار، عندما أوضحت اختبارها عدم

الاندماج في المجتمع الإنجليزي، وأسسا الصحف الديشية والعبرية، وحركات الشباب مثل لواء الفتيان اليهود، ورابطة الإخوان البريطانيين، وهو الأمر الذي دفع الحكومة البريطانية لتقييد الهجرة بموجب قانون تقييد الأجانب لعام 1905، وقاموا بتعديله عام 1919.

أثناء الحرب العالمية الأولى (1914 – 1918)؛ حاول قادة اليهود إثبات ولائهم للحكومة الإنجليزية؛ فقدموا فيلقاً من 50000 يهودي في القوات المسلحة البريطانية، مات حوالي 10000 في ساحة المعركة، في حين قاتل الفيلق اليهودي كاول فوج بريطاني يهودي بالكامل في فلسطين، وكانت إحدى النتائج المهمة للحرب والغزو البريطاني، وتصريح بلفور؛ هي الإنتداب البريطاني على فلسطين، بعدما عقد اتفاق بين الحكومة البريطانية والاتحاد الصهيوني لبريطانيا وأيرلندا للسعي لإقامة وطن لليهود في فلسطين.

حلل جودة الطقوس الدينية لليهود داخل المجتمع الإنجليزي بدءاً من عمليات الطهارة، التي استوجبت القيام بها بعد كل نجاسة طقسية أو مخالفة دينية، وأوضح كيف كان يصلي اليهود في المعابد ولاسيما يوم السبت المقدس، ولفت إلى أهم الترانيم التي يلقونها على الموائد، والكيفية التي صام بها اليهود؛ إذ يرتبط الصوم عندهم بالذاكرة واستحضار الماضي، لكونه تجسيدا للعلاقة بين الذات والآخر وأدواني.

وللصوم اليهودي طقوسه التي لم تتغير باختلاف الزمان والمكان، كما له أنواع عديدة منها صيام الجماعة؛ وهو ما جاء به موسى عليه السلام، والفرد وهو ما فرضه الحاخامات فيما بعد، والصيام القصير والطويل، والبسيط والشديد، ويمنع الصيام على المرضى والنساء ولاسيما الحوامل والمرضعات والأطفال، وظهرت طبيعة الحج اليهودي؛ الذي فرض على البالغين المعافين، فيحجون للعديد من الأماكن والمزارات ثلاث مرات في العام مرتبطة بأعياد ثلاثة، ومنها الحج للقدس حيث حائط البراق أو المبكى باعتباره الأكثر قداسة، ويكون البكاء والنواح طقسهم، ويليه في الأهمية الحج لمعبد الغريبة في جربة بتونس.

وتطرق للموسيقى الجنائزية اليهودية؛ والتي يدور تاريخها حول موسيقى الكنتور والمعبد اليهودي، وموسيقى الهيكل من العصور التوراتية إلى العصر الحديث، وبين مدى تأثر اليهود في بريطانيا بالموسيقى الألمانية، واستخدامها في معابدهم، كما أشار إلى عادات اليهود المرتبطة بالموت والدفن، والكيفية التي يقيمون بها العزاء والحداد على المتوفى.

وتوقف جودة عند حركة الإصلاح الديني، التي قام بها اليهود من عام 1840 إلى 1940، والتي عرفت رسمياً بمعابد الإصلاح في بريطانيا، وهي واحدة من

كان للوجود اليهودي طبيعة خاصة في بريطانيا ميزتهم عن اليهود في معظم دول أوروبا؛ فما أن وطأت أقدامهم الأراضي الإنجليزية عام 1656 في عهد أوليفر كرومويل، وهم يحققون مكاسب على كافة الأصعدة في كل عام أكثر مما سبقه، ويتضح ذلك في محاولاتهم المستميتة والدائمة للحصول على أكبر قدر من الامتيازات، ولعل أهمها هي حصولهم على التحرر السياسي وما تلاه.



محمد الحمامصي كاتب مصري

عام 1858 نال اليهود في بريطانيا التحرر السياسي وهو ما سمح لهم بالوصول إلى المناصب المدنية العليا في الدولة، وعلى رأسهم عضوية البرلمان.

الاندماج التدريجي

هذا ما أكدته دراسة الباحث تيسير علي جودة "اليهود الإنجليز الحياة الدينية والاجتماعية"، موضحاً أنه منذ حصول اليهود في بريطانيا على التحرر السياسي عام 1858، بدأ الجيل الأول من المهاجرين يحصل على حق المواطنة أو الجلزة، لكل من ولد على أرض إنجليزية، حتى ولو كان والداه أجانب، ومن هؤلاء تكونت نواة اليهود الإنجليز، الذين تفاخروا بانفُسهم عن عرفوا باليهود الأجانب، الذين بقت أعدادهم في زيادة مستمرة حتى نهاية الحرب العالمية الثانية؛ والذين دخلوا جميعاً ضمن النسيج الطبقي لشرائح المجتمع الإنجليزي؛ فدخلت

قلّة من العائلات اليهودية، التي تعد على أصابع اليد الواحدة ضمن الطبقة العليا الإنجليزية؛ نتيجة لعمليات التزاوج اليهودية من النبلاء، وكانت غالبية المصريين والتجار اليهود ضمن الطبقة الوسطى العليا الإنجليزية، وأما غالبية اليهود فكانوا ضمن الطبقة العاملة الإنجليزية.

يسرد جودة في كتابه، الصادر عن دار العربي، أنه مع التحرر اليهودي الذي اكتمل في كل مناحي الحياة عام 1890، تم بناء المعابد بشكل علني في جميع أنحاء بريطانيا، معمارية وكلاسيكية، ورومانسية، وإيطالية أو فيكتورية... إلخ، وأصبح وجود مقاعد بالبرلمان الإنجليزي لليهود أمراً معتاداً، وهو ما دفع العديد منهم للانتقال إلى مناطق أكثر ازدهاراً في شرق لندن، وزاد توزعهم وانتشارهم مع زيادة الوفود اليهودية الجديدة؛ فقد تسببت اندماج الجماعة وقوانين مايو- التي أباحت د اليهود وترجيلهم - في روسيا في فرار العديد من اليهود من أوروبا الشرقية وهولندا؛ إذ توجه 1.9 مليون (80 في المئة) إلى الولايات المتحدة، و140000 (7 في المئة) إلى بريطانيا، ودخل هؤلاء اليهود الأشكناز إنجلترا عبر لندن وهال، وجريمنسي ونيوكاسل، حتى تضخمت الموانئ الشمالية باليهود العابرين والمؤقتين المتجهين إلى نيويورك، ويونيس آيرس، وكيب، ولندن ومدن بريطانية أخرى.

وأشار إلى أن عدد السكان اليهود زاد من 46000 عام 1880 إلى 250000 عام 1919؛ نتيجة لعمليات الهجرة المتتالية، وهو ما دفع المصري والتر روتشيلد لوضع شروط لتصريح بلفور عام 1917، لإنشاء وطن في فلسطين لليهود في دولة صهيونية جديدة، والخلص من غوغاء اليهود والفقراء منهم في بريطانيا، ولاسيما ممن ازدحمت بهم المدن الصناعية الكبيرة في لندن ومانشستر، وليدن، وسبيتالفيلد، ووايت تشابل، وسالفورد، حتى عرف الطرف الشرقي بالحي اليهودي، واستطاع معظمهم



«لي».. فيلم يخط السيرة الذاتية لميلر صحافية الحرب التي عاشت جحيم هتلر سرد تقليدي يركز على تحديات واجهتها النساء زمن الحرب العالمية الثانية



سيرة مبهرة لمصورة صحفية حربية

ويُظهر الواقع بطريقة تتجاوز الألوان ويوضح الأثر النفسي للصور على المشاهد، بينما هناك مشاهد مروعة لملايين الجثث التي خلفها هتلر، بما في ذلك مشاهد حرق الجثث والانتحار الجماعي لبعض الأشخاص خوفا من وصول قوات هتلر إليهم، وهذا يعكس نكاء المخرجة في انتقاء بعض المشاهد واللقطات.

والمخرجة إلين كوراس هي مصورة سينمائية أمريكية ولدت في ولاية نيويوركسي بالولايات المتحدة، بدأت مسيرتها المهنية في عالم السينما وعملت مع عدد من المخرجين المعروفين مثل سبايك لي وهارولد راميز وسام ميندس، إذ تتميز أعمالها بالقدرة على نقل المشاعر والأجواء من خلال التصوير السينمائي المدع.

فازت ثلاث مرات بجائزة أفضل مصورة سينمائية في مهرجان سندانس السينمائي، كما حصلت على جائزة إيمي عن الفيلم الوثائقي "ذا بترابل"، الذي قامت بتصويره وإخراجه، وهذا يبرز مهارتها في تقديم الصور التي تروي القصص بطرق مبتكرة وذات تأثير قوي، وتعد إلين كوراس أحد الأسماء الالامعة في مجال التصوير السينمائي وقد أثرت بشكل كبير في صناعة السينما الوثائقية والروائية.

دام الفلاش باك التقليدي موجودا، واعتمادها على هذه البنية السردية لم يكن مبتكراً، بل أعطى انطباعاً تقليديا وسطحيا لسير الأحداث، خاصة وأن تقنية الفلاش باك أصبحت شائعة ومستهلكة في أفلام السيرة الذاتية، كما أن الإفراط في استخدام اللقطات القريبة والقريبة جدا للتركيز على البطلة جاء بغير فائدة فنية تذكر، بل كشف عيوب المكياج وأفقد المشاهد ديناميكية الحركة، وهذا جعل الفيلم يبدو مغلقا ومحصورا في زوايا سرد قصة حقيقية محددة، غير قادرة على توصيل عمق الأحداث أو الإحاطة بجوانب حياة لي ميلر المتعددة.

ويحقق فيلم "لي" نجاحا ملحوظا في ترتيب بعض المشاهد واللقطات التي تعكس القسوة والدمار الذي خلفته الحرب، كالصور الفوتوغرافية التي تعرض وجوه البشر أثناء الحرب، خاصة تعبيراتهم التي تنم عن الخوف من بطش هتلر، ما يبرز حالة الرعب التي عاشها الكثيرون في تلك الفترة، كما أن هناك مهنية في طريقة تصوير شخصية لي ميلر، حيث تظهر من خلال عدسة كاميرا تجمع بين الوثائقي والفني.

ويتعتبر استخدام الأبيض والأسود في بعض اللقطات خيارا جماليا ذا دلالة عميقة، إذ يضيف بُعداً فنياً للصور

بين إنسانية الشخصية وضعفها الداخلي من جهة، وشجاعتها وصلابتها الظاهرية من جهة أخرى، ورغم التشابه مع شخصية هانا شميترز في "القارئ"، إلا أن وينسلت تعكس في هذا الفيلم بعداً أكثر تعقيداً، يجتمع بين قسوة التجربة وشدة التأثر بها وهذا يجعل أداءها معقولا ومتناسقا، بينما يفكر أحيانا إلى التفرد الذي كان يمكن أن يبرز خصوصية لي ميلر كشخصية تاريخية مليئة بالتناقضات الإنسانية.

ويشهد إخراج فيلم "لي" نجاحا ملحوظا في ترتيب بعض المشاهد واللقطات التي تعكس القسوة والدمار الذي خلفته الحرب، كالصور الفوتوغرافية التي تعرض وجوه البشر أثناء الحرب، خاصة تعبيراتهم التي تنم عن الخوف من بطش هتلر، ما يبرز حالة الرعب التي عاشها الكثيرون في تلك الفترة، كما أن هناك مهنية في طريقة تصوير شخصية لي ميلر، حيث تظهر من خلال عدسة كاميرا تجمع بين الوثائقي والفني.

ويتعتبر استخدام الأبيض والأسود في بعض اللقطات خيارا جماليا ذا دلالة عميقة، إذ يضيف بُعداً فنياً للصور

بالحياة، لكنها تتعرض لتجارب قاسية تغير نظرتها للعالم ومعنى الإنسانية، فتوثيقها للحظات الاليمة، مثل مشاهد الجثث ومعسكرات الاعتقال، يكشف عن التأثير العميق لتلك الماسي على نفسها، وهو ما يبرز في تحولها إلى شخصية حقيقية وواقعية بعد مواجهتها لأقصى حدود القسوة الإنسانية، وهنا تنعكس ذكرياتها وتجاربها الحربية على حياتها اللاحقة، وهو ما يكشف عن نقل المعاناة النفسية التي تلاحق الأفراد بعد الحروب، ومن خلال هذا الطرح يعبر الفيلم عن أبعاد الفقد والالم الذي يتركه العنف على الروح البشرية، مبرزا العقد التي تواجهها لي ميلر في التصالح مع ذكرياتها وتجاوز آثار الصدمة.

ويعاني فيلم "لي" من ضعف في تصميم مكياج الممثلة كيت وينسلت، التي تجسد شخصية لي ميلر، وهذا أثر سلباً على مصداقية الشخصية في مراحل عمرها المختلفة، فقد بدا المكياج مكشوفا وظهert التجاعيد على وينسلت في مشاهد تصور ميلر في شبابهها، ما جعل الشخصية تفتقر إلى الإقناع والواقعية، وكذلك لم ينجح المكياج ولا الملابس في إبراز رشاقة ميلر في شبابهها، بل أظهر وينسلت بشكل أقرب إلى مرحلتها العمرية الحالية، وهو ما يتعارض مع الفكرة المفترضة عن ميلر الشابة. كما

أن استخدام المخرجة إلين كوراس للقطات القريبة والقريبة جداً لتركيز الكاميرا على ملامح ميلر كشف بدقة عن عيوب المكياج، وجعل الفارق بين الماضي والحاضر يبدو غير متجانس إلى حد ما.

وتقدم كيت وينسلت أداءً قريبا من دورها في فيلم "القارئ" الذي قدمت فيه شخصية تجمع بين الشجاعة الإنسانية والقوة، لكن هذه المرة لتجسد شخصية لي ميلر كمصورة حربية تخوض صراعات نفسية معقدة، إذ يظهر أداؤها القوان

تحدث إليزابيث ميلر (لي ميلر) القيود الذكورية وتحولت من عارضة أزياء إلى مراسلة حربية وثقت بعدستها أهوال الحرب العالمية الثانية وأصبحت واحدة من أشهر صحافتي الحرب في العالم، حتى أن سيرتها استفزت المخرجة إلين كوراس لتخرجها في فيلم يروي سيرتها الذاتية وكواليس لم تنشر سابقا، تركتها ميلر في مذكراتها الشخصية.

للمعاناة الإنسانية وسط الدمار، بينما تقودنا تقنية الفلاش باك بعده إلى فترة الاستقرار في حياتها، حيث تظهر ميلر في عمر متقدم وهي تروي قصتها لصحافي شاب، نكتشف في ما بعد أنه انبها، لكن استخدام الفلاش باك هنا مع مشاهد الحوار الصحفي يعد من التقنيات السينمائية المعروفة في أفلام السيرة الذاتية، إذ يستخدم لربط الماضي بالحاضر بطريقة سلسلة وواضحة، ليبرز كيف صقلت تجارب الحرب شخصيتها، ويكشف تدريجياً عن عمق علاقاتها العائلية، وتساعد هذه البنية السردية على إظهار التغيرات النفسية لميلر.

ويعكس سيناريو الفيلم صورة المراهقة الطموحة التي تتحدى التقاليد الاجتماعية والدور المحدود المخصص لها في ذلك الوقت، فتصور حياة لي ميلر كعارضة تتحول إلى مصورة صحفية حربية يعكس التحديات التي واجهتها النساء في سبيل تحقيق الذات والمساهمة في مجتمعاتهن خلال فترة الحرب العالمية الثانية، بينما تبرز الأحداث عبر شخصيات النساء المتنوعة والمشاركة في مجالات فنية وصحفية، التناقض بين حياة الرفاهية في الريف الفرنسي والماسي التي شهدتها ميلر أثناء توثيق أهوال الحرب وانعكاسها على الهوية الفردية وتغير النظرة الذاتية للمرأة.

ويركز تكوين اللقطات على الحرب العالمية الثانية وتأثيراتها، مقدماً إياها من منظور المراسلة الحربية في توثيق الجرائم ضد الإنسانية، حيث تكشف صور ميلر في معسكرات الاعتقال عن الجانب المظلم للحرب الذي غالباً ما يبقى خلف الكواليس، فالمشاهد التي تصور فيها أهوال الرعب النازي تعد تعبيراً قوياً عن المسؤولية الأخلاقية للمراسلين في نقل الحقيقة إلى العالم، وتعكس توترا سياسياً واجتماعياً هائلا، مسلطة الضوء على أهمية توثيق الحقيقة ومواجهة الماضي القاسي لتعزيز العدالة الإنسانية والتاريخية.

وتتناول حبكة القصة التحولات العميقة التي تمر بها لي ميلر نتيجة التجارب المؤلمة التي تواجهها، إذ بدأت كشخصية مسالمة ومستمتعة

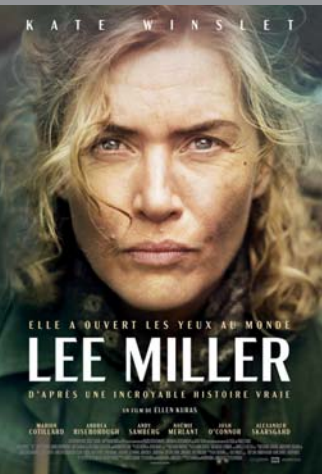
تحدث إليزابيث ميلر (لي ميلر) القيود الذكورية وتحولت من عارضة أزياء إلى مراسلة حربية وثقت بعدستها أهوال الحرب العالمية الثانية وأصبحت واحدة من أشهر صحافتي الحرب في العالم، حتى أن سيرتها استفزت المخرجة إلين كوراس لتخرجها في فيلم يروي سيرتها الذاتية وكواليس لم تنشر سابقا، تركتها ميلر في مذكراتها الشخصية.



تستعرض أحداث فيلم "لي" للمخرجة إلين كوراس قصة درامية بريطانية لسيرة حياة الصحافية الشهيرة لي ميلر خلال الحرب العالمية الثانية، وهو من إنتاج عام 2023، وسيناريو ليز هانا وجون كولي وماريون هيوم. واستندت قصة الفيلم إلى السيرة الذاتية التي نشرت في عام 1985 بعنوان "حياة لي ميلر" من تأليف أنطوني بنروز.

الفيلم من بطولة كل من كيت وينسلت في شخصية لي ميلر الصحافية التي تركت بصمة قوية في مجال الصحافة الحربية، ويشاركها في التمثيل جوش أوكونور والكسندر سكارسجارد وأندريا رايبيورو وأندي سامبيرج وماريون كوتيار.

تبدأ افتتاحية الفيلم بعرض مشهد حاد لميلر وهي في خضم الحرب، تحاول توثيق الأحداث وتلتقط لحظات صامدة



تصوير حياة لي ميلر كعارضة تتحول إلى مصورة صحفية حربية يعكس التحديات التي واجهتها النساء في تحقيق الذات

معرض فني نادر يعرض أطر أشهر لوحات إرنست لودفيج كيرشنر

بإطارها الخشبي الأصلي بفضل تعاون متاحف دولية.

وأوضح مورير أن كيرشنر كان مميزا من بين الفنانين من حيث شغفه بالأطر. وعرف فنانون آخرون مثل إيفارد مونش وفاسلي كاندنسكي بتنفيذ تصاميم لعدد أقل من الأطر.وقال مورير "ولكن كل من مونش وكاندنسكي لم يكونا منخرطين في هذا الأمر مثل كيرشنر".



إرنست يرى الصورة والإطار كوحدة واحدة وعنصرين يكونان العمل الفني، لذلك قام بتصميم إطارات لوحاته بنفسه

وأضاف "عمل كيرشنر بكثافة على تصميم الأطر. فمن وجهة نظره هي تعد امتدادا للوحة من أجل السماح للصورة بالاستمرار في التحرك خارج العالم والا تكون مقيدة بالحدود".

ويشار إلى أنه يعرف أن هناك أكثر من 150 من الأطر الأصلية لكيرشنر. واستعدادا للمعرض، أصبح لدى الباحثين 23 إطارا فارغا للاستخدام، ولكن خلال سير عملهم قاموا بتحديد ودمج تسع لوحات بإطارها الأصلية.

وفي حدث بارز بالمعرض ترك القاثمون على المعرض 13 إطارا فارغا، تغطي لوحاته بالكامل في متحف بوخايم. ولكن كيف انفصلت الكثير من لوحات كيرشنر عن الأطر في المقام الأول؟ يشير أحد التفسيرات إلى أن المشتريين ربما كان لهم رأي آخر في الأطر، ولذلك يقومون بتصنيع إطار جديد، ويقومون بالتخلص من إطار كيرشنر.

وأحد التفسيرات الأخرى هي أن إيمّا شيلينج، شريكة كيرشنر، قامت بنزع الأطر من لوحاته في درسدن لكي تقوم بشحنها سرا إلى سويسرا لتجنب مصادرة النظام النازي للأعمال الفنية.

وقال صانع الأطر فيرنر مورير "من حسن الحظ أن كيرشنر أبقى سجلات مكثفة ما ساعدنا في عمل التقصي لإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي." وأضاف "لقد النقط الكثير من الصور للوحاته بإطارها، كما أبقى على بيانات دفترية بشأن الأطر التي صممها من أجل أعماله."

وأشار مورير إلى أن "ابرز ملامح" المعرض لوحة "بليك انس توبيل" (نظرة إلى الوادي) من 1919 إلى 1920، ولأول مرة على الإطلاق يتم عرض اللوحة علنا

إلى تأسيس المدرسة التعبيرية في القرن العشرين. وصفت أعماله بأنها "منحطة" من قبل النازيين في عام 1933. وفي عام 1937 تم بيع أو تدمير أكثر من 600 عمل من أعماله.

يرى إرنست الصورة والإطار كوحدة واحدة، كعنصرين لا ينفصلان ويكونان العمل الفني، لذلك قام بتصميم إطارات لوحاته بنفسه، وتعد الرسومات الشخصية في دفاتر الرسم الخاصة به والإطارات التي رسمها غالباً لتتناسب مع الألوان الموجودة في الصورة علامات لا لبس فيها على شخصيته.

وعند انتقاله إلى دافوس صمم الكثير من الأطر للوحاته التي صارت في ما بعد تلقب بـ"أطر دافوس".

وكتب كيرشنر خطابا إلى لوكاس ليشتينها، مدير متحف بازل كوشستال عام 1917، قال فيه "لا أعرض أبدا صورا بدون أطر في المعارض، هذا غير ممكن بالنسبة إلى عملي".

وأضاف "إذا قمت بتنفيذ عمل ما، فانا أقوم به بصورة جيدة قدر الإمكان، وإلا لن أقوم به".

وإذا كان زوار المتاحف لا يعلمون بمثل هذه الأمور، فإنهم سوف يتعرفون على عدد من الأطر التي صممها كيرشنر أو قام بصناعتها بنفسه أو كلف الحرفيين المحليين بالقيام بتصنيعها؛ أطر خشبية، وأطر معدنة، وأطر قضبان دائرية، وأطر قضبان دائرية مزدوجة. وفي بعض الأحيان، قام كيرشنر بتصنيع أطر باروكية.

ربما يجيب المرء بـلا، ولكن ماذا في ذلك؟ من يهتم بالأطر؟ وهذه هي الإجابة التي دفعت الرسام التعبيري الألماني إرنست لودفيج كيرشنر (1880 - 1939) إلى الرد بصورة حاسمة. بالنسبة إليه يعتبر الإطار جزءا لا يتجزأ من العمل بأكمله ولذلك فهو يرى أنه من المهم أن يقوم بتصميم وحتى بناء أطره الخاصة. حاليا يغوص معرض فريد من نوعه منعقد بجنوب غرب ميونخ حتى الثاني عشر من يناير المقبل، في مسألة الأطر الأصلية لعدد من لوحات كيرشنر. ويركز المعرض على الأنواع المختلفة للأطر التي من المرجح أن يتجاهلها معظم زوار المتاحف.

ويعرض المتحف نحو 60 عملا، أغلبيتها تم اقتراضها من متحف كيرشنر في دافوس بسويسرا، في المعرض الذي يحمل اسم "إعادة اكتشاف وإعادة توحيد" الذي سيقام في متحف بوخهايم في بيرنريد، البلدة الواقعة بجانب بحيرة، وتبعد عن ميونخ ساعة بالسيارة أو بوسائل النقل العام.

ومن أجل المعرض، الذي تنظمه نائبة مدير المتحف راجكا كنير وصانع الأطر البارز في ميونخ فيرنر مورير، تم جمع لوحات كيرشنر بإطارها الأصلية - أو مع نسخ تستند على دليل أرشيفي أو صور للأطر الأصلية.

كان إرنست لودفيج كيرشنر رساماً ومصمم مطبوعات تعبيرية وعضوا في مجموعة "الجرس" الفنية عام 1905 إلى عام 1913، وهي مجموعة رئيسية أدت

نايت" في نيويورك و"ذا نايت وتش" في أمستردام وغيرها. ولكن لنكن صرحاء: هل يتذكر المرء شكل الأطر التي تحمل هذه اللوحات؟ وهل فكرت يوما في زيارة معرض يعرض لك أطر لوحات أشهر الرسامين وليس اللوحات ذاتها؟



الإطار جزء لا يتجزأ من اللوحة

الجينز الأمبريه يتربع على عرش موضة الخريف

● برلين - يتربع الجينز الأمبريه على عرش الموضة النسائية في خريف. شتاء 2024 - 2025 ليمنح المرأة إطلالة عملية تخطف الأنظار.

وأوضحت مجلة "إنستاييل" أن الجينز الأمبريه هو جينز يمتاز بنمط تدريجي بحيث يكون الجزء العلوي من البنطال فاتحا والجزء السفلي داكنا ليضفي على المظهر طابعا لافتا للأنظار.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز يأتي بقصة ذات وسط عال وأرجل واسعة، مما يعمل على إطالة السيقان بصريا.

وعن كيفية التنسيق، أوضحت "إنستاييل" أن الجينز الأمبريه ذا الأرجل الواسعة يتناغم مع قطع فوقية ذات قصة ضيقة، حيث تخلق هذه التوليفة تباينا مثيرا يخطف الأنظار.

ولإطلالة أكثر جرأة، يمكن تنسيق الجينز الأمبريه ذي الأرجل الواسعة مع قطع فوقية ذات قصة واسعة.

وبالنسبة للأحذية، فإنه يمكن تنسيق الجينز الأمبريه ذي الأرجل الواسعة مع حذاء رياضي أو حذاء باليرينا أو بوت كاحل أو حذاء لوفر ذي نعل مسطح.

وفي عالم الموضة المتغير، يبقى الجينز قطعة ثابتة في خزانة الملابس حول العالم، سواء كان سروالا، أو سترة، أو حقبة يد، يستمر الجينز لأكثر من قرن ونصف القرن في وجه تقلبات الموضة.

وعقب اكتشاف الذهب في كاليفورنيا عام 1848، تدفق مئات الآلاف من الباحثين عن الشروة. عمل بعضهم في المناجم للبحث عن الذهب، بينما وجد آخرون طريقا بديلة لكسب المال من خلال بيع الإمدادات للعامل، من بين هؤلاء كان المهاجر البافاري ليفي شتراوس، الذي وصل إلى سان فرانسيسكو عام 1853.

جلب شتراوس معه قماش "الدنيم" الذي كان يُستخدم لصناعة الخيام نظرا لمقاومته



قطعة ثابتة

نصائح

تدابير لمنع نشوء العفن في المنزل

ويمكن للعفن والفطريات الأخرى أن تنمو بكثافة في المنازل الرطبة، لاسيما في المناطق التي تكون فيها التهوية محدودة، مثل الخزائن والغرف الضيقة والحمامات والمطابخ سيئة التهوية.

وتنتشر عادة جراثيم العفن والرطوبة بسهولة وبشكل سريع ولا يمكن القضاء عليها تماما إلا بعد إتباع كثير من الخطوات.

ويمكن أن ينمو العفن في أي مكان: على السجاد، والملابس، والطعام، والعناصر الورقية، وحتى في الأماكن التي لا يمكن رؤيتها، مثل الجانب الخلفي من الجدران والخزانات الخشبية والمفروشات، وحول أنابيب التسريب ومواسير المياه، وصولا إلى سطح البلاط والجدران الخارجية.

ومن الضروري معرفة أن من المستحيل التخلص من جميع جراثيم العفن في المنزل، ولكن نظرا لكون هذه الأنواع من الجراثيم لا يمكن أن تنمو من دون رطوبة، فإن تقليل الرطوبة في المنزل يعد أفضل طريقة لمنع نمو العفن أو القضاء عليه.

ولا يمكن أن ينمو العفن من دون ماء، لذا يجب تجفيف المناطق المبللة على الفور. على سبيل المثال، التسريب من سقف المطبخ أو الرطوبة خلف الحوض المصاب بالتسريب، أو حتى انسكاب كوب من المياه فوق السجاد، كل هذا يجب تجفيفه في أقل من 24 ساعة قبل أن تتكاثر الفطريات وتشكل العفن على سطح المنزل.



الرطوبة تساعد على ظهور العفن

جهود أردنية استثنائية لحماية الناجيات من العنف

برامج الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني تعيد بناء حياة النساء وتساعدهن على استعادة حقوقهن



جرائم العنف ضد النساء قد تصل حد القتل

النفسي، والبرامج الرياضية، إضافة إلى التمكين الاقتصادي من خلال دورات التجميل والحرف اليدوية بشكل منتظم داخل الدور.

وأضاف، أن الوزارة تعمل على توسيع خدمات الدور الإيوائية لتشمل جميع أنحاء المملكة، من خلال توزيعات دار الوفاق الأسري في أقاليم الشمال والوسط والجنوب، وتحديد الاختصاصات النوعية لكل دار لتصبح حالات العنف الأسري من اختصاص دار الوفاق الأسري، والعنف والإعتداء الجنسي من اختصاص دار رعاية الفتيات، وحالات المعرضات للخطر من اختصاص دار رعاية وتأهيل النساء "أمنة".

من جانبها، قالت أخصائية المساندة والإرشاد النفسي والاجتماعي في جمعية معهد تضامن النساء الدكتورورة ملك السعودي، إن التعامل مع دور الرعاية والإيواء يتم من خلال نظام الإحالة، حيث يتم استقبال الحالة ومن ثم يقوم فريق "تضامن" بإجراء دراسة اجتماعية للحالة، ليتم بعدها التواصل مع إدارة حماية الأسرة لإحالتها، ومن ثم نقلها إلى إحدى دور الرعاية الاجتماعية، وفقا لبعض السياسات المتبعة لإدخال النساء إلى الدور، مشيرة إلى مذكرات التفاهم مع عدد من المؤسسات مقدمة الخدمة وعلى رأسها إدارة حماية الأسرة والأحداث، ودور الرعاية الاجتماعية، ومركز الإصلاح والتأهيل.

وأضافت، أن "تضامن" تقدم خدمات اجتماعية ونفسية وقانونية للحالات ضمن جلسات فردية وجماعية، مؤكدة أن الجمعية تقدم جلسة دعم نفسي أولي لجميع الحالات، ومن ثم تقوم بالتنسيق

المهارات الحالية، ما يفتح أمامهن آفاقا جديدة للعمل والاعتماد على الذات مالياً. ورغم التحديات التي تواجهها الإدارة إلا أن جهودها لم تقتصر على تقديم الخدمات المباشرة للناجيات، بل تتعداها إلى بناء شراكات قوية مع المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتوعية المجتمع بأشكال العنف الأسري وأثاره، وتشجيع التبليغ عن الحالات، وتوفير بيئة داعمة للناجيات، وتعزيز حقوق المرأة، وبناء مجتمع أكثر عدالة ومساواة.

وأكد مدير مديرية الأحداث والحماية في وزارة التنمية الاجتماعية عماد صهيبة، أن الوزارة مظلة لحماية للناجيات من العنف وتقديم الخدمات لهن، مشيرا إلى أن الوزارة تعمل ضمن الإستراتيجية الوطنية بالتعامل مع حالات العنف الأسري إلى جانب الشريك الرئيسي لها إدارة حماية الأسرة والأحداث، حيث يوجد 19 مكتبا للخدمة الاجتماعية تابعة تتوزع على جميع محافظات المملكة.

وبين أن هذه المكاتب تعمل ضمن منهجية موحدة تعرف بمنهجية إدارة الحالة من خلال تحقيق الاستجابة الأولية للحالة وإحالتها إلى دور الحماية التابعة للوزارة؛ كدار الوفاق الأسري في الشمال والوسط والجنوب لتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية وإعادةتها إلى أسرتهن ومتابعتها باستمرار.

وأشار صهيبة إلى آلية عمل الوزارة من خلال الخدمات المقدمة للناجيات في مكاتب الخدمة الاجتماعية ودور الحماية التي تقوم على بناء الثقة والحفاظ على السرية ومعرفة أسباب وبواغث العنف، مشيرا إلى برامج خاصة بالتنقعات منها؛ التمكين النفسي وجلسات التفريغ

تبذل المملكة الأردنية جهودا حثيثة لمساعدة النساء الناجيات من العنف على استعادة نسق حياتهن العادي، وذلك بدءا بتيسير الوصول إلى دور الرعاية وأنهاء بالتمكين الاقتصادي، حيث تعمل هذه البرامج على إعادة بناء حياة النساء ومساعدتهن على استعادة حقوقهن. وتساعد البرامج التدريبية المهنية النساء على اكتساب مهارات تفتح أمامهن آفاقا جديدة للعمل.

● عمان - تتواصل برامج الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني لبث الأمل في الناجيات من العنف في الأردن، لمساعدتهن على الخروج من الظل، بدءا من تيسير الوصول إلى دور الرعاية وأنهاء بالتمكين الاقتصادي، حيث تعمل هذه البرامج على إعادة بناء حياة النساء ومساعدتهن على استعادة حقوقهن.

وأكدت جهات معنية، أهمية توفير بيئة آمنة للمتضررات من العنف، مشيرة إلى أن الطريق مليء بالتحديات، ويجعل المهمة أكثر تعقيدا، ومع هذا تمثل خدمات الرعاية خطوة مهمة نحو بناء مجتمع مسؤول يضمن الحماية والعدالة لجميع أفرادها، خاصة النساء اللواتي يتعرضن للعنف والتمييز.

وأشارت إدارة حماية الأسرة في مديرية الأمن العام على موقعها الرسمي إلى أن لها دورا حيويا في حماية الناجيات من العنف وبناء أسس متينة للحياة، بموازة العمل على ضمان توفير بيئة آمنة وداعمة لهن، كالتدخل السريع لتقديم الرعاية الطبية والنفسية، وتقديم مجموعة من الخدمات المتكاملة لهن؛ بدءا من الإيواء المؤقت في أماكن آمنة، والدعم النفسي والقانوني، وتوفير برامج تأهيل مهني تساعدن على تحقيق الاستقلال المالي وبناء مستقبل أفضل.

الدعم النفسي أحد الركائز المهمة في برنامج إعادة تأهيل الناجيات، حيث يتوفر ضمن جلسات فردية وجماعية لمساعدتهن

وتعتبر الإدارة أن الدعم النفسي أحد الركائز المهمة في برنامج إعادة تأهيل الناجيات، حيث توفره ضمن جلسات فردية وجماعية لمساعدتهن على التغلب على الصدمات النفسية التي تعرضن لها، وتعليمهن مهارات التكيف مع الحياة، ومن ثم الانتقال إلى مرحلة تمكين الناجيات اقتصاديا حيث تقدم لهن برامج تدريبية مهنية تساعدن على اكتساب مهارات جديدة أو تطوير

ألم الفراق يهدد النساء بمتلازمة القلب المنكسر

● بون (ألمانيا) - بمجرد أن يعلن شخصان انتهاء علاقتهما، يشعر كلاهما بالحزن والوحدة وأحيانا تانيب الضمير. ويحاول البعض التغلب على تلك المحنة بشكل خاطئ. ويكون ألم الفراق شديدا على النساء مقارنة بالرجال.

وقالت الدكتورة إيفا كالبهايم إن ألم الفراق يؤدي إلى مشاكل جسدية ونفسية، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير.

إنه قد يؤدي إلى الإصابة بما يعرف بـ"متلازمة القلب المنكسر" لاسيما لدى النساء.

ولا يجوز الاستهانة بهذه المتلازمة؛ نظرا لأنها ترفع خطر حدوث اضطرابات في سريان الدم بالقلب، الأمر الذي قد يهدد الحياة.

وبالنسبة للرجال، فإن ألم الفراق قد يؤدي إلى إدمان المخدرات والكحوليات. كما أن ألم الفراق يرفع خطر الإصابة بالاكتئاب والتفكير في الانتحار وإيذاء النفس.

ولتجنب هذه العواقب الجسدية والنفسية الوخيمة، ينبغي للمرء استشارة طبيب نفسي، إذا شعر أنه غير قادر على تجاوز ألم الفراق بمفرده، وذلك للخضوع للعلاج النفسي.

ويعمل العلاج النفسي، لاسيما العلاج السلوكي المعرفي، على إكساب المريض إستراتيجيات من شأنها تغيير نمط تفكيره، ما يساعده في التغلب على ألم الفراق وغلق هذا الفصل من حياته

ألم الفراق يتسبب في زيادة هرمونات التوتر وانخفاض هرمونات السعادة، ما يؤدي إلى مشاكل جسدية ونفسية

وأشار الدكتور إيلان فيتشتاين، استاذ الطب المساعد في مستشفى جونز هوبكنز، الذي نشر واحدة من الدراسات الأولى حول متلازمة القلب المنكسر، إلى

وأوضحت أخصائية الطب النفسي والعلاج النفسي الألمانية أن ألم الفراق يتسبب في زيادة هرمونات التوتر وانخفاض هرمونات السعادة، ما يؤدي إلى مشاكل جسدية ونفسية تتمثل في فقدان الشهية والصداق والخمول وإهمال الهوايات والاهتمامات وإهمال النظافة الشخصية، بالإضافة إلى القلق والأرق واضطرابات النوم والتفكير الزائد عن الحد والحزن والكآبة.

وأضافت كالبهايم أن ألم الفراق قد تترتب عليه أيضا عواقب وخيمة؛ حيث



إيوان كسرى



(بانوراما) القادسية

إلى كل شيء بناء على... الاختلافات". وتابع "تتفق جميعا على أنها معركة مهمة للغاية، وحاسمة، ولكننا نعرف ذلك". وقال إن الفريق يخطط لبدء أعمال التنقيب في الموقع في العام المقبل. ويأتي هذا الاكتشاف كجزء من مشروع أوسع أطلق سنة 2015 لتوثيق المواقع الأثرية المهددة بالضيق في المنطقة. ويتزامن أيضا مع عودة علم الآثار في العراق، وهو بلد يشار إليه غالباً باسم "مهد الحضارة". وتتوقع الاستكشاف الأثري بسبب عقود من الصراع الذي أوقف الحفر وسهل نهب عشرات الآلاف من القطع الأثرية. وعادت الحفريات في السنوات الأخيرة، وأعيدت آلاف القطع المسروقة إلى الوطن.

وتختلف وجهات نظر العراقيين حول المعركة تبعاً لمشاعرهم تجاه إيران التي وسعت نفوذها في البلاد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لبلادهم في 2003 والذي أطاح بصدام. وأشار الجثري، إلى "بعض السياق السياسي والديني في هذه المعركة، حيث توجد الآن بالطبع اختلافات دينية وعرقية وسياسية في العراق ونقرأ أو ننظر

وأضاف، إن العراقيين من جيله، الذين نشأوا في ظل حكم صدام حسين، كانوا جميعاً مطلعين على أدق تفاصيل المعركة، وصولاً إلى أسماء القادة من كلا الجانبين. وحملت المعركة حينها دلالات سياسية، حيث كان العراق منخرطاً في حرب مدمرة مع إيران خلال معظم الثمانينات. وأشار صدام إلى معركة القادسية باعتبارها بشارة انتصار العراق. وقال الجثري، إنه شاهد فيلماً شهيراً عن المعركة عدة مرات مثل الأطفال الذين نشأوا في تلك الحقبة، حيث كان يُعرض على التلفزيون بانتظام. منذ فترة حكم الرئيس العراقي صدام حسين، كان الرمز السياسي لمعركة القادسية يُستخدم بشكل كبير

جدار برلين العازل بين الشيوعية والرأسمالية يتحول إلى هدايا تذكارية

وسارع الباعة الجائلون إلى بيع قطع من السور للسباح، عند بوابة براندنبورج ونقطة تفتيش تشارلي، ثم سارعت الشركات هي الأخرى في إظهار اهتمامها، بشراء قطع من السور وفقاً لقوله ثيل. واعتباراً من صيف 1999 كان الجدار قد تهدم، وفي الكثير من الأحيان كان يتم استخدام أجزاء منه كمواد للبناء.

ورغم مرور 35 عاماً على سقوط السور، لا يزال السياح يصططون في طوابير لشراء أجزاء من بقاياها. ويبلغ سعر قطعة من السور في الوقت الحالي، موضوعة داخل عبوة من الإكليريكي نحو 19 دولاراً، على موقع "برلين سوفينيرز" الإلكتروني متضمنة شهادة بأنها أصلية، ويقول الموقع "اطلب قطعة من التاريخ الآن".

وتدير ألكسندرا هيلبرانت متحف سور برلين، الكائن عند نقطة تفتيش تشارلي في برلين، ويروي المتحف للزوار حكايات عن الأشخاص الذين هربوا من جمهورية ألمانيا الشرقية السابقة، وعن آخرين شاركوا في مظاهرات سلمية دفاعاً عن حقوق الإنسان.

وتقول هيلبرانت إن المعنى الذي يوحي به السور تغير، "وفي الأيام التي كان قائماً فيها كان يعد رمزاً للانقسام". والآن أصبح رمزاً للحرية، وتتفق ثيل معها في هذا الرأي، وتقول إن السور الحدودي صار رمزاً بالإنجابية ويعني الانتصار.

وتضيف إنه يكسب مغزى جديداً وسط الحرب الباردة الجديدة حالياً، وأيضاً وسط الحرب الساخنة الدائرة حالياً بين روسيا وأوكرانيا. وتؤكد أن هذا التطور يحمل أنباء طيبة لتجارة الهدايا التذكارية.

بعيدة مثل مدغشقر والبرازيل وأستراليا، وتتركز معظم الطلبات الخارجية في متاجر الصين والولايات المتحدة. ويؤكد الأخوان أن لديهم إمدادات تكفي لنحو عشرة أعوام قادمة، في حالة استمرار الطلب بالمعدلات الحالية، وإن كانت الطلبات تراجعت بدرجة طفيفة في الوقت الحالي.

السياح الذين يزورون برلين أصبح في استطاعتهم شراء قطع من حطام السور مقابل قليل من اليوروهات توثيقاً للذكرى

وقد يتسائل البعض ما الذي يجذب الناس في هذه الحجارة؟ ترد ثيل المشرفة على مجموعة أحجار وأرشيف "مؤسسة سور برلين"، قائلة إنها ترمز إلى لحظة تاريخية جاءت في الوقت المناسب.

ومع سقوط السور رأى الكثيرون من ألمانيا الشرقية السابقة، الذين خامرتهم البهجة مع تجربتهم الأولى مع الحرية، أن الاقتراب من الخط الحدودي الفاصل هذا لأول مرة، والمشاركة في دمه هو نوع من التمكين الذاتي.

وبالنسبة إلى آخرين فإن قطع أحجار السور تعد بمثابة إكليل للنصر، وتؤكد كل ما تغلبوا عليه.

وتقول ثيل "أعتقد أن فكرة الهدية التذكارية قامت بدور منذ البداية، حيث تعطي رسالة بأن شيئاً رائعاً حدث في ذلك المكان".

وأصبح شقيقان من الشطر الغربي السابق من برلين هما سياستيان وجوليان ساشا، يديران شركة تباشر تجارة انقاض السور منذ بداية العام الحالي، بعد أن استحوذوا على هذا النشاط من رجل يسمى "محتكر السور". والاسم الحقيقي لهذا الرجل هو فولكر باولوفسكي، الذي سرعان ما أدرك أنه يمكن توليد المال من السور بعد إعادة توحيد الألمانيتين.

وقاعد الرجل بينما يقول الأخوان ساشا الآن إنهما يزودان، ما يقرب من 40 في المئة من متاجر الهدايا التذكارية في برلين، يقطع من أحجار السور من خلال تجارة الجملة التي يمارسانها، والتي اختار لها اسم "برلين سوفينيرز".

وقد يعتقد البعض أنهما يمارسان نشاطاً سهلاً، ولكنه في الحقيقة ينطوي على الكثير من العمل الشاق والعرق والتعرض للآتربة، وهما يستخدمان المطارق والأزاميل والمناشير الدوارة لتقطيع السور إلى أجزاء صغيرة، ثم تجميعها على شكل هدايا تذكارية.

ويقومون قبل ذلك بإعادة الطلاء الذي تقشر، لجعل القطع أكثر جاذبية.

كما يقومان بتسخين ألواح من الزجاج الشبكي، ثم زخرفتها بنقوش وثنيها بعناية لتأخذ كل قطعة الشكل المطلوب، وبعد ذلك وضعها داخل صندوق.

وبيع الأخوان ساشا كل يوم في المتوسط صندوقاً واحداً من حجارة السور، وهو صندوق مخصص لتعبئة الموز بحيث يكون جيد التهوية، لمتاجر الهدايا التذكارية ببرلين وفي دول أخرى في مختلف أنحاء العالم على شبكة الإنترنت، وتأتي الطلبات أيضاً من دول

16 أماكن صور لأقمار صناعية تكشف تاريخ العلاقات العربية - الفارسية القادسية موقع بدلالات سياسية للمعركة الحاسمة

بين النهرين، وهو ما أدى في النهاية إلى سقوط السلالة الساسانية. عثر فريق مشترك من علماء الآثار من جامعة دورهام البريطانية وجامعة القادسية على الموقع أثناء إجراء مسح عن بعد لرسم خريطة لدرب زبيدة، وهو طريق حج من الكوفة في العراق إلى مكة في المملكة العربية السعودية تم بناؤه منذ أكثر من ألف عام، ونُشرت النتائج مؤخرًا في مجلة في مجلة أنتيكويتي. وأثناء رسم خريطة الطريق، لاحظ الفريق أن موقعاً يقع على بعد حوالي 30 كيلومتراً (20 ميلاً) جنوب الكوفة في محافظة النجف جنوب العراق، وهي منطقة صحراوية بها قطع متناثرة من الأراضي الزراعية، كان به سمات تتطابق بشكل وثيق مع وصف موقع معركة القادسية الموصوف في النصوص التاريخية.

قال ويليام ديدمان، المتخصص في الاستشعار عن بعد في جامعة دورهام، إن صور الأقمار الصناعية في عصر الحرب الباردة هي أدوات شائعة الاستخدام من قبل علماء الآثار العاملين في الشرق الأوسط، لأن الصور القديمة غالباً ما تظهر سمات تم تدميرها أو تغييرها ولن تظهر في صور الأقمار الصناعية الحالية. وأضاف "لقد تطور الشرق الأوسط كثيراً في السنوات الخمسين الماضية، سواء التوسع الزراعي أو التوسع الحضري". واستمرت المعركة لمدة أربعة أيام، حيث استخدم الجيش الفارسي تكتيكات ومعدات متقدمة، بما في ذلك الفيلة الحربية. لكن رغم هذه القوى العسكرية الهائلة، تمكن الجيش الإسلامي من الصمود بفضل الإيمان العميق والمشاركة الفعالة للمجاهدين، وكذلك القيادة الحكيمة من سعد بن أبي وقاص. أدى انتصار المسلمين في معركة القادسية إلى انهيار الإمبراطورية الساسانية بشكل كبير. بعد المعركة، بدأ المسلمون في فتح المزيد من الأراضي الفارسية، مما مهد الطريق لتأسيس الدولة الإسلامية في بلاد فارس، كما فتح النصر في القادسية الباب أمام المسلمين للتقدم في منطقة بلاد ما

تجمعت جيوش المسلمين في منطقة القادسية قرب نهر الفرات، حيث دارت المعركة بعد أن شن الجيش الفارسي هجوماً على المسلمين. استمرت المعركة لمدة أربعة أيام، حيث استخدم الجيش الفارسي تكتيكات ومعدات متقدمة، بما في ذلك الفيلة الحربية. لكن رغم هذه القوى العسكرية الهائلة، تمكن الجيش الإسلامي من الصمود بفضل الإيمان العميق والمشاركة الفعالة للمجاهدين، وكذلك القيادة الحكيمة من سعد بن أبي وقاص. أدى انتصار المسلمين في معركة القادسية إلى انهيار الإمبراطورية الساسانية بشكل كبير. بعد المعركة، بدأ المسلمون في فتح المزيد من الأراضي الفارسية، مما مهد الطريق لتأسيس الدولة الإسلامية في بلاد فارس، كما فتح النصر في القادسية الباب أمام المسلمين للتقدم في منطقة بلاد ما

تجمعت جيوش المسلمين في منطقة القادسية قرب نهر الفرات، حيث دارت المعركة بعد أن شن الجيش الفارسي هجوماً على المسلمين. استمرت المعركة لمدة أربعة أيام، حيث استخدم الجيش الفارسي تكتيكات ومعدات متقدمة، بما في ذلك الفيلة الحربية. لكن رغم هذه القوى العسكرية الهائلة، تمكن الجيش الإسلامي من الصمود بفضل الإيمان العميق والمشاركة الفعالة للمجاهدين، وكذلك القيادة الحكيمة من سعد بن أبي وقاص. أدى انتصار المسلمين في معركة القادسية إلى انهيار الإمبراطورية الساسانية بشكل كبير. بعد المعركة، بدأ المسلمون في فتح المزيد من الأراضي الفارسية، مما مهد الطريق لتأسيس الدولة الإسلامية في بلاد فارس، كما فتح النصر في القادسية الباب أمام المسلمين للتقدم في منطقة بلاد ما

تجمعت جيوش المسلمين في منطقة القادسية قرب نهر الفرات، حيث دارت المعركة بعد أن شن الجيش الفارسي هجوماً على المسلمين. استمرت المعركة لمدة أربعة أيام، حيث استخدم الجيش الفارسي تكتيكات ومعدات متقدمة، بما في ذلك الفيلة الحربية. لكن رغم هذه القوى العسكرية الهائلة، تمكن الجيش الإسلامي من الصمود بفضل الإيمان العميق والمشاركة الفعالة للمجاهدين، وكذلك القيادة الحكيمة من سعد بن أبي وقاص. أدى انتصار المسلمين في معركة القادسية إلى انهيار الإمبراطورية الساسانية بشكل كبير. بعد المعركة، بدأ المسلمون في فتح المزيد من الأراضي الفارسية، مما مهد الطريق لتأسيس الدولة الإسلامية في بلاد فارس، كما فتح النصر في القادسية الباب أمام المسلمين للتقدم في منطقة بلاد ما

تجمعت جيوش المسلمين في منطقة القادسية قرب نهر الفرات، حيث دارت المعركة بعد أن شن الجيش الفارسي هجوماً على المسلمين. استمرت المعركة لمدة أربعة أيام، حيث استخدم الجيش الفارسي تكتيكات ومعدات متقدمة، بما في ذلك الفيلة الحربية. لكن رغم هذه القوى العسكرية الهائلة، تمكن الجيش الإسلامي من الصمود بفضل الإيمان العميق والمشاركة الفعالة للمجاهدين، وكذلك القيادة الحكيمة من سعد بن أبي وقاص. أدى انتصار المسلمين في معركة القادسية إلى انهيار الإمبراطورية الساسانية بشكل كبير. بعد المعركة، بدأ المسلمون في فتح المزيد من الأراضي الفارسية، مما مهد الطريق لتأسيس الدولة الإسلامية في بلاد فارس، كما فتح النصر في القادسية الباب أمام المسلمين للتقدم في منطقة بلاد ما

جدار برلين العازل بين الشيوعية والرأسمالية يتحول إلى هدايا تذكارية

وفي الليلة التاريخية التي تم فيها هدم السور، أراد البعض الاحتفاظ بقطعة منه تذكراً بهذا الحدث الذي لن ينكر، بينما حول البعض أجزاء من أنقاضه إلى نشاط تجاري ما زال مستمراً إلى يومنا هذا.

وأصبح في استطاعة السياح الذين يزورون مدينة برلين شراء قطع صغيرة أو كبيرة من حطام السور مقابل عدد قليل من اليوروهات، بينما تحولت أقسام من هذا السور الذي كان يطل من فوقه شبح الموت في السابق إلى صناديق تلقى رواجاً.

وتضيف "التقطنا صوراً للسور، الكائن أمام بوابة براندنبورج ليلة التاسع من نوفمبر، وبدأ الناس الذين يحملون المعاول والأزاميل في تحطيم السور وتكسيره إلى قطع وباخذونها معهم". وطوال عقود من الزمان تم منع سكان جمهورية ألمانيا الشرقية السابقة من الاقتراب من هذا الحاجز الخرساني المميت، حيث كان لدى حرس الحدود أوامر باستخدام القوة القاتلة، وإطلاق الرصاص على الأشخاص الذين يحاولون عبوره.

سور برلين، الذي كان يفصل بين ألمانيا الشرقية السابقة والعالم، اندفع السكان وقد انتابهم مزيج من مشاعر البهجة والصدمة، ليتسلقوه أو يقفوا فوقه أو يركضوا عبره. بينما جاء آخرون حاملين المعاول.

وتصف أحداث تلك اللحظات التاريخية كورنيلا ثيل من "مؤسسة سور برلين" فتقول "بدأت عملية الحصول على أجزاء من السور في ذات الليلة".



تاريخ وسياحة

أزمة التحكيم تبلغ ذروتها وتثير قلق أندية الدوري المصري

في أحد البرامج التلفزيونية لمحادة الحكم مع حكم الفيديو المساعد، مما أثار الكثير من الجدل حول كيفية خروج هذا التسريب، وكذلك حول طريقة اتخاذ القرارات التحكيمية. وعلى خلفية هذه الأزمة، قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم إقالة لجنة الحكام برئاسة الحكم الدولي السابق محمد فاروق، وتعيين لجنة مؤقتة برئاسة ياسر عبدالرؤوف لإدارة التحكيم إلى حين انتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد والمقرر في ديسمبر المقبل. في حين تقدم محمد عادل حكم المباراة مشار الأزمة ببلاغ للنيابة ضد القائمين على البرنامج التلفزيوني الذي أذاع التسريب الصوتي بزعم أنه مزيف.

بالرغم من مرور جولتين فقط على بداية موسم كرة القدم في مصر، إلا أن أزمة عنيفة ضربت منظومة التحكيم المصرية

وأوضح الاتحاد المصري أنه ينتظر قرار النيابة العامة ليتخذ قرارات أخرى بناء عليه. وقال فاروق لوكالة فرانس برس "فوجئت بقرار مجلس إدارة اتحاد الكرة بإقالتي بالرغم من أنني تقدمت باستقالتي 3 مرات دون جدوى. طلبت من جمال علام رئيس الاتحاد في العديد من المرات تطوير منظومة التحكيم ولم يتحقق أي منها، وحين تقدمت بالاستقالة رفضها وقال لي ستواصل العمل ثم فوجئت بقرار الإقالة، وأشكر المجلس على كل شيء". وحول أزمة التسريب قال فاروق "أعتقد أن مجلس إدارة الاتحاد يعلم جيدا من المسؤول عن هذا التسريب. لا يمكنني الجزم بصحته لأنني لم أستمع للتسجيل الأصلي".



نقاشات حادة

القاهرة - بالرغم من مرور جولتين فقط على بداية موسم كرة القدم المحلي في مصر، إلا أن أزمة عنيفة ضربت منظومة التحكيم المصرية، بعد قرارات أشرت الجدل في عدد من المباريات، وبلغت ذروتها بتسريب تسجيل صوتي بين الحكام، وبيانات من عدة أندية، ليصل الأمر إلى إقالة لجنة الحكام بالاتحاد المصري، في انتظار ما يستجد في الأيام المقبلة. والموسم المحلي في مصر بدأ بإقامة مباريات كأس السوبر في العاصمة الإماراتية أبوظبي في نهاية أكتوبر الماضي، ثم بانطلاق مسابقة الدوري الممتاز بعدها مباشرة. ومع انطلاق المسابقة، بدأت الأزمات بعدة قرارات مثيرة للجدل في مباريات مثل الزمالك والبنك الأهلي، وسموحة مع الزمالك، وزد مع الأهلي، وسيراميك كليبواترا مع الإسماعيلي.

وخرجت عدة أندية بيانات مختلفة تهاجم لجنة الحكام، حيث اعتبر الإسماعيلي التحكيم سببا في خسارة الفريق أمام سيراميك كليبواترا، بينما طالب سموحة بمحاسبة حكام مبارياته أمام الزمالك وعدم إسناد أي مباريات أخرى لهم مستقبلا. وتهكم مالك نادي زد الملياردير نجيب ساويرس على التحكيم عبر منصة إكس بتغريدة ذكر فيها أنه يسعى للتعاقد مع حكام من اليابان لإدارة مباريات الدوري. من جانبه، طالب الأهلي رسميا بتعيين رئيس أجنبي للجنة الحكام، على غرار تجربتي الإنجليزي مارك كلاتنبرغ والبرتغالي ريكاردو بيريرا الرئيسين السابقين للجنة.

إلا أن نزوة الأزمة تعلقت بمباراة الزمالك والبنك الأهلي في الجولة الأولى، والتي شهدت احتساب الحكم محمد عادل ركلي جزاء للضيوف، ثم ركلة أخرى لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد. وبعد أيام من المباراة خرج تسريب صوتي

عرب آسيا في مواجهات مثيرة للاقترب من التأهل إلى مونديال 2026

العراق في مهمة صعبة أمام الأردن والبحرين تتحدى الصين



تناغم لافت

ستاد جيلورا بونج كارنو المهيّب. وانتهت سلسلة انتصارات الفريق الشرق آسيوي بعد تعادله 1 - 1 مع أستراليا في الجولة الرابعة، لكن تقدمه بفارق خمس نقاط في الصدارة يعني أنه في طريقه بشكل مريح للظهور الثامن على التوالي في النهائيات. من جهتها عانت إندونيسيا، التي افتتحت ظهورها الأول في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية بثلاثة تعادلات، من الخسارة 1 - 2 أمام الصين في الجولة الرابعة، وستتطلع فريق المدرب شين تاي-يونج إلى تحقيق فوز تاريخي أمام جماهيره المحلية.

وأدى الحصول على نقطة واحدة فقط من ست نقاط ممكنة للسعودية من آخر جولتين إلى رحيل المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني مع عودة هيرفي رينارد كمدير فني للأخضر السعودي، وسيسعى المدرب الفرنسي إلى تحقيق بداية قوية عندما يسافر المنتخب الغرب آسيوي لمواجهة أستراليا. ومع امتلاك كل من المنتخبين، إلى جانب البحرين، لرصيد خمس نقاط، فإن المواجهة في ملعب ملبورن ريكاتغولار ستكون مثيرة خاصة وأن أستراليا، التي تولى توني بوفيتش القيادة الفنية فيها بعد تعيينه بدلا من غراهام أرنولد، جمعت أربع نقاط من آخر مباراتين لنعود إلى السباق من جديد.

مباراتين بسبب الإصابة، ويتطلع المنتخب الشرق آسيوي لمواصلة ما بدا. وحقق منتخب كوريا الجنوبية فوزين على العراق والأردن، ليتقدم بفارق ثلاث نقاط في صدارة جدول ترتيب المجموعة الثانية، وسيكون منتخب كوريا الجنوبية عازما على تقادي الخسارة عندما يسافر لمواجهة الكويت خلال سعيه للظهور في نهائيات كأس العالم للمرة الحادية عشرة على التوالي.

لكن منتخب الكويت يحتاج إلى تحقيق الفوز لأنه يتخلف حاليا بفارق ست نقاط عن كوريا الجنوبية وأربع نقاط خلف الأردن والعراق. من جهته، سيواجه المنتخب الأردني نظيره العراقي في مواجهة تشهد تقدم الفريق الفائز بفارق ثلاث نقاط عن الفريق الخاسر، وهو ما قد يكون حاسما في السباق على نيل أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة الثانية. وستضيف منتخب سلطنة عمان نظيره الفلسطيني بهدف التعافي من خسارته أمام الأردن، حيث يدرك كلا الجانبين أن أي شيء أقل من الفوز قد يعني نهاية أحلامهما في بلوغ نهائيات كأس العالم.

وفي المجموعة الثالثة، يسعى منتخب اليابان للحفاظ على صدارته للمجموعة الثالثة عندما يسافر لمواجهة إندونيسيا، حيث ستقام المباراة يوم الجمعة على

مضيفه منتخب كوريا الشمالية في فيينتيان، بينما يحل منتخب أوزبكستان، الذي يأمل في وجود المدرب سريشكو كاتانيتش في مقاعد البدلاء بعد أن غاب عن المباراتين الأخيرتين بسبب المرض، إلى الدوحة لمواجهة قطر، في حين يستضيف المنتخب الإماراتي نظيره منتخب قرغيزستان في المباراة الثالثة للمجموعة.

وسيكون منتخب إيران، الذي تغلب 4 - 1 على قطر في الجولة الرابعة، وانقا من الحصول على ثلاث نقاط أخرى، بينما يعني أي شيء أقل من الفوز لمنتخب كوريا الشمالية أن حلمه في احتلال أحد المركزين الأول أو الثاني (والذي يعني التأهل للتقائي) سينتهي بالتاكيد. والوضع مشابه لقطر حيث أن الخسارة أمام أوزبكستان وفوز إيران يعني أن بطل كأس آسيا مرتين سيكون متأخرا بفارق تسع نقاط عن المركزين الأول والثاني مع تبقي أربع جولات فقط. وسيكون المنتخب الإماراتي، الذي

لديه أيضا أربع نقاط، عازما على البقاء في السباق بالفوز على قرغيزستان. ولن تكون مهمة سهلة حيث أثبت منتخب قرغيزستان، الذي لا يزال لديه فرصة ضئيلة للتأهل، أنه فريق صعب الاختراق. وفي منافسات المجموعة الثانية تستعيد كوريا الجنوبية خدمات نجمها سون هيونغ-مين بعد غيابه عن آخر

تنتقل منافسات الجولة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، حيث تقام عدة مواجهات مثيرة اليوم الخميس ويوم غد الجمعة. ومع اقتراب التصفيات من نهايتها، لا يزال هناك الكثير للعب من أجله.

بغداد - يخوض المنتخب العراقي لكرة القدم الملعب بأسود الرافدين مباراتين مهمتين أمام الأردن، اليوم الخميس، وسلطنة عمان الثلاثاء المقبل، في جولتين الخامسة والسادسة من المجموعة الثانية بالتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ودخلت الجماهير العراقية والأردنية في أجواء اللقاء الذي سيجتمع المنتخب العراقي مع نظيره الأردني اليوم على ملعب جدد النخلة في محافظة البصرة حيث بدأت طلائع المشجعين العراقية بالوصول إلى محافظة البصرة قادمة من عدد من المحافظات العراقية بمن فيها مدن إقليم كردستان.

ومنذ الثامن من الشهر الحالي دخل المنتخب العراقي في معسكر تدريبي للتخضير لمقابلة المنتخب الأردني حيث انتظم وصول جميع اللاعبين العراقيين المحترفين في الأندية الأجنبية بقيادة المدرب خيسوس كاساس فيما ينتظر أن يصل المنتخب الأردني قبيل يوم واحد من انطلاق المباراة. ويسعى المنتخب العراقي إلى الظفر بنقاط مباراتي الأردن وسلطنة عمان للاقترب من تحقيق حلم العراق بالوصول إلى مونديال 2026 للمرة الثانية في تاريخه بعدما تأهل لأول مرة إلى مونديال المكسيك عام 1986.

المنتخب الإماراتي، الذي لديه أيضا أربع نقاط، سيكون عازما على البقاء في السباق بالفوز على منتخب قرغيزستان

في المجموعة الأولى، تدخل إيران وأوزبكستان الجولة الخامسة مع العلم أنه إذا ما فاز كلاهما بمبارياتهما، فسيفقدوهما ذلك نحو هامش تأكيد مكانتهما في نهائيات كأس العالم 2026. ويملك كل منتخب منهما 10 نقاط، مع تقدم إيران بفارق الأهداف. يلتقي المنتخب الإيراني، بقيادة المدرب أمير قاليبوي،

فرنسا وإيطاليا والبرتغال على أعتاب ربع نهائي أهم أوروبا

مانشستر سيتي فيل فودن وجاك غريليش بالإضافة إلى مدافع ليفربول ترنت ألكسندر أرنولد وحارس ساوثهامبتون آرون رامسدايل.

وتقام مباريات الجولة الأخيرة من هذه المجموعة يوم الأحد المقبل، حينما يلتقي المنتخب الإنجليزي مع ضيفه الأيرلندي، ويلتقي المنتخب الفلندي مع ضيفه اليوناني. وتقام يوم الخميس أيضا مباريات الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة بالمستوى الثاني حيث يلتقي منتخب كازاخستان مع النمسا وسلوفينيا مع النرويج. ويحتل المنتخب النمساوي صدارة الترتيب برصيد سبع نقاط، وخلفه منتخب النرويج، صاحب المركز الثاني، ومنتخب سلوفينيا، صاحب المركز الثالث، بنفس عدد النقاط، فيما يتواجد منتخب كازاخستان في المركز الرابع برصيد نقطة واحدة.

وتقام مباريات الجولة السادسة من هذه المجموعة يوم الأحد المقبل، حيث يلتقي منتخب النرويج مع ضيفه منتخب كازاخستان، ويحل المنتخب السلوفيني ضيفا على النمسا. وتقام منافسات المجموعة الأولى بالمستوى الثاني يوم السبت المقبل، حيث يلتقي منتخب جورجيا مع ضيفه الأوكراني ويحل المنتخب التشيكي ضيفا على المنتخب الألباني.

المجر السبت في مواجهة حاسمة ضمن المجموعة الثالثة. كلاهما يملك 5 نقاط مقابل 10 لألمانيا التي تلعب مع البوسنة والهرسك.

وفي المستوى الثاني، تحتاج إنجلترا إلى الفوز على اليونان الخميس في أثينا للبقاء في المنافسة والعودة إلى المستوى الأول. ويعد المنتخب اليوناني الوحيد الذي يملك سجلا مثاليا في المستوى الثاني، وهي التي فازت على "الأوسود الثلاثة" 2 - 1 في ويمبلي الشهر الماضي.

مع تأهل إسبانيا حاملة لقب كأس أوروبا، وألمانيا إلى ربع النهائي، لا تزال ستة مقاعد متاحة قبل الجولتين الأخيرتين

ويدخل المنتخب الإنجليزي المباراة مع مدربه الموقت لي كارلسي الذي سيسلم المهمة إلى الألماني توماس توخيل رسميا مطلع العام المقبل. ويفتقد كارلسي إلى 8 لاعبين كان قد استدعاهم إلى المواجهتين مع اليونان وأيرلندا، هم ثنائي أرسنال ديكلان رايس ويوكايو ساكا، وثنائي تشيلسي ليفي كولويل وكول بالمر وثنائي

روبن نيفيش وديوغو جوتا بسبب الإصابة. أما بولندا الثالثة بأربع نقاط، فحتاجا إلى الفوز في الوقت الذي تسعى فيه كرواتيا (10 نقاط) إلى التقدم حين تلتقي أسكتلندا الأخيرة بنقطة.

بدورها، تستهدف إسبانيا الابتعاد في الصدارة حين تلعب مع مضيفتها الدنمارك الثانية الساعية إلى التأهل لدور المجموعات للمرة الأولى. وستكون المهمة صعبة أمام بطل أوروبا الذي لم يخسر في 14 مباراة متتالية من بينها 12 انتصارا.

ويغيب عن تشكيلة لويس دي لا فوييتي المهاجم لامين جمال الذي تعرض لإصابة تبعد عن الملاعب بين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، في حين انضمت ثلاثة وجوه جديدة هي سامو أومورويون، مارك كاسادو وأيتور باردييس. وتلتقي هولندا مع

النصر السعودي كريستيانو رونالدو قيادة منتخب بلاده إلى فوز جديد على بولندا بعد الأول (3 - 1)، وذلك في المواجهة الـ15 بين المنتخبين، والساعية منذ 2007، حيث لم تخسر البرتغال أبدا 3 انتصارات و3 تعادلات).

ويأمل منتخب "سليساو أوروبا" أن يستكمل سلسلة النتائج الإيجابية على أرضه أيضا، حيث فاز بـ19 مباراة مقابل خسارتين فقط منذ سبتمبر 2021.

لكن الفريق سيفتقد إلى مجموعة من لاعبيه، أبرزهم روبرن دياش،

يمكنني قول أمرين. أولا، إن كيليان أراد المجيء. وثانيا، إن الأمر ليس له علاقة بالمسائل خارج الملعب لأن هناك قريبة البراءة." ومن بين الغائبين أيضا، مدافع تشيلسي الإنجليزي ويسلي فوفانا الذي استبدل بمدافع إنتر الإيطالي بنجامان بافار. وذلك بسبب شعور الأول "بالم تكرر في ركبته اليسرى" وفقا لما أعلن الاتحاد الفرنسي. ومعه يغيب أيضا الجناح عثمان ديمبيلي لشعوره بأوجاع في العضلة الخلفية لساقه اليمنى.

وتلعب فرنسا مباراتها الثانية مع إيطاليا متصدرة المجموعة التي تتوجّه أولا إلى بلجيكا وفي مسعاها تحقيق فوز أو تعادل لضمان مقعد في ربع النهائي. وكانت المواجهة الماضية انتهت بالتعادل 2 - 2 على الرغم من خوض إيطاليا 55 دقيقة بعشرة لاعبين، في حين فازت قبلها بثلاث مواجهات. وتبدو آمال بلجيكا ضعيفة في التأهل وفي رصيدها 4 نقاط، ما يعني أن جيلا ذهبيا جديدا لـ"الشياطين الحمر" لن يتمكن من تقديم المأمول منه.

وتسعى البرتغال متصدرة المجموعة الأولى إلى حسم تأهلها حين تلعب مع ضيفتها بولندا قبل مواجهة كرواتيا. وسيحاول نجم

باريس - تتطلع فرنسا وإيطاليا والبرتغال إلى ضمان مكان في ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، حين تخوض مبارياتها في جولتين الخامسة والسادسة الخميس والأحد. ومع تأهل إسبانيا حاملة لقب كأس أوروبا، وألمانيا إلى ربع النهائي، لا تزال ستة مقاعد متاحة قبل جولتين الأخيرتين. وتحتاج إيطاليا والبرتغال، اللتان لم تتعرضا لأي خسارة بعد، إلى نقطة واحدة فقط للتأهل، بينما تتمتع فرنسا بوضع جيد أيضا قبل استضافة إسرائيل، وهي مباراة ستجرى وسط حضور أمني مكثف. ويغيب المهاجم كيليان مبابي عن تشكيلة فرنسا مرة أخرى، حيث أصّر المدرب ديببيه ديشامب على أن "غيباب نجم ريال مدريد هو للأفضل".

وكان قائد المنتخب قد غاب عن المباريات الماضية للتعافي من إصابة طفيفة في الفخذ ونهب في رحلة قصيرة إلى ستوكهولم. وعقب تلك الرحلة، أفادت وسائل الإعلام السويدية بأن مبابي يخضع للتحقيق بتهمة اغتصاب مزعوم. وقال مبابي بنفسه إن تلك التقارير هي "أخبار كاذبة"، بينما صرح محاميه بأنه سيتخذ إجراءات قانونية بتهمة التشهير. وقال ديشامب الأسبوع الماضي "لن أقدم أسبابي (حول استبعاد مبابي)، لكن





صباح العرب

أوس أبو عطا
صحافي فلسطيني

زهور تبرج وجه الحرب القبيح

ماذا يعني أن تطلع زهور برية صفراء وبيضاء وشقائق نعمان حمراء في الحفر التي خلفتها القذائف العشوائية، وترتادها الفراشات والنحل والعاسيب كان مجاز لم ترتكب ودماء لم تسفك وأبنية لم تهدم وأحياء كاملة تنسف من جذورها المكنية والتاريخية وتعود أرضا قاحلة.

كيف تنام دعسوقة حمراء باطمئنان وسكينة في بطن زهرة ليلكية، والزنانة تذهب وتجيء والخوف يسربل الصدور والهلع جاثم منذ عدة أشهر في محاجر العيون.

ماذا يعني أن تعشش الطيور من عصافير وسنوتو وحمام بري وتؤسس النحلات خلاياها وتخرج العسل الصافي في الفجوات التي أحدثتها القذائف وطلقات 23 الكبيرة و14 ونصف ورصاص القناص الشوائي في جدران المنازل.. هل هذا يعني أن قوى الشر في الحرب تتوالت مع العصافير والحمام البري وتحفر لها أعشاشا في السقوف والحيطان، وهي يتوقف عليها فقط جلب بعض القش والخيوط كيف لثقله ربحان غضة أن تنثر عبقها في نفس المكان الذي تم قتل صاحبها فيه وهو يقوم بسقايتها والعناية بها، وكيف لشجرة ياسمين أن يظل لون زهرها أبيض بعد موت زارعها وساقياها والا يجب أن تتسربل زهورها بالسواد عوضا عن البياض إكراما لذكراه ووفاء له.

هل هذا الجمال البري يعمل كوافيرا للحرب الشمطاء ويبرج وجهها القبيح المتغضن ويشد جسدها المترهل..

كيف تعود الطيور المغردة والنباتات الخضراء إلى الأحياء التي هجرها سكانها بلا رجعة؟ بدلا من أن تستغل الفراغ الناجم عن الهجرة، ليس حربا بها أن تحرر العصفافير التي في الأقفاص حيث تركها أصحابها بلا حب أو ماء لكي ينجوا بجلودهم من سياط المعازر، أو على الأقل تقدم لها الماء والغذاء، ألم تصدع هذه الطيور رؤوس الأشجار وهي تطالب بالحرية لأشقائهن من أقفاص البشر.

لم أفهم هذا التناقض، هل هو تواطؤ مع الحرب وقوى الشر أم هو اعتراف بالهزيمة وإقرار بالضعف والهوان.

وفي المقابل، كيف لنا أن نطلب من العصافير والأزهار البرية الملوثة أن تتحدى زعيق المروحيات وزئير الدبابات وتوقف عواصف العنف القادمة من بعيد.

نبالة عن أهل غزة الكسيرة، أود شكر كل النباتات البرية التي خرجت منحدبة الهولوكست الإسرائيلي، وتحديدا أود شكر الخبيزة، تلك الوفيّة العفيفة، والتي انقذت عائلات بأكملها وأطفالا بأحلامهم الوردية وأمنياتهم الصغيرة على الاستمرار في النجاة وعدم الموت بسبب المجاعة.

كما أود شكر كل الأقمشة القديمة التي تكسو أجسادهم منذ أكثر من سبعين يوما أو أقل بقليل أو أكثر بكثير، فهناك من ارتدى بنظالا لمدة ثلاثة أشهر متتالية ومن ارتدى قميصا لمدة شهرين وأكثر.

وهناك الكثير من الأسماك القديمة التي يتناوب عليها غالبية أفراد الأسرة، كما أود أن أخصص الشكر لنوب الصلاة الذي ترتديه النسوة، فقد بات زيهن الرسمي بعد السابع من أكتوبر. النساء الفلسطينيات اللواتي يتبرجن بالدمع والغبار، ويتكلن بالألوان والقلق، وتغفو وتستيقظ أعينهن وهن يرتدين الحجاب والملابس الطويلة الفضفاضة، حتى إذا استهدف مسكنهن صاروخ أممي، فارقن الحياة وهن بكامل غافهن وصبرهن.

تونسيون يركبون «التروتينات» هربا من زحمة النقل



حل لا يخلو من الخطورة

وفي العديد من البلدان يخضع ارتداء الخوذة والقفازات" معتبرا أن استعمالها مثلا في الطرقات السريعة يعد "تصرفا خطيرا".

ودعا إلى ضرورة إطلاق مبادرة نوعوية من قبل الجهات ذات العلاقة بمشاركة المجتمع المدني ومختلف وسائل الإعلام للمزيد من التوعية بخطورة استعمالها بالشوارع الكبرى، و"لم لا التوجه نحو تقنين استعمالها بوضع جملة من القوانين على غرار عدد من البلدان".

وفي مدن مثل مدريد ودبي ولندن يكون استخدام "السكوتر" الكهربائي مشروطا بحيازة رخصة سياقة، أما في البرازيل فيجب على السائقين اجتياز اختبار قبل السماح لهم بقيادته.

ولا يخضع لوسائل الحماية على غرار ارتداء الخوذة والقفازات" معتبرا أن استعمالها مثلا في الطرقات السريعة يعد "تصرفا خطيرا".

ودعا إلى ضرورة إطلاق مبادرة نوعوية من قبل الجهات ذات العلاقة بمشاركة المجتمع المدني ومختلف وسائل الإعلام للمزيد من التوعية بخطورة استعمالها بالشوارع الكبرى، و"لم لا التوجه نحو تقنين استعمالها بوضع جملة من القوانين على غرار عدد من البلدان".

وأصبح اليوم وضع قوانين ولوائح استخدام "السكوتر" الكهربائي مسألة متاكدة وضرورية لضمان سلامة السائقين والمترحلين على حد السواء.

ولاسيما في فصل الصيف وبقيّة العطل، مؤكدين أن نسبة إقبال الشباب تبقى الأرفع مقارنة ببقية الفئات العمرية.

قال الناشط في المجتمع المدني والمختص في السلامة المرورية مراد الجويني، في تصريح لـ"وات"، إن استعمال "السكوتر" الكهربائي في الشوارع والطرقات، خاصة من قبل الفئة الشبابية، أصبح مسألة تستدعي الكثير من الاهتمام والانتباه بسبب مخاطر الحوادث.

وتابع الجويني قائلا "رغم أن البعض يرى أنها وسيلة نقل جيدة وصديقة للبيئة وسهلة الاستخدام واقتصادية، إلا أن استعمالها لا يخلو من العديد من المخاطر، نظرا لأن مستعملها

في السنوات الأخيرة، شهدت تونس زيادة ملحوظة في إقبال المواطنين على استخدام السكوتر الكهربائي كوسيلة نقل بديلة وسريعة. يعود هذا الاتجاه إلى عدة عوامل منها الازدحام المروري والاهتمام بالبيئة والتكاليف الاقتصادية.

تونس - يزداد إقبال التونسيين على استعمال "السكوتر" الكهربائي أو كما يعرف عندهم بـ"التروتينات" في التنقل خاصة في المناطق الحضرية.

يعد "السكوتر" الكهربائي من أحدث وسائل النقل الشخصية التي انتشرت بسرعة في السنوات الأخيرة، فهو سهل الاستخدام ولا يتطلب مهارات خاصة، ويتميز بتصميمه الصغير والخفيف، ومزود بمحرك وبطارية يعملان بالطاقة الكهربائية.

السيدة وداد (40 عاما) واحدة من آلاف التونسيين الذي درجوا على استخدام "السكوتر" الكهربائي في قضاء شؤونهم اليومية، فهي تقوم كل صباح باستعماله لنقل أحد أبنائها إلى المدرسة قبل التوجه إلى منزل والدها المريض لاطمئنان عليه ومن ثمة التوجه لاقتناء حاجياتها اليومية.

تصف وداد السكوتر بـ"المنقذ"، وقالت لوكالة تونس أفريشيا للأبناء (وات)، إنها منذ حصولها عليه كهدية من قريب لها يقيم بالخارج تغيرت حياتها إلى الأفضل، وأصبحت تقوم بمختلف التزاماتها اليومية بطريقة سريعة ومريحة، مضيفا أنها تخلشت من عناء المشي لمسافات طويلة وتغادرت مشقة الحصول على وسيلة نقل.

وأضافت أنها غير قادرة على اقتناء سيارة، و"السكوتر" هو البديل الأفضل للتنقل بمختلف مناطق مدينة المرسى (الضاحية الشمالية للعاصمة)، خصوصا وأنه سهل الاستخدام واقتصادي، مؤكدة أنه لم يعد بإمكانها

السيدة وداد (40 عاما) واحدة من آلاف التونسيين الذي درجوا على استخدام "السكوتر" الكهربائي في قضاء شؤونهم اليومية، فهي تقوم كل صباح باستعماله لنقل أحد أبنائها إلى المدرسة قبل التوجه إلى منزل والدها المريض لاطمئنان عليه ومن ثمة التوجه لاقتناء حاجياتها اليومية.

تصف وداد السكوتر بـ"المنقذ"، وقالت لوكالة تونس أفريشيا للأبناء (وات)، إنها منذ حصولها عليه كهدية من قريب لها يقيم بالخارج تغيرت حياتها إلى الأفضل، وأصبحت تقوم بمختلف التزاماتها اليومية بطريقة سريعة ومريحة، مضيفا أنها تخلشت من عناء المشي لمسافات طويلة وتغادرت مشقة الحصول على وسيلة نقل.

وأضافت أنها غير قادرة على اقتناء سيارة، و"السكوتر" هو البديل الأفضل للتنقل بمختلف مناطق مدينة المرسى (الضاحية الشمالية للعاصمة)، خصوصا وأنه سهل الاستخدام واقتصادي، مؤكدة أنه لم يعد بإمكانها

مهرجان الطاهية السورية التراثي في منارة حلب القديمة

وتحدثت المشاركة ناريما مصري عن شغفها بالطبخ ما دفعها إلى افتتاح مطبخ صغير منذ خمس سنوات وهي تصنع فيه أشهى المأكولات والأطعمة الحلبية، وقدمت طبقا من محشي البرغل والملفوف والباذنجان والبالوطة.

وأشارت بريجيد مقديس أنطوان إلى أنها شاركت بتقديم طبقي قازان كباب وبوراني اللذين يعدان من أقدم المأكولات المقدمة من المطبخ السرياني ويعود تاريخهما إلى أكثر من 200 عام.

وأعربت كاتيا حداد عن سعادتها بالمشاركة في المهرجان من خلال تقديمها طبق عجة الطواظ الحلبية وكبة النية الجزراوية.

الموروث الغذائي التراثي السوري يشكل علامة فارقة في العالم، وأصبح مقصدا للجميع.

بينما أشار الحكم الدولي الشيف محمد يحيى الهيجاني إلى تميز المطبخ السوري بأطعمته ومأكولاته المختلفة، وتميز الشيف السوري بالأطعمة التي يعدها، لافتا إلى أن مشاركته اليوم ضمن لجنة التحكيم ستكون لتقييم المأكولات المقدمة من قبل السيدات.

وأوضح مؤسس في تجمع شيفات سورية حول العالم روبيير يعقوب أنه شارك في تحكيم المهرجان آملا في أن يكون بداية الطريق لمهرجانات دولية ورفع اسم سوريا في المحافل الدولية.

قبل لجنة تحكيم دولية تضم أهم وأشهر الطهاة، وأضاف أن المهرجان يقام لأول مرة في سوريا، وكانت الانطلاقة من محافظة حلب لتشمل فيما بعد باقي المحافظات، لافتا إلى أن المهرجان يضم أيضا معرضا لمختلف أنواع المأكولات السورية، وسيفقد على مدى يومين من 60 إلى 70 وجبة تراثية متنوعة صنعتها السيدات المشاركات في المسابقة.

وأكد قيومجي أن حلب تعد من أقدم المدن المأهولة في العالم وتضم مختلف الثقافات المتنوعة وتميزت بالحفاظ عليها، وأن الهدف من المهرجان إعادة إحياء المطبخ التراثي السوري ونشره في جميع أنحاء العالم، ولاسيما أن

حلب (سوريا) - أقامت الأمانة السورية للتنمية ومؤسسة الشيف السوري مهرجان الطاهية السورية التراثي الأول في منارة حلب القديمة بحي السبع بحرات، والذي استمر لمدة يومين.

وأوضح رئيس مجلس أمناء مؤسسة الشيف السوري والحكم الدولي شكري قيومجي في تصريح لمراسلة سانا أن عدد الطاهيات المشاركات في المسابقات بلغ نحو 80 سيدة طاهية، وسيتم تقييم المأكولات التراثية من



ميرنا نورالدين سائقة «تروسيكل»

مسعود، حيث تاخر عرض الفيلم لأسباب لم يتم توضيحها، ويجسد مينا مسعود دور البطولة إلى جانب شيرين رضا، إيمان العاصي ومحمود حجازي، وهو من إخراج مرقس عادل.

حظيت ميرنا نورالدين بنجاح كبير في رمضان 2024، حيث شاركت في مسلسل "الحشاشين" إلى جانب كريم عبدالعزيز وجسدت شخصية دنيا زاد، زوجة حسن الصباح، في دراما تاريخية نالت استحسان الجمهور والنقاد.

في مسلسل "تليغراف"، حيث تشارك في بطولته إلى جانب الفنان أحمد فهمي. وينتمي المسلسل إلى فئة الدراما الاجتماعية التشويقية، ويتناول قصة مثيرة بأحداث مكثفة، العمل من تأليف هشام هلال وإخراج أحمد خالد، ويشارك فيه مجموعة من الفنانين مثل أحمد الشامي، يوسف عثمان وصفاء الطوخي.

على صعيد السينما، انتهت ميرنا منذ عامين من تصوير فيلم "في عز الضهر" مع النجم المصري العالمي مينا

الذي يمر بتحديات ومواقف صعبة في حياته، أبرزها دخوله السجن، وينتمي العمل إلى الإطار الاجتماعي الشعبي ويعرض رحلة كفاح وأمل.

يتكون مسلسل "فهد البطل" من 30 حلقة ويضم نخبة من النجوم، منهم أحمد العوضي، أحمد عبدالعزيز، لوسي، وآخرون، العمل من تأليف محمود حمدان وإخراج محمد عبدالسلام.

إضافة إلى مسلسلهما مع العوضي، تستعد ميرنا أيضا لتقديم دور جديد

القاهرة - تعيش الممثلة ميرنا نورالدين حالة من النشاط الفني، حيث تتشغل بعدة أعمال جديدة بين مراحل التحضير وانتظار العرض في الفترة المقبلة.

تشارك ميرنا نورالدين في بطولة مسلسل "فهد البطل" المقرر عرضه في موسم دراما رمضان 2025، وتؤدي فيه دور سائقة "تروسيكل" تعيش قصة حب تجمعها بأحمد العوضي، الذي يلعب دور فهد، صانع الرخام

تكريم القفطان المغربي في تركيا

الرباط - تستعد إسطنبول في الأول من ديسمبر 2024 لإحتضان عرض للأزياء التقليدية المغربية وعلى رأسها القفطان المغربي، وذلك تكريما للتراث المغربي. ويهدف هذا الحدث إلى إبراز جمال الزي التقليدي المغربي وتسلط الضوء على الحرف اليدوية المغربية.

القفطان المغربي ليس مجرد زي تقليدي، بل هو جزء من الهوية الثقافية للمغاربة. يتمتع بمكانة كبيرة في حياتهم اليومية، ويعكس جزءا من التقاليد الاجتماعية والمناسبات العائلية والدينية. يتطور القفطان بمرور الوقت ليواكب التغيرات في الموضة، لكنه يظل يحتفظ بجوهره التراثي، مما يجعله جسرا بين الماضي والحاضر.

وحسب بلاغ، يشرف على تنظيم هذا الحفل وفاء أوفقيسر، متعهدة حفلات في تركيا ومنظمة عروض أزياء، بمشاركة عدد من الشخصيات البارزة من المغرب وتركيا، من بينها عارضة الأزياء ابتسام بطمة والفنانة الصاعدة إيمان بطمة، بالإضافة إلى مجموعة من المؤثرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ويهدف المنظمون إلى أن يسهم هذا الحدث في تعزيز التعاون الثقافي بين المغرب وتركيا، حيث سيسمح للجمهور التركي بالتعرف على جوانب جديدة من الثقافة المغربية.

كما يتوقع أن يفتح هذا العرض الباب أمام فرص تعاون مشتركة بين المصممين والفنانين في كلا البلدين، سواء في مجال الأزياء أو الفنون الأخرى.

